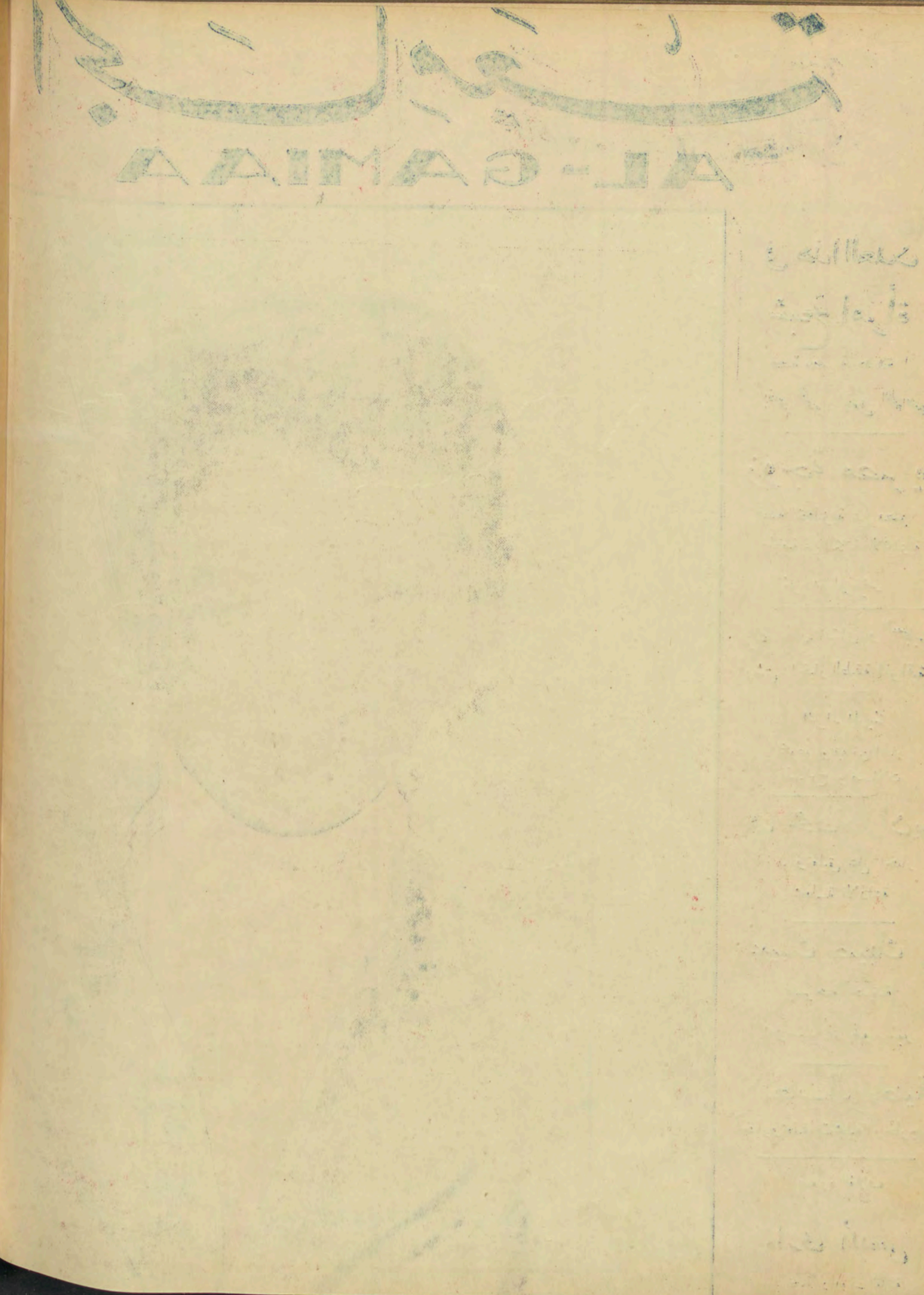
الجامعة

AL-GAMIAA



فى هذا العدد





بنك مصر هرمنا الخامس

يجتاز عامه الخامس عشر

انعقدت الجمعية العمومية لبنك مصر في يوم السبت الماضي وتلى عليها تقرير مجلس الادارة عن العام الماضي وهو العام الخامس عشر من حياة البنك ونظرة واحدة يلقيها القارىء على هذا التقرير القيم يقطع فى الدلالة على مبلغ التقدم الهائل الذى تقدمته المؤسسة الاقتصادية المصرية الصميمة نحو تحقيق الاغراض الوطنية السامية التى أنشئت من أجلها . فقد بلغت أرباح البنك فى العام الماضي ١٤٤٧٨٨ جنيها مقابل ١٤١٩١٠ في السنة الماضية ... ودلت الاحصائية التي اشتمل عليها التقرير على قلة تداول أسهم البنك تبعا لزيادة الثقة فيها والرغبة في الاحتفاظ بها فقد بلغ عدد الأسهم التي تم التنازل عنها في العام الماضي ٣٥٦٧٧ مقابل ٤٢١٨٧ .

وزادت أرصدة الودائع والأمانات والحسابات الدائنة الخاصة بالافراد فى نهاية عام ١٩٣٤ مبلغ ١٠ر٥٦٣ر٧٥٩ مقابل ٩ر٨٢٨ر٨٤١ فى السنة الماضية

وبلغ رصيد صناديق التوفير فى آخر العام ٨١٠٨٦١ مقابل ٦٩٨٧٢٤ وليس أصدق من قول التقرير فى هذا الشأن (وهذه الزيادة لها مغزاها فهى لاتدل علي اطراد الثقة بالبنك فقط ولكنها تدل كذلك على نجاح البنك فى تنمية ملكة الادخار عند جمهرة عظيمة من الشعب)

وقد أشار التقرير الى التوفيق الذي نالته شركات بنك مصر فذكر أنها أصدرت سندات قيمتها ... ٣٥٠ جنيها تعطى أكثر من ثلثيها والباقى أخذه البنك وضمه الى أوراقه المالية التى تحت طلب الذين يريدون استقلال أموالهم الاستقلال المأمون . كما أنها أصدرت أسهما بقيمة ثلثمائة ألف جنيه اكتتب الجمهور بمبلغ كبير منها والباقي ضمه البنك الي محفظة أوراقه المالية تحت طلب الراغبين من المصريين

وذكر النشاط المستمر الذى تبديه شركة مصر للكتان وشركة مصر للحرير كما ذكر أن شركة مصر لحليج الاقطان وزعت أرباحا علي مساهميها قدرها ٧ فى المائة أى بزيادة ٢ فى المائة عن العام الماضي . كما زادت أرباح شركة مطبعة مصر واحد في المائه .

وشركة مصر للطيران مستمرة فى طريقها الى النجاح . وقد أسفنا جميعا للحادث المؤلم ـ وهو الأول من نوعه فى تاريخ شركتنا — الذي وقع فى الشهر الحالى لاحدي طياراتها قرب العريش .

ومثل هذا الحادث وأقسى منه فظاعة قد وقع مراراً فى دول عظيمة وراح بسببه ضحايا عزيزة دون أن يقلل من أهمية الطيران كوسيلة ابتكرها العلم لرفاهية الانسانية وصار اهمالها أو الاستغناء عنها بعيداً أو مستحيلا .

وشركتنا كما صرح بذلك خبير أجنبي كبير بمناسبة هذا الحادث ـ فى طليعة الشركات المماثلة فى أرقى بلدان العالم . وأن وقوع هذا الحادث ليس بالشيء الذى يمكن أن يؤثر فى سمعتها أو يقلل من الثقة بها وبطياراتها وطياريها الا كفاء .

واستمر التقرير على هذا النمط يعدد الخطوات الموفقة الواسعة التى قطعتها شركات بنك مصر ..

ان هذه الصفحة تضيق اليوم عن التعليق على هذا الحادث التاريخي الجليل . حادث انقضاء خمسة عشر عاما علي بناء هرمنا المصرى الخامس ... أثبت فى كل عام منها أنه أقوي دعامة وأثبت على الدهر من العام الذي سبقه . وكل مانملكه بهذه المناسبة أن نتقدم الى سعادة محمد طلعت حرب باشا عاهل الاقتصاد المصرى الذى يشرف على أعمال المصرف المصرى العتيد بأصدق عبارات التهنئة والتقدير

المحرر

الجامعة

مجلة مصرية أسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

الخميس ٢٨ مارس سنة ١٩٣٥

العدد ١٦٥ — السنة الخامسة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

ومائة قرش خارج القطر

عمارة يطار ٣ — ميدان الاوبرا

تليفون ٤٣٠٢٨

شبح امرأة

قصة مصرية

بقلم محمود كامل المحامي

المدة التي تستغرقها قراءة هذه القصة

٢٨ دقيقة و ٤٠ ثانية

هذه القصة تنتهى باستفتاء يتوجه به المحرر الي قرائه

لقد احبت سعاد ثم افترقا سبعة أعوام تلوثت أثناءها سمعتها . فهل يغفر لها اذا صدقت توبتها وسمح بان تحمل اسمه امام الناس

— طول عمرك عاوز لك داده ياجلال تلبسك وتقلعك . .

— ليه يا سعاد ؟

— تعالي بص للمرايه . بص شوف كرفتتك هتنفخة وورمة مش عارفة ازاى إيه ده ياشيخ مش تنتبه للبسك شوية . . . والنبي لماباشوف الشبان اللي ف سنك باتحسر على روحى . .

ورفع جلال رمزي . الطالب بمدرسة الحقوق جفني عينيه الواسعتين العسليتين فى بطء الى وجه صديقته سعاد وأطال النظر اليها وهي تجذبه الي المرآة الكبيرة المعلقة في الغرفة الداخلية ذات الجدران المغطاة بالورق الاحمر في مطعم (ريتز) الايطالى بشارع توفيق فى ليلة من ليالى (الجمعة) التى اعتاد الصديقان الشابان أن يلتقيا فيها بمناسبة العطلة المدرسية الاسبوعية التى تمكن جلال من السهر قليلا خارج المنزل . .

كان يبدو على وجه جلال في تلك الليلة من ليالي شهر مارس عام ١٩٢٨ لون من ألوان الألم . . وانعكس ضوء الغرفة الاحمر على وجه الطالب الشاب فزاده شحوبا . حتي خيل إلي سعاد أنها تنظر إلي تمثال نحاسى لحبيبها صهرته النار . . !

واقتربت منه وطوقته بذراعها وربتت بكفها على وجنته . . فارتاعت . . كان وجهه يلتهب حرارة . وكانت أنفاسه المتهدجة سعيرا يتصاعد من جوفه. وذعرت المسكينة فقطبت جبينها وسألته فى لهفة

— مالك ياجلال ؟ انت عيان ؟ — فأجابها وهو يتكلف ابتسامة

— لا . . مين قال لك ؟

— مين قال لى ازاى . . انت عندك حمى !

— أبدا . . أنا بس اشتغلت شوية النهارده بعد الضهر . . انتى عارفة . السنة دي عندى الليسانس ولازم انجح . .

واعتدل جلال فى جلسته ورفع رأسه ثم ضم أطراف ثيابه وضرب المائدة التى كانت تتوسطها زجاجة من (البيرة) الرخيصة بقبضة يده ضربة قوية وهو يصيح

— لازم انجح . . !

ورفع كأسه ثم أفرغها فى جوفه بعد أن أرسل في الهواء بضع ضحكات هستيرية جافة . وأسرعت سعاد عندما رأته قد استعاد شيئا من هدوئه فجلست على ساقه واعتمدت وجهه بين يديها وهي تدنى فمها من فمه وتهمس كأنها تحادث طفلا صغيرا

— أما انت خبيث ياجلال بشكل ! اخضيتني ياشيخ . . كل ده عشان قلت لك كرافتتك مش عارف تربطها . . والنبي ما انت عارف تربطها صحيح !

— ومدت سعاد يدها ففكت ربطة (الكرافات) قبل أن يتمكن جلال من منعها . . .

وظهر لها اذذاك سر الاضطراب الذى بدا على صديقها عندما ذكرت له اهماله امر اناقته كما يفعل غيره من الشبان . .

كانت (كرافات) صديقها جلال من القدم بحيث بليت وتآكلت أطرافها . . لقد طال عليها العهد فلم يعد يستطيع أن يعقدها من الجزء الذى يجب أن تعقد منه . . !

اضطر المسكين أن يتحايل على ذلك فعمد إلي ربطها من طرفها حتي يخفى خروقها وأطرافها المزقة . . !

ولم تكد سعاد تتبين ذلك حتى شحب لونها وتثلجت يداها . . . لقد خجلت العاشقة الشابة لصديقها المعشوق . وندمت على أن تسرعت بفك (الكرافات) فأعادتها الى مكانها فى سرعة وهى تحاول اخفاء اضطرابها . .

والتقى بصرها مرة أخرى ببصر جلال . . كانت الدموع إذذاك تلمع فى عينيه . . عيني التمثال المنصهر من نار الحمى . !

واستعرضت سعاد فى تلك البرهة الرهيبة ذكري غرامها بجلال . الغرام الذى بدأ عند ما كان لا يزال هو طالبا بالمدرسة الخديوية وعند ما كانت هي تقطن فى منزل خالتها (مفتشة صحة) أحد أقسام مصر الذي كان مجاورا لمنزل والد جلال . . على أفندى رمزى المحضر

بمحكمة الصف الجزئية .. ! استعرضت كل تلك السنين الطويلة التي انقضت على بدء علاقتها به .. لقد عرفته بعد أن مات والدها وكفلتها خالتها (الدكتورة) سميحة . ولم تكن تلك الخالة تبخل فى الانفاق عليها بشيء فقد اعتادت سعاد منذ طفولتها أن ترتدى أغلي الثياب وأن تبد وأمام زميلاتها طالبات المدرسة السنية بالمظهر الذى كان يشهد شهادة قاطعة بحنو خالتها عليها وحبها لها .. و.. وبالارباح التى كانت مهنتها تدرها عليها

لم يخطر ببال سعاد يوما أن هناك أرواحا تعذب بسبب حاجتها الى المال . كانت دائما تطلب المال فتجده فى حقيبتها أو حقيبة خالتها الطبيبة الثرية . ولما بدأ غرامها بجلال لم تكن تفكر إلا فى رؤيته ... كان يحقق احلام طفولتها بقامته الطويله. ووجهه الذي كانت تفيض قسماته بالرجوله . وصوته الخشن القوى ... كان شابا كغيره من الشبان الذين تمتليء بهم شوارع القاهرة . وتغص بهم مقاهيها . ولكنه فى عينيها كان أجملهم جميعا وأكثرهم فتنة .وأغزرهم رجولة .. كانت تنتظر الساعات التى اعتادت تقضيها معه فى مساء الخميس من كل أسبوع .. كأنها تنتظر حلما جميلا ... طالما استلقت على فراشها وأغمضت عينيها لتتخيل جلالا وهو قادم للقائها في الموعد يخطو مسرعا وهو يدق الأرض بقدميه ويلوح بيديه كانه قائد عسكري ... وطالما حاولت ان تتنبأ قبل مساء الخميس من كل اسبوع بالمكان الذى سيشير جلال عليها بان يذهبا اليه ..... مشاهدة السينما فى الحفلة النهاريه ثم ركوب ترام شبرا وتناول العشاء فى مطعم ريفى صغير عند نهاية الخط..فاذا التقت به وسألته

—حنروح فين النهارده ياجلال ؟

ثم أجابها—والنبي ياسوسو واحد صاحبي قال لى ان ايدى بولو له فيلم مدهش فى إيديال—فرحت فرحا شديدا لتحقق نبوءتها ولكنها اعتادت في مثل تلك الظروف أن تظاهر بالغضب فتلوي شفتها السفلي وتقول

—إيديال ايه ياجلال.. يمكن ألاقى هناك التمرجى بتاع «تانت» سميحة .. دى مليانه جزارين م المدبح ونجارين ومزينين — فيجيبها

— وماله ...هم مش ناس زينا يا اجلال دول يكفيهم فخر ان الواحد منهم لما يحب واحدة يعرف يحميها ..

ـ وبعد السينما؟

— إيه رأيك ف القهوة الخشب اللي رحناها مرة ف آخر خط شبرا ـ وعندئذ لا تتمالك اجلال نفسها من القفز لشدة فرحها وتتأبط ذراعه لتدفعه دفعا الي باب السينما وهى تسرد له كيف تنبأت ببرنامج نزهتهما قبل ان تراه !

استعرضت سعاد وهى جالسة على ساق صديقها جلال كل تلك الذكريات البعيدة . ذكريات قبلاتهما المختلسه فى ظلام «إيديال» و«أوليمبيا» . ونزهاتهما الخلويه سيرا على الاقدام فى حقول شبرا ..وساحل روض الفرج . ومشاجراتهما المتكررة المتشابهة التى كانت تثيرها صور بعض الممثلين والممثلات المصريين التى كانت تنشرها الصحف والمجلات إذ ذاك .. لقد مزقت يوما صورة لزينب صدقى كانت ملصقة على لوحة خشبية من لوحات اعلانات الحائط عند كوبرى الانجليز لان جلال أشار اليها وقال

—والله البت دي وشها جميل . . — فلم تتردد اذ ذاك فى الهجوم على اللوحة وأنشبت أظافرها فى الاعلان وهى تصرخ باكية

— آهي ! آديني قطعتها وخزقت عينيها أما أشوف انت حتعمل إيه بأه . . — فأجابها وهو ينظر اليها فى ابتسامة ساخرة

— بأه انتي مش مجنونه دلوقت ياجلال . تقطعى الاعلانات فى وسط الشارع كده وتضحكى الناس علينا.

ـ ولكنها استمرت فى ثورتها صارخة فى صوت باك

—لا . . الناس مش عارفه انا عملت كده ليه ... لو عرفوا كانوا يدونى حق . . وريني واحده تستحمل ان صاحبها ياخدها يفرجها على واحدة تانيه بيحبها

— ومين عمل كده ؟

ـ انت ... انت ياجلال خاين .. . انت بتحب الممثلة دى . . تنك تقول لي لازم نروح رمسيس .لازم نروح رمسيس لغاية ماخدتني عشان تفرجني علي ست زينب دى.. انت فاكرنى عبيطه ولا إيه ؟

ـ طيب ما الناس كلها بتروح تتفرج عليها

— ماليش دعوى . . انت بتحبها مين عارف .. يمكن بتروح لها من وراي . يعني أنا معاك ليل ونهار ؟. .

وعبثا حاول جلال يومئذ ان يقنعها بانها مخطئة ..

وتركته سعاد غضبي ولكنها ظلت طول الاسبوع تفكر في طريقة تثأر بها . فلما تقابلا فى الخميس التالى كانت تحمل فى حقيبتها صورة للمثل احمد علام انتزعتها من احدي المجلات. وتعمدت أن تفتح الحقيبة أمامه ثم أغلقتها مسرعة وهى تتكلف الخوف والاضطراب كانها كانت قد فتحتها سهواً وسألها جلال.

— وريني « الساك »

— ليه

— عاوز أشوف اللى فيها

— ما فيهاش حاجة الكحل و «الروج» ومفتاح الدولاب وشوية فكه

— طيب وريني

— بس حتعمل بها أيه — وعندئذ صرخ فى وجهها وهو ينتزع الحقيبة

— وريني باقول لك — ولم يكد يفتحها ويبحث فيها حتي عثر علي صورة الممثل الشاب . فهز رأسه وألقي بالحقيبة بعيداً وهو يقول

— انتى عاوزه تغيظيني بالصورة دى ..؟ أنا الحاجات دي ماتغيظنيش

— أمال نتشت الشنطة من ايدى ليه ؟

— كنت فاكر حلاقي حاجة أهم من كده ....

— أمال وشك أصفر ليه ؟
— مين قال لك ان وشى أصفر ؟
— أنا شايفة !
— كدابة انتى ما تفهميش حاجة .
— الله ! وبتشتمني ليه .. ؟
— أمال عاوزه تشيلي لى معاكي صورة راجل تانى واسكت لك ... انتى تحمدى ربنا على اني ما ضربتكيش ف وسط الشارع
— وانت لك ضرب على؟ تضربنى ازاى؟
— ايوه اضربك.

ومد جلال يده اذ ذاك الى حقيبة صديقته سعاد ثم مزقها ومزق صورة الممثل الشاب ... فلما انتهى وقف ينظر اليها وهو يلهث والعرق يتصبب من جبينه فوجدها تضحك ...وبدلا من أن تثور لتمزيق حقيبتها اقتربت منه ثم طبعت على فمه قبلة طويلة وهى تقول...

— مهما كبرت ياجلال برضك عيل..!

استعرضت سعاد ذلك كله وهي تطيل النظر الى وجه جلال فى تلك الغرفة الداخلية الحمراء بالمطعم الايطالى .. ... فلما انتهت الى ذكرى تلك القبلة التي انهت بها ذلك الموقف الثائر من مواقف الغيرة لم تشعر الا وهى تقبله قبلة حارة طويلة والدموع تنهمر من عينيها ....

لقد كانت تحبه كما كانت تعلم أنه يحبها .... ولقد تبينت تلك الليلة أن كبرياءه أبت عليه أثناء ذلك الغرام الطويل أن يظهر لها شيئا من آلامه التي كان يعانيها من فقر أسرته . الآلام التي كشفت عنها دموعه ليلتئذ !....

لقد كانت المرة الاولي التى يبكي فيها جلال بين يديها ! وسادت فترة صمت رهيبة ثم تمتم جلال في صوت لاتزال تخنقه العبرات

— عرفتي باه الكرافات متنفخة ليه ياسعاد... ؟ ماهية أبوي ما تكفيش لبس ومصاريف مدارس . حاجة من اثنين . يا البس زى الشبان اللى بتحكى لي عنهم . يا اتعلم ...وانا فضلت أني أتعلم مع أني عارف انك كنتى عاوزاني أبقى أشيك من كده .. انما أبوى ما يقدرش .. كترخيره اللي بأه يضيق علي نفسه فى الاكل والشرب واللبس عشان يربينى ...

— ماتآخذنيش ياجلال.انت عارف أنى قلت لك كده من غير قصد . ما تزعلش نفسك ياروحي . بكره تتخرج وتكتر الفلوس فايدك . هوانا كنت باحبك عشان هدومك ؟ غرش أنا مجنونة اللى فتحت لك السيرة دى — ومدت يدها الى حقيبتها ثم قدمتها اليه وهى مستمرة — فاكر ليلة ما اتخانقنا عشان صورة علام اللى كانت ف الشنطة ياجلال .... ؟ بذمتك مش كنت مجنون ليلتها .. ؟ قال ايه « انتى تحمدى ربنا على أني ماضربتكيش ف وسط الشارع ».. آهى ! خدها يا جلال !

ونظر جلال الى حقيبة صديقته نظرة أليمة ثم دفعها بعيداً دون أن يفتحها وكانه فهم ما كانت ترمى اليه .... ففتحت سعاد الحقيبة بهدوء ثم أخرجت منها بضع ورقات من أوراق البنكنوت كانت فيها وحاولت ان تضعها فى جيب صديقها ولكنه لم يكد يلحظ ذلك حتي دفعها بعيدا عنه بكل قوته وهو يقول

— انتى بتعملي ايه ؟ — فاجابته وهى تقترب منه ثانية

— مافيش ياجلال .. ايه يعنى ... هو فيه بينى وبينك تكليف ؟ — وعند ئذ عاد يطلق تلك الضحكات المستيرية المخيفة وهب واقفاوهو يصرخ

— انا آخد منك فلوس عشان اشترى كرافتة بدل كرافتتى المقطعة ؟ بعد كل العشرة الطويلة دى لسه ماعرفتنيش ياسعاد! بعدالمدة دى كلها لسه ماعرفتيش انى أقطع ايدي قبل ما أمدها لحد . . افضلت طول عمرى نخبي عنك حالتي عشان ما تفتكريش أنى عرفتك لغرض. . اتفقنا ع الزواج بمجرد ما اتخرج واكلمنا فى البيت اللى حنسكنه. وسمينا الولد اللي حنخلفه والبنت اللي حنخلفها واتخانقنا مرة واثنين على لون النور اللى حنحطه ف اودة النوم و ... واتكلمنا ف كل حاجة الا الفلوس.. كنت خايف يوم تيجي سيرتها ياسعاد .. كنت متأكد ان اليوم اللي حنتكلم فيه عنها هو اليوم اللي حيفرق بينى وبينك — فشهقت شهقة حادة . طويلة وهى تقول

— بأقول ايه ياجلال ؟
— بأقول انى مش ممكن اعرفك بعد الليلة دى . مش ممكن
— ليه ياروحي ؟
— عشان كل اللي بنيته انهد ... انا كنت باحوش مصروفى واحرم نفسى من كل حاجة لاجل ما آجى اقابلك مرة في الاسبوع من غير ما اخليكى تشعري بانى أقل منك كنت باحارب لاجل ما احتفظ قصادك بكرامتي .. ولكن الليلة دى اتبهدلت .. — ومد يده الى (الكرافات) التى كانت لا تزال منفوكة ثم هزها فى وجهها وهو يقول منتحبا — فيه ايه بعد ما سعاد تشحتني عشان ما اشترى كرافات جديدة ...؟

— ما تقولشى كده ياجلال .. فلوسى ما هي فلوسك ياخوي

— كدابة.. انتيماكنتيش فاكرة انى فقير للدرجة دي . أنا غشيتك فى روحى.. انه فهمتك انىعندى فلوس زىغيرى وانى بس اعتدت ان اهمل فى لبسى..أناأجرمت فى حقك وفى حقى .. ولكن .. أنا نفسي اللى حا كفر. . تأكدى ياسعاد أنىحبيتك وانى حاتعذب كتير بعدك -- ومدت سعاد يدها الي فمه لتسكته ولكنه كان قدصفق لخضر خادم المطعم ودفع له جلال الحساب ثم أسرع بمغادرة الغرفة وهي تعدو خلفه صائحة باكية كمجنونة ...

. . . .

وانقضت سبعة أعوام ..

سبعة أعوام طويلة لم يلتق فيها زميلي الاستاذ جلال رمزى المحامى باقسام قضايا

البقية علي صحيفة ٥٦



ليلة الفرح

تتم معدات العرس الكثيرة التي يعدها الوجيه عبد الحميد عطية احتفالا بعروسه الآنسة عايدة الشاهد كريمة مراد بك الشاهد ياور جلالة الملك فى صباح يوم الخميس المقبل وفى نفس المساء يحتفل العروسان بليلة الدخلة عقبال الحبايب !

والآنسة عايدة التى تعرف بين صديقاتها باسم (كلير) لها جمال اشقر تزينه عينان جميلتان هما في صفاء زرقة سماء الربيع ولها شعر ذهبي اللون ابدع ماوقعت عليه العين . . .

وقد قالت لى مندوبتنا الشقراء (اوكسيجينيه) ان الآنسة عايدة قد احضرت فستان الدخلة من باريس بالطيارة ويظهر ان المودة هذه الأيام تقضي ان تحضر فساتين الدخلة بالطيارات ! وقد جعلت ذيل ذلك الفستان يزيد فى طوله عن سبعة امتار حتى تتمكن وصيفات الشرف الكثيرات من مسكه دون مشقة . . ووصيفات الشرف سيكن من اجمل بنات الطبقة الراقية ومن بينهن شقيقتا العروس احسان وانعام والآنسة انعام صغرى كريمات الشاهد بك من أجمل فتيات مصر . . وقد علمت مندوبتنا ان الانسات سعاد رأفت (سوسى) والآنسة ملك . . . والآنسة عصمت نور والسيدة زورو عاصم (فريد الآن) سيكن من بين وصيفات الشرف وسيكون هناك ايضا خدم شرف . . .

وقد قالت لي مندوبتنا كلام شرف صحيح ان عزيز صدقي سيكون خادم شرف والوجيه ابراهيم عاصم وفايد فريد زوج الآنسه زوزو عاصم سيكونان ايضا من بين خدم الشرف وما زالت المفاوضات جارية بين العريس وعروسه وبين من يمكن ان يتولوا ذلك الشرف فيكونوا خدامين شرف للعريس عبد الحميد عطية وهؤلاء الخدم يحوطون العروسين ساعة الزفة

ورغم ان الوجيه عبد المجيد عطية قد بنى فيلا لعروسته الجميلة فى الزمالك الا انه قد استأجر شقة فى احدي عمارات الزمالك لمدة سنة ليعيش فيها هو وعروسه عايدة حتى يتم بناء الفيلا . .

وجميع الاثاثات التي اشتراها العريس من محل بنترومولى المعروف بالقاهرة . . وبنترومولي هذا هو اغلي محلات الاثاث الموجودة بالقطر المصرى . .

وقد دعى العروسان كثيرين من ابناء وبنات الطبقة الراقية لحفلة العرس التى ستقام فى منزل المستشار محمد بك محمود زوج اخت العريس وسيكون هناك اوركستر لرقص الكاريوكا والتانجو . كما ان محمد عبد الوهاب سيغني واذا غنى عبد الوهاب تمت الافراح

وقد كرر محرر هذا الباب سؤال حامل البريد عن الدعوة لانه منتظر دعوة العروسين لتشريف الحفلة الساهرة لكنه مازال مصمما علي قوله ما لكش دعوة

بردج

أقام الوجيه احمد فوزى والسيدة زوجته حفلة شاي وبردج بمنزلهما الجميل فى المنيرة فى الاسبوع الماضى في ثاني يوم من أيام العيد حضرها الكثيرون من سيدات وأبناء الطبقة الراقية .. وقد رأى مندوبنا الوجيه عبد الحميد أبو زيد ابن الثرى السكندري المعروف طه أبو زيد والوجيه حسن أبو العلا قد حضر من الاسكندرية هو الآخر لقرب اعلان خطوبته علي إحدى كريمات وزراء مصر المفوضين ونحن نمسك القلم عن ذكر اسمها الآن والوجيه خليل عامر التاجر المعروف والوجيه منير زكى والكثيرين من السادة السكسونيين وزوجاتهم والسيدة اجلال هانم حرم الوجيه أحمد فوزى تعد من أجمل سيدات الطبقة الراقية وقد أقامت هذه الحفلة هى والوجيه زوجها احتفالا بالليدي رازمون آشلى التي كانت فى القاهرة فى الاسبوع الماضى

فرحة ما تمت

وكما كان فرح الاكسبريس - فقد تمت الخطوبة والشبكة وكتب الكتاب فى سرعة سجلت رقما قياسيا في الزواج وكان الطلاق

كذلك طلاق الاكسبريس قبل أن يفرح العروسان بذلك الزواج

وهذا الطلاق هو طلاق الاستاذ محمد فؤاد بك لطفى والآنسة ملك فيظى وقدتم فى مساء الاربعاء الماضى . . بعد أن كنا قد سمعنا كثيرا من القيل والقال حول سوء تفاهم بين العروسين

وقد ابتدأ سوء التفاهم هذا بين فؤاد بك والآنسة ملك أو بالاصح بين أهل (العروسة) وأهل العريس من ليلة كتب الكتاب التي كان قد اتفق أن تكون أيضا ليلة الدخلة فقد هرب العريس من بيت العروسة بعد كتب الكتاب مع انه لم يأت في بند من بنود بروجرام حفلة الكتاب أن يخرج العريس مسرعا فى نفس الليلة . .

بل كانت الفقرة الأولى من برنامج تلك الليلة تقول ان العريس يبقى في منزل العروسة حتي يتم بناء الفيلا الجميلة التى كان العريس يبنيها في الزمالك ...وكان الاتفاق قد تم علي أن تكون ليلة كتب الكتاب هى ليلة الدخلة ... لكن . .

لكن ازداد الخلاف من بعد تلك الليلة ودار الهمس فى الصالونات حول مسائل مالية .. والكلام كثير .. ونحن نمسك عن ذكره .

وبالأمس تدخل أحد الوزراء الحاليين ممن لهم صلة بعائلة فيظىء في الامر وتم الطلاق

لكن فؤاد بك على مايقال ـ ونحن نميل الي تكذيب هذا الخبر ـ ابقى ورقة الطلاق عنده حتى يرد اليه المهر والتكاليف علي داير المليم

ونحن نتنهد.. كده القسمة وكده النصيب

مولودة جديدة

وما دمنا فى حديث العرائس والعرسان اللي عاشوا فى التبات والنبات وخلفوا صبيان وبنات ونرى ان نبارك للوجيه الدكتور عبدالله الكاتب الجراح المشهور والمدرس فى كلية الطب فقد رزق من زوجته كريمة صاحب العزة محمد بك احمد الشريف وشقيقة الوجيه محمد الشريف الطالب بالحقوق . . . رزق منها طفلة فى مساء الأربعاء الماضى وازدحم منزل الدكتور فى تلك الليلة بوفود الأهل والأقارب الذين حضروا للاحتفال بالصغيرة وقد أهدى محمد بك الشريف حفيدته الصغيرة بعقد ملكية صغير فيه مائة فدان من أجود أطيان الشرقية وليس فيها ربع فدان بور أو سبخ !

وانعقد مجلس العائلة لتسمية الطفلة الصغيرة وأراد محمد بك الشريف أن يسميها هو بنفسه لكن الاسم الذى اختاره الجد العزيز علي حد قول المولودة فيما بعد ان شاء الله كان مش ولا بد فأراد الدكتور الكاتب تغييره الا ان الشريف بك هدد بسحب عقد المائة فدان فما كان من الدكتور الكاتب الا أن قال لمحمد بك احمد الشريف أنا لامانع عندى من أن تسمينى تسمية جديدة إن أردت . . . !

وقد أرسل الينا الدكتور عبد الله نايبنا فى المغات ومقداره ٧ جرام تؤخذ على مرتين قبل النوم لمدة ثلاثة أيام لكن لا ندري هل ستكفي السبعة جرامات أم لا . . .

وربنا يزيد ويبارك

زواج .. ومفاجأة

وهو زواج السيدة أمينة البارودى ومختار العابد نجل شقيق نصوح العابد زوج السيدة سهير رياض شقيقه الوجيه مصطفى رياض والوجيه مصطفي رياض هو مطلق السيدة أمينه البارودى ومعذرة إذا تعب خيال القراء من هذا الحلزون الارستقراطي!

وقد أندهشنا فى مساء الثلاثاء الماضي عندما رأينا مختار العابد يترك مصطفى رياض وشقيقه نصوح وزوجته سهير وهم فى ألأمير كان بعد خروج سينا متربول ويخرج فى صحبة أمينة البارودي اندهشنا وأظهرنا العجب وتحدث الكثيرون من الموجودين من ابناء الطبقة الراقية

وفوجئنا فى غد تلك الليلة بخبر زواج مختار وامينه فقلنا لا بد ان يكون كيوبيد قد قام بمهمته المعهودة ففرحنا كثيرا للسيدة أمينة زينة مقاصير السينما

وقد سافر الوجيه مختار وامينه الى الشام لتقديم زوجته للعائلة هناك ... التى جهزت للسيدة أمينة نشان الاستحقاق السورى وهى طبعا تستحقه كل الاستحقاق فقد ضربت بكل شيء عرض الحائط .... وتزوجت مختار وكان أول هجوم الكيوبيد فى اليوم الذي تقابلت فيه السيدة أمينه ومختار فى شبرد فى الشتاء الماضي..

وأفراح قوم عند قوم (غير افراح)

فقد حصل التأنيب اللازم من السيدة نعمت رياض لابنتها سهير زوجة نصوح العابد انت مالكيش حق ياسهير ! طيب وأنا ذنبي إيه أنا كنت مستعدة أقدم عينيه الاتنين- وعنين السيدة سهير لاتقدر بثمن- لأمنع الزواج ده...وكلمة من هنا وكلمة من هناك وما زالت سهير حائرة لاتعرف ماذا تفعل لتتخلص من هذا الموقف الذى لا تحسد عليه..

استفتاء جديد

من هو الشاب الذى تريدينه زوجا لك

وكانت غلطة مطبعية ادت الى انتقادات مرة انتهت بخصم يومين للمصحح المسكين فقد جاء فى العدد الماضي ان الآنسة ليلى جودة أرسلت برأيها لنا فى هذا الاستفتاء وهى ما زالت بعد فى الرابعة عشر من عمرها وطبعا لو كانت الآنسة حقا فى الرابعة عشر من عمرها فقط وأرسلت الينا ذلك لقلنا لها (عينيك مفتحه وده عيب وانتى لسه نونو خالص)

لكن الآنسة المحترمة تقول انها فى التاسعة عشر وهى اول سنى ربيع الحياة ويحق لها ان تفكر فى الزوج المنشود

وما زالت الردود تتوالى علينا يوميا والمحرر المسكين مضطر ان يستمر فى فتح الباب على مصراعيه للقارئات العزيزات ولو انا كنا قد وعدنا فى العدد الماضي أن نعلن اسماء الفائزات فى هذا العدد الا اننا وامامنا كل هذه الردود نؤجله للعدد القادم . انا مدينون للقارئات العزيزات بنشر بعض ماجاء في ردودهن .

وقد جاءنا من الآنسة روشين بدرخان مديرة مدرسة الاسمية بدمشق تقول

... انها اطلعت على هذه المسابقة وقرأت بعض آراء بنات القطر الشقيق فكتبت الينا من وراء الفرات هناك في دمشق ولو انها تخاف من أن يكون رأيها مخالفا لآراء الكثيرات الا انها تلبي نداء الجامعة وتجاهر برأيها .

وهى لا تريد فيه ان يطرح رجولته جانبا ويتشبه بالنساء في شكله ومظهره فيتخنث فى حركته وعمله ...وتريده قويا صارما يغضب فتظهر عظمته وسلطته وتقول الآنسة المحترمة انها تريده ان يكون صوته جهوريا لتشعر من نبراته عندما يكلمها انه رجلا تام الرجولة ولو كان الاستاذ يوسف وهبي قاض لوافق طلب الآنسة المحترمة لانه حسب الطلب .. وتريده ايضا قويا على ارادته فتطيعه وان يكون وديعا رقيقا يعاملها كمعاملة الأب لابنته ...

كما تصمم رأيها على عدم وجوب تدخله فى شئون المنزل بل يترك ذلك لها وحدها ونحن نستنتج من ذلك ان الرجال في بلاد الشام يتداخلون فى شئون المنزل ونعجب ان كان هذا القول حقيقة ملموسة هناك..

تريده يناقشها عن كل صغيرة وكبيرة في حياتها اليومية يعني يكون قاضى يحاسبها على كل ما تعمل وهى فى النهاية لا تشترط فيه ان يكون جميلا أو فقيرا كما انها ستكون سعيدة جدا بجواره

ونحن نعتقد ان هذا الصنف من الرجال نادر العثور عليه هنا فى مصر ونرجو للآنسة المحترمة ان تعثر عليه هناك فى بر الشام وان تجد السعادة والهناء .

وارسلت الينا الانسة ثريا بالزمالك ردا يدل على عقل راجح وتفكير رزين اعجبت به فهى لم تتكلم عن رجولته وفتنته وقوامه لانها تؤكد ان الرجل بطبيعته قوى خشن ونحن نفتخر كثيرا لقولها.. (اريده ياسيدى المحرر متعلم واسع المدارك يتفهم معني الحياة ويعرف فلسفتها فلا يهتم للقشور يعلم حقا انى سا كون شريكته فى حياته سأتحمل بجانبه كل متاعب الحياة والحياة لا تخلو من متاعب والا ينسى أبدا اني فكرت مليا قبل زواجى به واني انما قبلت الزواج منه لرغبتى ان اشاركه في كل شيء ... اريد منه حبه لانى ساعمل ليل نهار على اسعاده ساضحى بكل شيء في سبيل هنائه سافكر فيه دائما قبل ان افكر فى نفسى ... اريده سخيا عالي النفس عنده الكثير من الشهامة أريده رجلا يعيش من العمل الحر . . لانى أكره الموظفين .. يعرف كيف يسليني داخل الدار فلا يضطرني انا وهو للخروج دائما ... وانا اتعهد من جانبي ان اجعل له دارنا جنة صغيرة

ولعل اعجب رد حمله الينا بريد هذا الاستفتاء هو ما ارسلته لنا الانسة نور حربى تقول انها تتطلب فى ..

زوجها المنشود ان يكون شكله وحش وان يكون دمه شربات وهذا طلب يدعو حقا الي كثير من الدهشة ولا ندرى كيف يمكن لاى انسان ان يتحمل النظر باستمرار الي ما هو قبيح الشكل ..

اما الدم الشربات فلعل الآنسة تريد لها رجلا يسليها الليل والنهار فتبقي حياتها ضحكا فى ضحك لكنها تفسر اشتراطها هذا بقولها واعلم ياسيدى الاستاذ انى اريده قبيح الشكل فلا تجرى ورائه النسوة الليل والنهار لانى الاحظ ان الرجال (الحلوين) هم دائما محط انظار المرأة وانا كثيرة الغيرة فلا اريد ان يشاركنى فيه أحد .

أما دمه الشربات فلانى أريد منه ان يجعل حياتى ضحكة واحدة سعيدة اتشوق دائما لاكون معه وبجواره ..

ونحن نقول للانسة المحترمة غالى وطلب رخيص . . لان هذا النوع من الرجال كتير ومالى الدنيا وربنا يسهل لها بابن الحلال ... قوام

وسننشر فى العدد التالى آخر هذه الردود ونعلن اسماء الفائزات المحترمات



«الفرويدزم» أو مدرسة التحليل النفسي
فكرتها وأثرها

لم يبلغ أحد من علماء النفس المعاصرين مابلغه العالم (فرويد) زعيم مدرسة التحليل النفسي من الشهرة وبعد الصيت . حتى أصبحت أفكاره الجديدة عن بواطن النفس الانسانية وأثر الغرائز فى تصرفاتنا ومصائرنا موضوعات يطرقها الجميع أو كما يقول الكاتب جاستون راجو الذى نأخذ عنه هذا البحث (موضة) جديدة يتكلم عنها الناس في المجالس ويراعونها فى حياتهم الخاصة والعامة . .

كذلك تأثر بهذه الآراء عدد عديد من الكتاب المسرحيين والقصصيين فأصبحت موضوعات فرويد منبعا لا ينضب لرواياتهم التي يعالجون فيها مرض الأعصاب والمجانين . وعلاقات الرجل بالمرأة وغيرها وغيرها .

وبعد فما هى الفكرة الرئيسية التى تقوم عليها فلسفة فرويد ؟

يرى فرويد أن مدنيتنا الحاضرة ممتلئة بالأشخاص الذين نرى فى كل منهم انسانا معقدا . مركبا من عدة شخصيات . قابلا للتقلب بين مختلف الصيغ والأوضاع . وهذا هو مانراه فى أعمال أعاظم الأدباء . وفي الحياة التي تحيط بنا والتي هي فى الواقع المصدر الأساسي الذي يستوحي منه أولئك الكتاب أعمالهم الأدبية الخالدة وهذا الأنسان هو وليد اضطراب عصرنا وارهاقه لنا . فهو إذن الشخص المضطرب الجهاز العصبي أو بعبارة أخرى هو النصف مجنون وهو بذلك ليس كالمجنون فى حاجة الي أن يعزل دائما بعيدا عن الناس بل فى حاجة لأن يعتني به ويعالج معالجة دقيقة .

ولقد كان علماء النفس قبل فرويد كالعالمين الفرنسيين (شاركوه وبيير جانيه) يقولون أن هؤلاء المضطربى الأعصاب انواع فمنهم من وصل الي هذه الحالة. نتيجة انه مدمن على الخمر ومنهم من كانت أمه مصابة بالسل ومنهم من عصف بأعصابه حب خائب ومنهم من فقد ثروة طائلة الى غير ذلك من الأسباب العديدة

على ان فرويد يري أن كل هؤلاء المضطربى الاعصاب يتفقون من حيث السبب الذي أودى بهم الي هذه الحالة فالسبب يرجع فى نظره الى الغريزة الجنسية وحدها دون غيرها وهو فى ذلك يقول

(لا . ليس هناك إلا نوع واحد من العاطفة . تلك هى عاطفة الحب . وعلى ذلك فكل الامراض العصبية تأتي نتيجة عواطف ولا شك . ولكنها عواطف غرامية)

وكيفية ذلك في نظر فرويد ان الانسان وقت اليقظة يفكر في رغبات جنسية في صدره قد يجد من التقاليد أو ظروف الحياة حائلا بينه وبين تحقيقها كان يحب المرء زوجة احد اصدقائه الاعزاء وهو عندئذ يتمني الزواج بها فيقول لنفسه (عندما يموت صديقي سأتزوج من زوجته) على ان هذه النية السيئة التى تخطر بباله يحاول طردها .

ولكن هل يستطيع ذلك ؟ لا . فهى تستقر فى العقل الباطنى ثم تنمو علي توالي الايام وتقوي بمساعدة الظروف . ثم لا يكد يمضي وقت يسير حتى تنفجر مرة واحدة وقد يساعدها فى ذلك الضعف الجثماني الذى يضعف قوة المقاومة فيصاب الانسان بالجنون ويصبح خيال الامر حقيقة واقعة فتنمحى شخصيته الواعية وتحل محلها شخصيته الباطنية أو الغير داعية .

وللعالم فرويد الفضل الاكبر فى تفسير الأحلام وأفشاء اسرارها فهو يقول مثلا اذا عهد إلى صبي بان يحمل سلة من الفاكهة الى مكان ما فانه أثناء حملها يفكر في أن يأكل منها ولكنه يمتنع عن ذلك خشية العقاب علي أنه عند ما ينام فى الليل يحلم بالفاكهة فيراها أمامه . ويفكر فى اختطافها ليأكلها على أن ضميره اثناء النوم أيضا يمنعه من ذلك

ولكن ليس بالقوة التى يكون عليها اثناء النهار لذا نراه يحلم بأن قطة مثلا هى التي أكلت الفاكهة وليس هو .

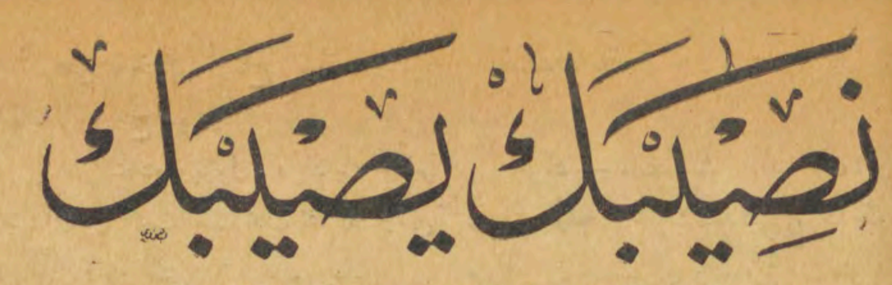
وهذه الظاهرة هى التى يسميها فرويد بالتحويل وهي التي نراها فى سائر الاحلام كما اننا نراها أيضا فى الجنون كان نري مجنونا يتصور نفسه ملكا من الملوك فاذا بحثنا عن سبب جنونه نراه ينحصر فى اهانة لحقت به أو مركز كبير فقده

وعلي ذلك فعقلنا الباطنى علبة يخرج منها — بالرغم منا — فى احلامنا كل فكرة كبتناها محاولين التخلص منها وفى ذلك يقول فرويد (ان احلام الامناء من الشرفاء مرعبة مخيفة) وهو بذلك يقصد أن الرجل الشريف الاخلاق نحاول في حياته الا يسلك مسلكا يخل بما عرف عنه وهو لذلك يكبت كل فكرة سيئة تجول بخاطره ويكون لذلك رد فعل عنيف فى احلامه . ولقد شرح فرويد كل هذه الظواهر التى تكلمنا عنها فى كتابه (مفتاح الاحلام)

والأطفال ! الأطفال السذج انهم عند فرويد يفيضون بالحب كالرجال تماما . فالطفل الصغير يحب أمه اكثر من أبيه لأنها بالنسبة له المرأة التى يبتغيها . والطفلة الصغيرة تحب أباها اكثر من حبها لأمها لأنه ايضا بالنسبة لها الرجل الذى تحلم به !

ولقد بلغ ذيوع أفكار فرويد حداواسعا وتأثر به القصصيون تأثرا عظيما

ولقد صدق الكاتب جاستون راجو حين قال ان نظريات فرويد رغم قيمتها وأهميتها فأن السر فى انتشارها المظيم يرجع الى انها تتكلم عن أهم المسائل فى حياة الأفراد وهو الحب وعلاقة الرجل بالمرأة ولقد صرخ كثير من النقاد مطالبين بمحاولة ايقاف هذا الخضوع المتمادى لنظرات فرويد علي اعتبار أن النظريات العلمية قابلة للدحض في اى وقت ما وعلى ذلك فأذا جاء يوم هدمت فيه نظريات فرويد أو بعضها فأن كل الاعمال الأدبية التى قامت علي اساس هذه النظرات ستهدم هي الأخري . ولا شك ان في هذا الرأى كثير من الصواب



تمثيلية غرامية من فصل واحد

تأليف الاستاذ محمد خورشيد

المسرح يمثل صالون بمنزل عزيزة . فى الوجه باب للصالون نفسه وفى الجانب الأيمن بانحراف باب غرفة النوم بشرط أن يظهر جزء من غرفة النوم اذا فتح الباب وأضيئت الحجرة . وفى الجانب الأيسر شباك

أشخاص الرواية

عزيزة ٢٠ سنة ـ ممثلة جميلة ذكية

عدلية ٢٤ سنة ـ ممثلة وصديقة عزيزة

مراد ٢٦ سنة ـ فتى من أعرق العائلات ملابسه غاية فى التأنق لكن فى حشمة . شواربه مقصوصة الاطراف

موسى ٣٢ سنة ـ مزارع ملابسه نظيفة لكن فى غير تأنق . رباط الرقبة والياقة جديدة ولكن الربطة والالوان تدل على نقص فى الذوق شاربه له أطراف مبرومة

فريد ٢٣ سنة ـ فتى شديد التأنق . ملابسه على آخر طراز . طربوشه قصير و بنطلونه واسع حليق الشارب

خادم لعزيزة

المنظر الاول

عزيزة ، عدلية جالستان علي الكنبة

عدلية — أنا خايفة أن يكون رفضك للمجيء معايا للتياترو الليلة لأن مراد بك هو اللي أخذ لى اللوج . صدقينى لولا علمى انك ماجبتهش . وانه بعد ما كان كل يوم بيجرى وراك . انقطع وسافر غاب شهر فى لبنان . ولما رجع ماجالكيش ولا كلمك الا امبارح لما اتقابلتم بالصدفة عندى . وشفتك ما ادتهش أهمية . لولا علمي الاكيد أن مافيش عندك ميل له . ما كنتش قبلت منه اللوج . ولا كنتش حتى آقبل مصاحبته انت منزلتك عندى عظيمة . واخلاصى ليك مالوش حد . قوليلي . طمنيني نظري فى محله . . . ؟

عزيزة — في محله خالص . مراد بك ماعرفش يكسب صداقتى فضلا عن حب أبداً ما ملتش اليه . دا متعاجب قوي بغناه وشبابه . وفكره انه لما يتنازل ويكلم واحدة ممثلة . لازم تعتبر ذلك شرف لها . وعناية كبيرة من سعادته توجب عليها التسليم له بكل ما يطلب منها

عدلية — دا جدع ذوق ومؤدب وكلامه حلو . يعبر عن أفكاره بأسلوب فصيح رقيق . دا فضل كل يوم يبعت لك ورد على المسرح ، ويجي يزورك فى بيتك زى شهر . هوانا ما كنتش موجودة معاكم وشايفه معاملته الرقيقة ليك .

عزيزة — ما كنتيش بتسمعي كلامه معاى لما نكون لوحدنا . تعرفى امبارح لما قابلته عندك قال لى ايه ؟ قال لى : ليلة كنت جالس في لبنان اتأمل منظر الطبيعة البديع الجبال والوديان قد كساها ضوء القمر حلة من الفضة والسماء تلمع بها النجوم وتنطفيء كلما غشتها السحب . واذا بي أراك كما رأيتك لآخر مرة بفستانك الوردي الجميل فى كبرك الطبيعى . فحدقت بك النظر طويلا واذا بك أخذت تتضاءلى شيئا فشيئا حتى لم يبق منك سوى نقطة تسبح بين الجبال يدفعها نسيم الليل العليل . وصارت تبتعد . تبتعد حتي اختفت فى جوف الظلام . وعند ذلك أحسست بأنك صرت لا وجود لك في قلبي .)

عدلية — مش بقولك أنه يعرف يعبر عن آرائه باسلوب فصيح رقيق .

عزيزة — ان كان أسلوب كلامه يعجبك معانيه تغير قلب الواحدة منه . تعرفى رديت أنا علي كلامه بايه ؟ قلت له . (قلبك ايش وصلني اليه . هو يصح لمثلى انها تعتبه . قول ان ذهنك كان غايته انشغل بي شويه . ولله الحمد اللي جمال الطبيعة حوله عني . اورفوار) وسلمت عليك وخرجت .

عدلية — أتاريه قال لي بعد خروجك عزيزة دي أول فتاة ما عرفتش أستميلها

عزيزة — مش قلت لك انه متعاجب بغناه وشبابه . ازاى يلقى فتاة ماهامتش به حبا وقد تفضل وأعارها عنايته ؟ . عجيبة خالص . مع انى قلت له أن بعد حادثة زوجي مش ممكن انى أعتقد فى راجل . واني أحبه خصوصا . لكنى أكون سعيدة لو قبلنى صديقة ودودة الآن . ونترك للزمن تقرير مصير فؤادى . لكن تكمي مين؟ تفهمي مين ؟ مادام سعادته قال لى انه بيحبني . لازم أهيم به حبا في الحال .

عدلية — انت بتجورى فى حكمك عليه . يظهر انك متحملة منه .

عزيزة — أبدا ياحبيبتي أنا بقولك حقيقة خصاله . هو جدع ظريف لولا اعجابه بنفسه . وما دمت انت سعيدة فى صحبته . مايهمش رأيى أنا فيه .

عدلية — رأيك يهمني خالص بالعكس ان كنت حاسة بأقل ميل في قلبك له أنسحب أنا من الوسط بعدما أصالحكم مع بعض . لأنكم يظهر زعلانين من شيء جرى ولا أعرفوش . أنا زى ماقلت لك ماقبلتش مصاحبته الا لعلمى انك مالكيش ميل له

وان الوداد بينكم انقطع . أنا مستعدة دايما آني أنسحب بعد ما أصالحكم .

عزيزة — تصالحينا . هو احنا متخاصمين ! أبدا ياعدلية احنا أخلاقنا ماوافقتش بعض . فابتعدنا . وسافرورجع ولاجاليش ولا كلمنيش الا امبارح بالصدفة عندك . زى ما انت عارفة . نخلاص اللى فات مات . ومادمت مرتاحة لصحبته ويمكن بتحبيه . الله يهنيكواسوى . داشىء يسرني انك تكوني سعيدة انت واثقة من محبتي مش كده ؟ فى الجوق اللى بنمثل فيه ماليش صديقة أعزها غيرك .

عدلية — أنا متأكدة من محبتك لى . وعلشان كده خايفة انكم تكونوا بتحبوا بعض في الباطن . وعزة نفسكوا انتوا الاتنين هي اللى معصلبة فى الوسط

عزيزة — اطمئني لا باحبه ولا باحب غيره . ولا أنا عاوزة أحب حد أنا عاوزة انقطع للتمثيل وأتقنه . التمثيل صار مثلى الأعلى . صدقيني

عدلية — ان كان حقيقة فكرك كده . ماتيجي معايا التياترو . الرواية مفرحة نضحك لنا ساعة . مراد بك أخذ لى اللوج لكن ماهوش فاضي الليلة رايح يقابلني فى آخر السهرة . فان كنت ماتحبيش انك تقابليه ابقى روحى قبل الرواية ماتخلص .

عزيزة — أنا قلت لك عاوزه أعملها راحة الليلة مادمت فاضية ولا ليش رول فى الرواية اللى بيمثلها جوقنا . وناويه أنام بدري . والا كنت آجى معاك حتى لو كان مراد بك فاضى وجاى معانا . لأنه ما بقالوش صفة عندي . الا أنه صاحب صديقتي العزيزة .

عدلية — صحيح الكلام ده ؟ واقدر أصدقه ؟ واستمر في صحبة مراد بك من غير ماصداقتنا يعتريها أقل ضرر ؟

عزيزة — صحيح قوي وصداقتنا بعيدة عن كل ده . فى حرز أمين قلوبنا حراسه . روحي اضحكي انت في التياترو وانبسطى وخليني أرتاح الليلة . والمرة الجاية . ونروح سوى .

يدخل الخادم ويقول . مراد بك حضر ويسأل ان كانت الست تحب تقابله . وعلي كل حال أخبر ستي عدلية بحضوره .

عزيزة — ازاى انت بتقولي مش فاضي الليلة .

عدلية — قالى كده وحياتك . يمكن طرأ شيء جديد أجهله

عزيزة — وازاى عرف انك هنا ؟

عدلية — علمي علمك لما يدخل نسأله .

عزيزة — قول له يتفضل .

(يخرج الخادم)

(عدلية تنهض وتتجه نحو الباب .

يدخل مراد بك)

المنظر الثانى

(مراد . عزيزة . عدلية)

مراد — سعيدة ياعدلية

عدلية — سعيدة

مراد — سعيدة ياعزيزة هانم لا مؤاخذة حضرت لجل ماخد عدلية لأنى كنت معزوم عند صديق الليلة . لكن اتوفت عمة حرمه فجأة وكلمنى بالتليفون الساعة سبعة ونصف . وبالطبع ألغيت السهرة فتعشيت بالمنزل وذهبت عند عدلية لجل ماروح معاها التياترو فقالوا لى انها هنا فاضطريت للحضور . لا مؤاخذة كان مرة . لأنى أظنك ماتستلطفيش انى أدخل بيتك وتستسقلى وجودي . فلولا أن ورقة اللوج مع عدلية ما كنتش حضرت .

عزيزة — لا أنا زعلت من دخولك بيتى ولا انا مستسقلاك . مافيش داعى لذلك . حضورك لاجل عدليه شيء طبيعي لأنها صديقتى العزيزة ومادمت صاحبها فلك الحق فى دخول كل بيت تدخله . وأصدقاؤها طبعا يرحبو بك .

عدلية — شايف الذوق واللطافة فى الرد على كلامك الجاف اللى مالوش مناسبة استسمحها يالله قوام . واعتذر على فرط منك .

مراد — ماقصدتش أبدا انى أفرط فى أي واجب نحوك صدقيني . دا خوفى من أن حضوري ربما يزعجك هو اللى جعلنى أبادر بطلب عدم المؤاخذة . ومادمت انا غلطان أرجو السماح عن تسرعي بالكلام الجاف حسب وصف عدلية .

عزيزة — مافيش كلام جاف صدر منك . عدلية بالغت فى وصفها لمحبتها لى .

عدلية — ياظرفك ياعزيزة ! ربنا مايحرمنى من عشرتك الحلوة ياحبيبتى . الساعة ٩ . أظن أزف ميعاد التياترو . يالله بنا لجل عزيزة تستريح . أنا اترجيتها انها تيجى معانا لكن وجدتها محتاجة للراحة فمرضيتش أدقق .

مراد — مادمت وجدتيها محتاجة للراحة الرجا منى يكون فضول . ليلة ثانية ان شاء الله تتكرم وتيجي معنا .

عزيزة — بكل سرور يامراد بك .

(وتقف)

(تسلم عليهما باليد قائلة) سعيدة . سعيده (ويخرجان متأبطين ذراعى بعضهما)

المنظر الثالث

عزيزة وحدها ثم الخادم

مراد حب عدلية ووافقوا بعض ... عظيم ! .. عدلية شابة خصالها جيدة لكن مهش جميلة ولا بد . وخصوصا ذكاءها محدود . ازاي مراد الذكي جدا . اللى عاش فى باريس يكتفى بها ؟ ويجد السعادة فى حبها ؟ غريب قلب الانسان وأغرب منه سطوة الحب . صدق اللى قال الحب أعمى . ظنى فى مراد كان شيء ثانى ياخي ما علينا وانا مالي . ربنا يهني سعيد بسعيدة .

(يدخل الخادم ويقول) موسى بك بيسأل ان كانت ستى تقدر تقابله

عزيزة — وده طلع منين الساعة دى بقاله زيادة عن شهر ما حدش شافه .. خليه

يدخل .

(يخرج الخادم ويدخل موسى بك)

المنظر الرابع

موسي ، عزيزة

موسي — سيدتى أسعد الله مساك (ويذهب ويقبل يدها ويريد أن يجلس بعيدا)

عزيزة — أهلاموسى بك . سعيدة بقى لك زمن ما نتش باين . أظن كنت فى العزبة اتفضل هنا جني على الكنبة

موسى — (وهو يجلس بجانبها) نعم كنت فى العزبة ألاحظ التصليح اللى أجريه فى الأطيان حسب علم الزراعة الحديثة اللى تلقنته فى المدرسة .

عزيزة — حياة الريف تسئم لما يكون الانسان لوحده . وأظنك مالكش أصحاب يؤانسوك فى عزبتك .

موسي — اقامتى هناك هى للشغل مش للتسالى .

عزيزة — يقدر الواحد يشتغل ويكون له زميل وياه . علي الأقل يمضوا السهرة مع بعض

موسى — لى زميلين . هما جوادي اللى أشق به فى الغيطان بالنهار وكتابى اللى أدرس فيه بالليل ما يلزم تطبيقه على اصلاح الأرض

عزيزه — عال خالص ما دمت مكتفى بيهم .

موسي — مكتفى بيهم مدة اقامتى بالعزبة منش محتاج أن أرى دائما حولي فتيات جميلات أسمع كلامهم الخالى من كل معنى اللى يقصدوا به الضحك والهزار . منش ست زيك . أنا راجل شغل ياعزيزة انتو ياستات تنبسطوا كل ما كثرت الشبان المتأنقين حواليكم . وكلما انحنشصوا فى الكلام معا كم . كلامهم عبارة عن ألفاظ نخيمة لاتحتوي الا على عواطف ضئيلة لكن يعجبكم . لأنه يصعب عليكم التميز بين الكلام المليان والكلام الفارغ . إنت بتظني انه من السهل معرفة عاطفة حقيقية . ورؤية ما بداخل القلوب .

عزيزة — ظنى ان الرجاله لايعرفوا شيء . ولايشوفوا حاجة . أقل امرأة تخدعهم كيف شاءت . لأن زهوهم بنفوسهم عاميهم لكن النساء ما تخدعهاش الالفاظ الواحدة تعرف تميز تمام بين المديح الفارغ والمديح اللى أوحته عواطف حقيقية .

موسى — دا ادعاء من النساء معتقدين أن لهم إلهام خفى يرشدهم للي بيحبهم وان الهامهم مايكذبش ابدا . يقولوا كده ويعتقدوه لحدما الاختبار يظهر لهم خطأهم المرأة كثير ماتمر صدقينى بجانب عاطفة قلبية مشتعلة . بجانب حب حقيقي من غير ماتشعر .

عزيزه — حب حقيقي ! لا اعمل معروف مفيش حب حقيقى .

موسى — مفيش حب حقيقى . ايه الكلام ده .

عزيزة — لامفيش . المرأة تقدر لما تكون من ذوق الرجل تجذبه اليها . تنبه العاطفة القلبيــة عنده بس . وتشـعر دايما بمفعول جاذبيتها .

موسى — كون ان المرأة تشعر بمفعول جاذبيتها فى حالة ميل عادى أو عاطفة هادية انا موافق على فكرك . لكن ده ماينفيش وجود الحب القوى . الحب الحقيقى العيب هو فى طبع المرأة اذا كانت لاتشعر به . طبع المرأة يجيز لها الشعور بعاطفة هادية لكن يجعلها تتأفف من عاطفة ملتهبة .

عزيزه — انت بتفسر طبع المرأة على هواك . دا رأيك الخصوصى

موسي — أبدا دا تفسير حقيقي لطبع المرأة . وان سمحت أثبته .

عزيزه — أثبت لما أشوف

موسي — لما يجلس رجل بجانب فتاة زى ما انا جالس جنبك . ويقول فى نفسه وهو ينظر اليها مثل ما أنا انظر اليك . حقا أنها لفتاة جميلة لذيذة ساحرة . قوله هذا يبعث فى ذهنه سلسلة من الصور المغرية ويثير بنفسه طائفة من العواطف الحارة والاشواق الملتهبة . ثم تمتزج وتتضاعف . وتنطلق .

عزيزه — (تضحك وتقول مقاطعة) طريقة اثباتك فكيهة تعرف

موسى — فلتكن بس خدى بالك أرجوك

عزيزه — واخده بالى قوي .

موسى — اذا كان القائل رجل عادى أو فتى متأنق منافق . فوق انه يستميلك اليه لشغفه بجمالك لكن لايحبك حقا . لا تكون لعواطفه وأشواقه من الشدة مايخل بتوازنه فيبقى بجانبك ملاطفا أنيسا ودودا يتكلم ويبتسم ويجتهد فى نوال رضاك . فيناله . أما إذا كان القائل بان الفتاة جميلة لذيذة ساحرة رجل يحبها حقا . تكون عواطفه واشواقه من الشدة لدرجة تذهله . ويشعر بقوة اندفاعه نحوها . فيخشى لو تكلم ان ينفجر ويبوح بما يغضبها . فيسكت مضطربا حائرا وتظن الفتاة انه غبي قليل الكلام . فتنفر منه وتقول . دي صحبته تسئم . وذلك لأنه شعر تماما بقوة ظرفها وجمالها وأصيب فى الصميم . لأنه قد اشتعل شوقا . لأن عواطفه قد ثارت لدرجة أذهلته . لأنه يحبها حبا حقيقيا

عزيزه — لامؤاخذه . حالة الرجل اللى بتحكم عنه غريبة فى بابها ويحق للفتاة انها تجد صحبته تسئم . دا حب حقيقي ده؟

موسي — نعم حبه ده حب حقيقى . الحب الحقيقي يجعل الرجل يتلعثم لا يجيد الكلام فيبقى حزينا كثير الحياء . يفضل السكوت عن أن يشوه مايخالجه من الافكار وان يعبر عن عواطفه تعبيرا لايتفق مع حرارة فؤاده . لكن عندما يجد نفسه وحيدا في الريف على ظهر جواده . يتهلل وجهه . ويبتسم لصورة الفتاة الآخذة بمجامع قلبه . والتى انطبعت صورتها البديعة فى مخيلته . ويناجيها بما فى فؤاده من الاسرار والعواطف . أليس كذلك .. (وينظر لها نظرة غرامية)

(البقية فى العدد القادم)

عدالات ...

نجم شركة شرق فيلم

يري القارىء بين هذه السطور، صورة فاتنة للمثلة عدالات بطلة « شالوم الترجمان» ونجم شركة « شرق فيلم » اللامع .

ونرغب اليوم ، بمناسبة الانتهاء من تحضير هذا الشريط المصرى الجديد ، ان نحدث قراءنا عن عدالات كممثلة .

ورب قائل يقول . « وكيف عرفتم عدالات كممثلة ، فى حين ان الفيلم لم يعرض بعد ؟ »

الواقع اننا كنا « زبائن دائمين » فى استوديو الفيزى اثناء تمثيل الرواية . وكنا، بهذه الصفة نشاهد التمثيل ونقف على الكثير من حركات. الممثلين واعمالهم فى الاستوديو. فنحن اذن اذا تحدثنا اليوم . فانما نتحدث عنها . عن دراية وعن رؤيا .

عدالات . . هى ارشق ممثلة سينمية مصرية ، من عدة وجوه . تكوينها الجسمانى أولا وقبل كل شىء. ثم حركاتها واشاراتها و « مشيتها » ثانيا ...

ولعدالات ابتسامة عذبة . ولصوتها رنة موسيقية تأسر القلوب . اما نظراتها ففاتنة !

وعدالات من الوجهة الفنية . ممثلة مجيدة. فهى تتقن التعبير بالاشارة والحركة. والقاؤها سليم قوى .

هذا ملخص أو موجز . عما يجب ان نصف به هذه الممثلة المصرية الكبيرة . ونجم شركة شرق فيلم . التى يسرنا ان نحلي هذه الصفحة بصورتها .

والواقع ان عدالات في « شالوم الترجمان » اكثر فتنة واكمل فنا وارشق تكوينا مما وصفنا .



النجمة عدالات

ولا نبالغ اذا قلنا بان ظهورها في شالوم الترجمان سيجعلها حديث البلاد جميعا من أقصاها الى أقصاها .

ويسرنا كذلك . ان نبشر الجمهور بان شريط شالوم الترجمان قد تحدد لعرضه الاسبوع الأول من شهر ابريل القادم . ويرى سوانا . ممن شاهد بعض مناظر هذا الشريط المضحك الكبير — ونحن معه في هذا الرأي — ان شالوم الترجمان سوف يجذب الجمهور لمشاهدته اسابيع متتالية لكثرة مابه من ابتكارات متنوعة من وجهتى التمثيل والتصوير معا . وثم سبب آخر . وهو اتقان تسجيل الصوت وظهوره فى وضوح وجلاء تامين .

ونحن لهذه الاسباب مجتمعة . نهنىء مقدما . الاستاذ شالوم لنجاحه ونثني على مجهوده كممثل ومخرج

الاسكندرية « كيلى »

أنوار المدينة

نجيب حسني



النجمة الجديدة نجية فوق الموتوسيكل

نظرية الترجمان

لست أدرى لمن من راقصات صالة السيدتين رتيبة وانصاف خادمة تظهر فى الصالة كل ليلة لا يزيد سنها عن ١٣ سنة وبس . . . ومن يوم أن ظهرت هذه الخادمة – التى يقول عنها محمد أسعد مدير الصالة انها جميلة – وعز الدين الترجمان افندي الممثل يقترح اعطاء هذه الخادمة تمرينات رقص على سبيل اظهارها فى العام المقبل . . .

وتقوم مشاحنة هائلة بين محمد أسعد مدير الصالة وعز الدين الترجمان فالاول يقول أنها خادمة ولا يصح اظهارها على خشبة المسرح والثاني يطلب بالحاح ظهورها وماحدش له دعوه

ولما لم يجد الترجمان من يساعده فى تأييد اقتراحه احتد قائلا

– يعنى ماهم كلهم أصلهم كده

اسبوع الاغماء

كان الاسبوع الماضى أسبوع الاغماء بين الراقصات والممثلات فهناك فى مسرح الريحانى أغمى على الآنسة فتحية شريف أثناء التمثيل – ليه ماتعرفش ؟ ! واسعفت طبعا... وهنـاك فى صالة السيدتين رتيبة وانصاف رشدي أغمي على الآنسة فتحية فؤاد وقام الدكتور محمود نور بالاسعافات اللازمة . . .

وقيل أن السبب الحقيقي لكثرة الاغماء أن الراقصات وجدن ان كل راقصة أو ممثلة يغمى عليها تذكر اسمها المجلات بالحادث وهو اعلان ظريف ولهذا فقد تمكنت البدعة منهن فصار يغمى على الواحدة فى الاسبوع الواحد عشر مرات وقد لا يحدث الاغماء مادام الجو خاليا من مندوب مسرحي ينقل الخبر

البحث عن مطرب

وكلف الاستاذ يوسف وهبي مؤلف رواية صندوق الدنيا وألف ليلة وليلة أحد الموظفين بالبحث عن مطرب يلقى الكلمتين الواردتين بالرواية المذكورة . . . ودار الموظف في كل مكان وكل مقاهى عماد الدين حتى وجد الملحن ابراهيم فوزى وسحبه من يده الي يوسف صاحب عملية الانف المبتور . . . وهناك لقنوه أصول لحن القطعة وكيف يلقيها . . . وعلى مايظهر أن ابراهيم فوزى بصفته ممثلا أولا وملحن ثانيا لم يعجبه تلحين القطعة فأخذ يلقيها أمام الجمهور بطريقة جديدة لم يألفها مؤلف انفرج ياسيدي كان . . .

وانتهى ابراهيم فوزى من دوره الذي اجهده كل الجهد وقال ليوسف شفت يابيه أزاى القيت الحته

واجابه يوسف والغيظ يأكل صدره دي طلعت حال قوى ؟ وهنا انتفخ ابراهيم فوزى قائلا – أمال لو كنت جيت من بدرى وعملت عليه بروفة دى كانت تطلع . . . وكمل يوسف الحديث بسرعة قائلا كانت تطلع أنيل

وهنا عرف فوزى مقدرته فى التلحين فى نظر يوسف بس ؟ ؟

حجز فى جومون

وبينما كان الاستاذ نجيب الريحاني فى رحلته التى قام بها قبل العيد بالاسكندرية . . وإذا بالمحضر يطب على شباك تذاكر المسرح الذى يعمل فيه وهات ياحجز وهات ياعد وإذا بالمبلغ هو ٢٠ جنيه :..

أما الأسباب فهو ان أحد المقاولين للاعمال الصحية كان قد أدي خدمة بمسرح الريحاني القديم وطالب باستحقاقه فلم يجد أذنا صاغية فسكت الرجل ورفع أمره للقضاء حتى أخذ حكما بالحجز ونفد الحجز فجأة علي ٤٠ جنيه حتة واحدة . .



الراقصة ميمى صيداوي فى ابتسامة



كريمة احمد بين المطربين عبد المطلب وسيد فوزى على البلاج

وفقد الحاج عقله وأخذ يلطم على المبلغ الذى راح غنيمة باردة من ماله الخاص .

عايزه فلوسها

فى أول يوم العيد جلست الآنسة لطيفة أمين الي المائدة التي يجلس عليها حسين تعاريت ريجسير فرقة يوسف قائلة . مفيش فلوس الليلة ولا ايه ؟ .

فاجابها حسين تعاريت لأ . لأن يوسف بيه أخذ ايراد الليلة ووضعه فى جيبه وهو يقول انه سيعطي الممثلين من ايراد حفلة باكر.

فاجابته لطيفة منفعلة هو ايه اللي بكره ويوسف عليه ليه فلوس من أيام مدينة رمسيس

وهنا أجابها حسين تعاريت ـ أهو بكره تقولي كده برضه علي فلوس تياترو الهمبرا !.

سينما صيفى

وأخيرا قرر (اخوان رئيسي) أصحاب سينما رويال ومتربول افتتاح سينما صيفى وقد وقع اختيارهما على مكان لونابارك الكائن بشارع عبد العزيز وسينما صيفي آخر هى سينما عدن الكائنة بشارع الالفى وقد أخذ المقاولة المقاول المعروف عزيز عبد الملاك

ونحن لا ننسى عزيز عبد الملاك فهو الذى أسس مدينة رمسيس وسينما وهبى والتى من أجلها رفع دعوى أشهار افلاس علي الاستاذ يوسف وهبى يطالبه فيها بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه ويقال ان النطق بالحكم فى هذه القضية سيكون يوم السبت الموافق ٢٣ الجارى

أي الافلام

شاهدنا الى الآن ثلاثة أفلام

١ شجرة الدر لآسيا

٢ الدفاع ليوسف وهبي

٣ الدكتور فرحات لتوجو مزراحى

والفلم الذى هضمه الجمهور وسر لرؤيته هو فيلم الدكتور فرحات فان الذين قاموا فيه بأدوارهم وهم فوزى الجزايرلى . وأمينه محمد . تحية محمد ـ احسان الجزايرلى . الحداد أدوها جميعا خير أداء وكان تمثيلهم خاليا من التهويش الذى نراه من غيرهم والذى زاد دهشتنا من الاعجاب هو غناء الآنسه زوزو لبيب فقد كان صوتها مشجيا جليا .

وكذلك الآنسة تحية محمد فبالرغم من أن دورها كان صغيرا الا انها سرقت اعجاب الجمهور المشاهد والعجيب أن توجو مزراحى هذا لم يسافر الي الخارج كغيره ليتعلم فن الاخراج ومع ذلك فاخراجه بديع وكل أفلامه ناجحة باستمرار ولا يسعني الا أن أهنئه بالرغم من اني لم أتشرف بمعرفته

اسعافات ضرورية

أصبحت مسألة الاغماء من لوازم الممثلين كما قلت لكم حتي في الرحلات ففى رحلة نجيب الي بلاد الوجه البحرى أغمى علي السيدة عزيزة رياض أولا ثم اغمى على السيدة فتحية النطاطة وجاء الدور على الاستاذ بشارة يواكيم أما الحاج مصطفى فهو يخاف من مسألة الاغماء لئلا توضع الأيدى في جيوبه على سبيل التفويق

حريقة كاذبة

ألو .

ــ مين ؟ ؟

ــ مش فرقة المطافيء !!

ــ أيوه ..

ــ طيب من فضلك فى المنزل نمرة ٣ شارع جلال الكائن بعماد الدين فيه نار

وطار رجال الحريق على سياراتهم الى المنزل الكائن بشارع جلال فلم يجدوا حريق ولا غيره ايه الحكاية امال ؟

وظهر أخيراً لرجال المطافيء بعد التحقيق ان فى هذا المنزل تكلم شخص بالتليفون ــ عرفت نمرته ــ

وهجم رجال المطافيء مع البوليس على هذه الشقة وأخرجوا من فيها من رجال ونساء وعمل المحضر اللازم وظهر ان الحكاية عملت مكيدة لضبط شقة معلومة بالمنزل المذكور . . .

مبادلة

للآنسة كريمة احمد فى مصر شخص يهمها أمره ولكنها عندما قبلت السفر الى الاسكندرية كان بينها وبين هذا سوء تفاهم عظيم وعلى ما يظهر أن ساعي البريد قام بازالته ما بين مصر والاسكندرية

فعادت المياه الي مجاريها وعادت الآنسة كريمة من الاسكندرية الي صالة بديعة لكى تكون قريبة منه . . . . وفى الوقت الذي وصلت فيه الآنسة كريمة من الاسكندرية قامت الآنسة حكمت كامل من مصر للعمل هناك بالصالة التى كانت تعمل بها كريمة



امينة رزق تتقى التصادم !

بصالة ألف ليلة وأصبحت المسألة عبارة عن مبادلة بين صالة ألف ليلة وصالة بديعة أو قل أنها منتدبة للعمل بصالة بديعة الى أن يقضي الله أمرا ....

الصلح خير

تم الصلح أخيرا بين الاستاذ يوسف وهبي والمقاول المعروف عزيز عبد الملاك على أن يدفع الاول للثاني من مبلغ ٢٠٠٠ جنيه مصرى مبلغ خمسين جنيها وقد استلم هذا المبلغ محامى عزيز عبد الملاك ويقول عزيز أن هذا المبلغ ضئيل جدا بالنسبة لمبلغ ٢٠٠٠ جنيه وكان على يوسف أن يدفع على الاقل ١٠٠٠ جنيه وأن مبلغ الخمسين جنيها لا يغير في موضوع القضية شيئاوهو ينوى الاستمرار في القضية الى آخر لحظة

ممثلين شرف

جمع يوسف وهبي كام ممثل على كام ممثلة وأقام ليالى العيد وقام كل ممثل وممثلة بالدور خير قيام وزيادة وأخذوا ينتظرون المكافأة أو شيئا علي الحساب من أربع أيام العيد ...مافيش !

وجمع أحدهم شجاعته وذهب الى الاستاذ يسأله عن الموضوع فأجابه أن المتعهد لم يدفع له شيئا بالمرة ولذلك لا يمكنه أن يدفع أى شيء وذهل الممثل قائلا كيف أذن طلبتنا للعمل أربعة أيام

فأجابه يوسف أنا لم أكن أعرف أن المتعهد حايكلني

الاسكندرية في الليل

طمطم !

وطمطم هذه هى الراقصة بيا بعينها ، ولكنها اختارت لنفسها اسم . طمطم . وهو اسم الدلع لاسمها الحقيقي « فاطمه عزالدين » وقد عزمت الراقصة طمطم على ان تستريح من عناء العمل وهز الوسط وتلعيب الحواجب فحلت فرقتها نهائيا واخذت فى الاتفاق مع عناصر جديدة تكون منهم فرقتها القادمة لتعمل بها فى كازينو مونت كارلو فى اواخر مايو القادم وقد اتفقت الآنسة سميره محمد مع بعض افراد الفرقة وافرادها للعمل معها فى صالتها الجديدة التي تنوى افتتاحها فى يوم ١٥ ابريل القادم وسيكون ضمن افراد هذه الفرقة عبد النبي محمد ، اما بيا فيقال بأنها تتفاوض مع فوزى الجزايرلى .

طمطم ورجاء

وينتظر ان تتفق الراقصة بيا او «طمطم» كما يطلق عليها الآن مع المطربة رجاء لتعمل معها هذا الصيف ، ورجاء هذه لا تصلح لكي تكون مطربة وسبق أبدينا رأينا فيها فقلنا انها لا تصلح للغناء في صالة لأن



امينة محمد ومحمود التونى يودعان كريمة احمد ومحمد عبد المطلب

حنجرتها ضعيفة جدا وصوتها صغير لا يصل الى أكثر من الثلاثة صفوف الامامية فقط، هذا على الرغم من أن في صوتها حلاوة لا يصلح لاظهارها سوي ميكروفون الراديو فيستحسن ان تتفق مع مطربة تكون اكثر فنا من هذه المطربة الناشئة .

الملكة نفرتيتي وعبد المطلب

والملكة نفرتيتى هنا يعنى الراقصة حكمت فهمي والسر فى تسميتها بهذا الاسم هو انها اشتركت فى اسكتش من اسكتشات صالة بديعه بأسم نفرتيتي ، اما عبد المطلب فهو محمد عبد المطلب المطرب بفرقة فتحية محمود الآن ، ويعلن عبد المطلب هنا دائما عن غرامه بهذه الراقصة الحنطية اللون اذانه كلما تناول قليلا من الخمر في الصالة يقف بين الزبائن ويصيح بأعلى صوته

قائلا . « الملكة نفرتيتى الدنيا تدور كما دولاب يلف » وهى جملة من الاسكتش الذى ظهرت فيه حكمت بهذا الأسم !

وقد ارسل اليها تلغرافا يهنئها فيه بالعيد فلم ترد عليه الى الآن ولكنه يدعى إلى كل من قابله بأنها ردت عليه ، وردت عليه تلغرافيا .

غراميات وغرامات

ومادمنا قد كتبنا عن هذا الغرام (الارتستي) او الغرام الفني فأننا نذكر بأن هناك غراما آخر بين اعضاء فرقة فتحية محمود من الجنسين وقد امرت مديرة الفرقة بعدم دخول الراقصات الي غرفة الممثلين كما وانها نصت بأن الراقصة التي تدخل هذه الفرقة تغرم ،ويظهر ان الغرامات لم تؤثر علي الغرام فلم يرجعن عن الدخول ولكن هذا الاسبوع صدر امر آخر هو ، ان الراقصة التى تدخل غرفة الممثلين تفصل نهائيا من الغرفة

وسوف نرى نتيجة الامر الجديد .

زوزو لبيب وموسى حلمى

سبق ان ذكرنا فى عدد مضي ان هناك منافسات غرامية بين الراقصتين بيا وزوزو لبيب على المنولوجست السورى موسي حلمى ، بسبب المنولوج الذى مطلعه « زوزو ومن بيشوف زوزو وما بيحب زوزو» وقد كانت النتيجة اخيرا ان فصلت زوزو من فرقة بيا قبل ان تحل بهذه الاسباب وفى احدي ليالى الاسبوع الماضى تحدثت السيدة خيرية زوجة الملحن عزت الجاهلي حديثا كله طعن فى زوزو وكان يستمع موسى

الى هذا الحديث على مضض ثم ذهب الى البنسيون الذي تقطن به زوزو ونقل اليها كل ماجاء على لسان زوجة الملحن عزت الجاهلى حرفيا .

واعتبرت زوزو هذا الكلام مشوها لسمعتها فذهبت الى منزل بيا وهو المنزل الذى يقطن به عزت الجاهلي « وفرشت البالطو » واخذت تردح بما جاد الله به عليها ولكن زوجة الملحن نفت كل هذا فاستشهدت زوزو بموسي الذى نقل اليها الحديث ، ولكن موسى انكر انه قال لزوزو كما انكر انه سمع من زوجة عزت الجاهلى .



الراقصة جمالات منكوشة الشعر بين الراقصتين منيرة وتحية

ولكن بيا التي تعرف بأن الحديث الذى نقل الى زوزو حقيقى وان موسى سمعه حقيقة تأثرت من موسى وفصلته من فرقتها نهائيا ، والآن يشاهد موسى كل ليله فى صالة الف ليله فلعله يرغب في العمل هناك ...!

أخبار صغيرة

— . انضم الى صالة الف ليله الممثل حسين المصري بعد انحلال فرقة بيا

— . تتفاوض ادارة فرقة فتحيه محمود مع ادارة كازينو حمام كامب شيزار للعمل بها هذا الصيف

— . تنوى الآنسة سميرة محمد الاتفاق مع المونولجست حسين ابراهيم للعمل بصالتها .

— . عادت الى القاهرة الشقيقتان اديه و نينا هذا الأسبوع

«سوسو»



المطربة عزيزه المغربية

احيت العالمة المعروفة السيدة عزيزة المغربية مع فرقتها حفلة زفاف بمنزل حضرة حسن افندي فريد المهندس ببنى سويف فلاقت من جميع المدعوات كل اعجاب واستحسان خصوصا وان افراد فرقتها قد دللوا على حسن اختيارها لهم فنهنئها على كل ما يصادفها من النجاح الباهر في حفلاتها

مدعوه

الو ! الو ! هنا محطة راديو . . . .

فى حفلة الاوبرا

عبد الوهاب يقسم لاول مرة بعد انتقاد (الجامعة)

احسان عبده

سمعتك يوم الخميس الماضى .. أول ايام العيد .. وسمعت المنولوج الذي لحنه لك مرسى الحريرى على ماأذكر . . وقد سبقته المقدمة إياها التى لا أدري كيف بلغت بكم الجرأة الي درجة انكم انتحلتم فيها المقدمة لانفسكم ولم تذكروا اسم مؤلفها .. وهى بعينها التى سبقت منولوج (ياللى راعيت العهود علمت قلبي الوداد) ... للآنسة أم كلثوم ..

كما ان تقليدك لأم كلثوم . اصبح أدعى للسخرية من اى شيء آخر . . أنت تعلمين ان صوتك (اضيق) منها بكثير . . فأن قويت على الاداء فى مكان . . فليس معني ذلك انك تقدرين عليها فى مكان آخر ... وارجو ان تكونى لك شخصية مستقلة ...

كما ان العواد الذى كان يصحبك لايعرف الي الحنين بابا .. حتي ان (زخمة) الريشة كانت اقرب الى ضربة قوس المنجد فى بعض الاحيان ...

نجاه ...

كانت اذاعتك فى الاسبوع السابق لابأس بها .. ولو ان التلحين كان ضعيفا .. والظاهر انك اتفقت انت (وحياة محمد) على اهمال التلحين ظنا منكما ان جمال الصوت يغني عنه ..

والغريب أيضا ان العواد كان (مصلح العود (نشاذ كاركرد) !..

محطة الاذاعة والنقد

وادارة محطة الاذاعة تهتم بما تكتبه عنها بعض المجلات فتعطي مقالات النقد الي مترجمى المحطة فيترجمونها الى الانجليزية حيث تعرض على المدير العام .. وتدور فيها المناقشة .. وكثيرا مايكون للمقال أثر فى إذاعة مغنى أو عدم اذاعته . . اذا استند على أسباب معقولة .. ولسوء حظ الكثيرين أن مجلة (الجامعة) . . . ذات اللسان الطويل الذى لايرحم ! . . لها حظ كبير فى المقالات التى تترجم . .

الشجاعي

سمعت منك بعض مقطوعات افرنجية .. وانى أهنئك . . ولا سيا فيما عزفتموه من الحان (غادة الكاميليا) .. وقد تكون فرقتك اقدر الفرق المصرية «الاوركستر»

كمال عبد البارى : الاسكندرية

وعدتك بان أرد على انتقاداتك فى هذا العدد . . وسأناقشك بشيء من التفصيل لأنى اعلم أنك لاتعبر فقط عن ارائك الشخصية . . بل انك كنت الي حد ما (بوقا) لآراء الكثيرين الذين كنت اتمنى أن تبلغ بهم الشجاعة الادبية للدرجة التي يرسلون بانفسهم مايريدون من نقد . . وكفى هذا . . ولعلك فهمتنى !

أولا — عن المرحوم السيد درويش

تقول ان لحن (قوم يامصري . مصر دائمة) مأخوذ من مارش تركى معروف ومشهور قبل كل شيء يخجلني ان أقول لك أن اسم اللحن ليس كما تقول بل هو (فوق يامصرى . . مصر أمك بتناديك) والظاهر انه لم يمكنك قراءة الخطاب الذى وصلك جيدا . . لانه من غير المعقول أن تكون فنيا للدرجة التي تضبط فيها سرقة . وانت لا تكاد تعرف اسم القطعة !.. كما انى أرجوك ان تذكرلي اسم المارش التركى حتى يمكننى ان اقارن لأنى إذا تكلمت عن اقتباس عبد الوهاب . اعين بالضبط. اسم القطعة (المجنى عليها)!؟ وفى أى مكان اقتبس كما قرأت فى الأعداد الماضية لأني مستعد لمواجهة من يريد ..

وتقول أيضا ان (آهات) دور (ياللى قوامك يعجبني) مأخوذة من دور معروف لداود حسني . . واطلب منك ثانية ان تعيد لي ذلك الدور ياصديقى ان كنت صادقا فيما تدعيه حتى أقارن ..

ثانيا . زكريا احمد

تقول ان دور (هو ده يخلص من الله) صورة مصغرة من دور فى (شرع مين) لسيد درويش...

فهل خيل اليك أنه مادام الدوران من نغمة واحدة (مقام زنجران) فمعني ذلك ان زكريا اقتبسه من الشيخ سيد ؟.. ارجو أن تعين بالضبط فى أى مكان ؟. لانى اتذكر ان زكريا فطن قبل تلحينه لهذا الدور الى ماعسى أن يدعيه البعض عليه .. فتعمد ان يجعله مخالفا فى حركاته دور فى (شرع مين) كل المخالفة .. وقد استمر فى تلحينه ثلاثة اشهر كاملة قضى بعضها فى الشام والبعض الآخر فى مصر .. وهذا اقصي مدة استغرقها زكريا فى تلحينه لقطعة من القطعات..

اما عن انتقادك لدور (امتى الهوي)... وقولك انه لم يخرج عن (الواحدة ونصف) ففضلا عن أن ذلك لا ينهض دليلا على رداءة الدور .. فيخجلنى كل الخجل ان أقول لك أنك انت وشركاؤك اظهرتم جهلا فاضحا لان المذهب والدور فى (امتي الهوي) كله على المصمودي .. ثمانية على أربعة ومعني ذلك أنه مكون من ٢ رونا. فكل طقم يحتوي على واحدتين كبيرتين أي على (٤ بلانش) .. أو على ٨ نوار ..فاين النصف هنايا عزيزى ولعله قد فاتك أن المذهب والدور يبتدئان من (الضمتين) .. بعد السكتة! .. اني عدت إلى الدور وسمعته جيداً . فارجو أن تعود اليه انت الآخر قبل ان تفكر فى النقد ..

ثالثا . حسن صبحي

تقول ان طقطوقة (ليه عزيز دمعى تذله) هي صورة طبق الأصل من قصيدة لأبي فراس الحمدانى حيث يقول

وأذللت دمعا من خلائقه الكبر . .

. . . وتتطاول فتقول بقصد (التنكيت)

ان القياس مع الفارق طبعا من حيث رصانة الالفاظ .. وأني اعجب كيف تسمح لنفسك بالمقارنة بين الشعر والزجل ؟.. وهل تتصور ياصديقى ان يصاغ زجل رصين الالفاظ ؟ إن ذلك والله يضحكني ..! إذا أردت ان تعرف رصانة الفاظ حسن صبحي فيمكنك ان ترجع لاشعاره لالزجله وامامك منها الكثير

اما عن اقتباس معنى الشعر وتضمينه فى صورة زجل .. فلا ابالغ إذا قلت أن تلك مهارة لايمكن ان ينكرها مخلوق . . وليس حسن صبحى وحده الذى يقتبس .. فمثلا الاستاذ بديع خيرى فى قوله

قلبي كل ما تقوي ناره

وانت فيه ينخاف عليك

حد يحرق بس داره

اوعي تجنيها بأيديك

أقول ان ذلك الزجل الرائع البديع له نفس معني بيت من الشعر لا أتذكر الآن إلا شطرته الثانية وهى «أحرص على قلبي فانك فيه

وعلي اى حال فانت تعلم ان الاغانى يلزم ان تكون فى الفاظ عذبة سلسة ولذا فهى اليق بالزجل .. كما ان الزجل كثيرا مايكون أرشق من الشعر .. فمثلا هناك بيت يقول.

ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى

عدوا له ما من صداقته بد

فهذا البيت الطويل العريض .. اختصره العامة فى ثلاث كلمات وهى (اللى تكرهه تعوزه) ولاينكر احدامافى ذلك من جمال

فلا وجه أبدا لان تقول بان مايقع فيه عبد الوهاب . . يقع فيه حسن صبحي . . لان الشعر فن والزجل فن آخر يختلف عنه كل الاختلاف ثم من أخبرك أن حسن صبحى قال يامميت ندامه علي اللي حب ولا طالش . . وماهذا الافتراء . . ؟

رابعا رياض السنباطى . تدعى انه هو الذى سطا على (ملاح الفلاجا) فى اسطوانة الجو رايق . . التى يردد فيها كثيرا اسمح يازمان ونشوف الاوطان . . ولا يسعنى إلا ان أهمس فى أذنك ان هذا الافتراء يضحكنى لانه لاتوجد بينهما أية صلة

لعلك اقتنعت . . . على أى حال فانه يسرنى أن ترسل الى مايروقك من نقد . . بين حين وحين

منير قصبي — كلية الحقوق

كان اقتراحك وجيها فى الواقع من حيث أخذ شريط للمقرىء المعروف الشيخ رفعت . . ولا سيما ان العملية التى أجريت له نجحت تمام النجاح . . وقد قرأ فعلا فى أحد الجوامع بعدها .

ولكني لاأدرى ان كان الشيخ رفعت قبل ذلك . . هذا من جهة ومن جهة أخرى لا أعلم بالضبط مقدار قابلية رجال المحطة . . للطلبات التي يشترطها المقرىء الكبير

ليلى مراد

كانت اذاعتك السابقة مزيجا مضحكا من النغمات المتباعدة . . فبعد وصلتك الاولى عزف أفراد تختك (عربات السيكا) التى تخللها تقاسيم سيكا بطبيعة الحال . . ثم قلت في الوصلة الثانية قصيدة من مقام (بياتي) وهى (أفديه ان حفظ الهوى) من تلحين المرحوم الشيخ (أبي العلا محمد) . . . ولكنك انتهيت منها قبل الموعد المخصص لك . . . لا أدرى لأي سبب . . ثم قلت فى نفس الوصلة طقطوقة (رست) مذهبها

حبيت وشفت كتير وقليل ماليش مثيل ولسه عايز منى دليل ده شيء جميل من تلحين زكريا احمد وتأليف حسن صبحى . . فكان هذا الاختيار الغريب أقرب الي «سلطة نغمات» منه الى أى شيء آخر . . وهل يوافق ذوقك الموسيقي بآنسة على الانتقال من سيكا الى بياتى دفعة واحدة ثم من بياتى إلى راست . . دون ان تؤهلي الاوزان له .. أو على رأى التعبير الفنى (تسلطنى) الرست بشىء من التقسيم على ! . الاقل ان أمرك عجيب ياليلي ! . .

حفلة الاوبرا

والظاهر أن فكرة محطة الاذاعة نجحت إلى حدما . . وهى أن توافق محمد علي عقله فى سياسة التقل حتي يشتاق الناس له فيقبلون علي حفلة الاوبرا .. وهي فكرة تجارية قبل ان تكون فكرة فى صالح الجمهور . . وفى الواقع فقد ازدحمت الاوبرا بعدد كبير

أما (عبد القدوس) فكان رشيقا إلى ابعد حد .. ولا سيما فى قصيدة السموءل .. وأم الخلول والواقع ان النية كانت مبيتة عليه من بعد الحفلة الاولى . . .

وكان المنتظر بالطبع ان تشترك فرقة الراديو الشرقية فى الحفلة .. وفى الواقع ان الكثيرين من افرادها نال منهم التعب منالة هذه الليلة لان معظمهم فى تخت عبد الوهاب أيضا . . وقد ابتدأت الفرقة بعزف نهاوند عثمان بك مع دخال بعض تعبيرات كما قال المذيع . ولعلهم يقصدون بذلك بعض التوزيع الذى أدخله عزيز على البشريف . ثم تلاذلك قطعة تصويريه من تأليف الاستاذ عزيز صادق اسمها (ذكرى) .. كانت لا بأس بها من حيث الوجهة الفنية .. اما من جهة معنوية التأليف . فان بعض اجزائها لاتتناسب ابدا مع اسم القطعة . . الا اذا كان يقصد المؤلف ذكرى مضطربة وكان المنتظر بالطبع ان تعزف قطعة لمدحت عاصم . . فكنا نتوقع السماعى (النهاوند) ولكنهم عزفوا (النكريز) الا ان انتهاءهم (أى نهاية التسليم بعد الفاصل) كان فى غاية الضعف والعيب فى ذلك يرجع الى نفس الفرقة التي لم تهتم لجعل (القفلة) قوية حتى ان معظم الموجودين لم يشعروا أن القطعة قد انتهى عزفها .. ولذا مرت فترة طويلة

بين انتهائها و بين التصفيق (الرسمى) الذي يتلو كل شيء !...

اما الاستاذ مصطفى بك رضا فيمكننى أن اقول انى لم أسمع فى حياتى تقاسيم كتلك التي عزفها في هذه الحفلة . . فقد كان ساعتها (مجليا) الى حد بعيد.. وكذلك الحال مع الاستاذ امين المهدى..

اما عبد الوهاب... فقد كان ابداعه عظيما جداً فى الوصلة الأولى فى دور (القلب ياما انتظر) .. وقد سبقه بقطعته التصويرية (عتاب) وهى من ميزان السماعيات ...
اهتم فيها أيضا بالتوزيع .. وجعل للناى فى البدنية الرابعة شأنا لا بأس به ... وكذلك اختص (الفيلونسل) فى التسليم بقطعة أخري كانت تعطى لونا من ألوان العتاب ... ولا يسعني إلا ان أهنئه من كل قلبي على الوصلة الاولى.

ولي أن اقول .. أن عبد الوهاب (قسم) لأول مرة في الراديو فى حفلة الاوبرا . وهي أول اذاعة تمت ما كنت قد أخذته أنا عليه . فى عدد ماض من أعداد (الجامعة) من انه يقاطع التقسيم .. ويسرني كل السرور أن يقبل عبد الوهاب النصيحة ونحن مهما قسونا في نقدنا فكل ما نبغيه هو نصرة الفن وإعلاء شأنه ... وانى أن انتقدت محمد فى شيء من الاشياء كان قد اخطأ فيه وكنت مستبدا فى نقدى فذلك لا يمنعنى من أن أهنئه واسر لشيء آخر قد نجح فيه لأن نقدى ولله الحمد لا ينطوى ود ضائع أو حقد دفين ...

أما فى الوصلة الثانيه . فلا أدرى ماذا دهاه ! . لقد كان المنولوج في مجموعه ميتا.. وكان أفراد تخته كثيرا ما يهبون مرة واحدة فى عنف وقو فيورثون الرعب والفزع في نفوس السامعين . ولا أدرى أن كان هذا الدوي الهائل الذى يتخلل بعض قطع المنولوج هو لوازم أم يقصد بذلك تقريبه من (قطعة أوبرا) .. أم ماذا ؟ . .

كما أن هناك نقطة أخرى وهى أن كثيرين ممن سمعوا الحفلة في الخارج (أى خارج الأوبرا) . . يؤكدون أن الاذاعة كانت مشوشة مهوشة .

فان صح هذا فيجب أن يؤاخذ المهندسون على هذا الاهمال العجيب . . ولا سيما أنه فى أثناء الاسبوع الآخير كانت الاذاعة كثيرة الاضطراب والجلبة . .

أم كلثوم :

ابتدأ أفرادها الوصلة الاولى بعزف «عربات السيكا» وتناوبوا التقسيم فلما انتهوا منه ابتدأت الآنسة فى دور (امتى الهوى ..) وهو من تلحين الاستاذ زكريا أحمد . . ولا يكاد أحد يعرف مؤلف هذا الدور . . فيسنده الكثيرون لرامى او لصبحى مع أنه فى الواقع من تأليف شيخ ورع لا يفوته فرض من فروض الصلاة. تدل سيماه على أنه بعيد كل البعد عن أغانى الحب والغرام .. اسمه (الشيخ يحيي) وهو أحد أعضاء مندرة الفن للمرحوم الحاج أحمد المرشدى .. وأحسنت أم كلثوم فيه . . وقد قالت (وتميل عليه) أربعين مرة فى هذه الليلة . . إلا أنها فى بعض آهات الدور كانت (تسوح)

وفى الوصلة الثانية قالت (احدى أغانيها المحبوبة) كما أراد الاستاذ سرور المذيع أن يقول . . وهي (ياما أمر الفراق) أبدعت فيها فعلا . . . إلا أنه تبدو لى ملاحظة جديرة بالتنويه . . وهى أن الآنسة (تستحلي) صوتها فى بعض الاحيان فتطيل فى أجزاء لا يصح بالمرة الاطالة فيها . .

وأغلب ظنى أن القارىء سيتذكر معي أنها أطالت فى كلمة حبيبه عند ما قالت (واللى يغيب عنه حبيبه) . . وكانت الاطالة قاصرة على الجزء الثانى من الكلمة . . فكانت أقرب الى حبيبو.وو.و . . مما كان يبعث النفور في الآذان . .

شبابي الذي ضاع

عن لونجفيللو

أذكر أحزاني وأفراحي
وأنا ولد صغير
كم بكى قلبي وغنى
تارة من أجل أحلامى
وطورا من أجل آمالى
وأذكر أغنيتي ...
« ارادة الطفل ارادة الرياح »
وصداها أبدا لا ينتهي
وأحلام الشباب طويلة لا تموت .
أشياء لا أقوى على الكلام عنها
وأحلام لا تنقضى ...
أحلام تنهك القلوب
وتزيد صفرة الوجوه .
يجرى الدمع علي خدى
فاذكر شبابي الذي ضاع
وكلمات تلك الأغنية
« ارادة الطفل ارادة الرياح »
تتملكنى فأرتعد . . .
وأحلام الشباب طويلة لا تموت

انيس منصور

صالح عبد الحى :

سمعت منك الوصلة الثانية وقد ابتدأتموها بتقسيم سيكا.. ثم بمقدمة سيكا أيضا.. ثم بموال من نفس النغمة كان ابداعك فيه كبيرا ولا سيما فى بعض الليالي التي تخللته

الشيخ صبح

بمناسبة اذاعته فى المحطة.. علمت أنه اشترك في مسابقة التلحين.. وقدم أربع مقطوعات.

آنسة رأفت : الجيزة

لعلك توافقيني يا آنستى أن محطة الاذاعة تحسن صنعا بادارة اسطوانات هؤلاء المطربين.. حتى يمكنها بذلك أن ترضى الجميع.. أما مسألة اسطوانات عبد الوهاب.. فسبق لى أن قلت فى العدد الماضي على ما أذكر أن السبب فى عدم اذاعتها هو عدم الاتفاق بعد مع شركة بيضافون.. ولعل ذلك هو نفس السبب فى عدم اذاعة اسطوانات الشيخ سيد درويش وغيره..

آنسة توحيدة . ح . المنصورة

سؤالك الاول لا يمكنني أن أجاوب عليه فى هذه الصفحة.. أما عن مسألة انقاص وقت الاذاعة من ١١ و نصف الى ١١ فكان بالطبع من باب التوفير.. ولو أن نصف الساعة قد عوض فى البرنامج... وسؤالك الثالث ولا مانع من الاجابة عليه ولو أنه لا يهمك لا قليلا ولا كثيرا.. فان أكثر الالات التى أميل اليها هى العود.. وهو الآلة التى أعزف عليها أيضا..

كامل ابراهيم

سمعت منك (لونجا) من تأليف جميل عويس وكان عزفك لها عاديا الي آخر درجة.. ولم تمتز فيها عن أي قانونجى آخر أما فى التقسيم الذى عزفته بعد (اللونجا) وكان من مقام (عجم) فقد كانت روحك فيه جميلة.. وكذلك فى السماعى (البياتي) الذى عزفته وكان أيضا من تأليف جميل عويس..

رباعي العقاد :

عزف فى الوصلة الاولى سماعي حسيني طاطيوس وبعض مقطوعات أخرى تركية وقد ابدع عبد الفتاح فى التقاسيم البياتى التى ابتدأ بها وصلته الاولى اما الوصلة الثانية فلا ادري لم انقصوا طبقتهم مقاما واحداً عن الوصلة الاولي... وقد عزفوا فيها لونجا شهناز وأخرى حجاز كار ثم سماعى (نوا أثر) كان جميلا...

وقد انفرد اسماعيل فى بعض أجزاء لا يسعنى الا أن أغبطه عليها.

فاضل.

عزف بين وصلتى رباعى العقاد... وكان من نفس طبقة الوصلة الأولى الا أنه عزف سماعى نهاوند يوسف باشا.. ثم تلاه بتقاسيم نهاوند.. كان يعرج فيها كثيراً على (الصبا على النواة) وكانت في مجموعها جميلة..

م . ك . ح



ملخصات أشهر المسرحيات

معطف الملك

عن مس اوليفر جونواى

لاقت معظم كتابات مس أوليفر جونواى نجاحا حسدها عليه كثيرون من كبار الكتاب، ولقد كان مخرجو الافلام لا يجدون بأسا في الوقوف ببابها طول ساعات النهار ينتظرون أن تعطيهم حق اخراج قصصها ومسرحيتها (معطف الملك) تعد بحق صورة حية لما كانت عليه الحالة بين طبقة الاشراف ورجال الدين في العصور الوسطى

قد تكون قاعة الجلوس الكبري في منزل آيزاك هاموند وهو قسيس شيخ ليست من المناظر التى ترتاح لها نفوس كثير من النظارة لكني مع ذلك أ كاد أوقن أن أثاث الغرفة البسيط . . وجدرانها العالية الجميلة . . ثم روح الطبيعة الساذجة التي لم تمسها المدنية وهى تغمر ذلك المكان النائي القائم وسط الريف سوف تجعل الطمأنينة تنساب فى هدوء الي نفس الناظر .

وتبدأ القصة حين تدخل القاعة فيليستى هاموند وهي فتاة فى العشرين يتبعها ابن عمها زا كريا هاموند ولا ريب أن عيني زا كريا سوف تفضيان لنا بسر قد يبخل هو علينا به لكن هذا السر لن يلبث حتي يظهر تماما حين يبدأ زا كريا الحديث مع ابنة عمه إذ يبدو أنه يتألم لانه راحل وان ألمه يزداد لان فيليستى وهي الفتاة الوحيدة التي تعيش فى أحلامه لاترعاه بقلبها . ثم يشير فى حدة إلى أن مجيء ذلك الزائر الذي لم يكن يتوقعه أحد هو سبب تحول قلبها عنه . ويبذل زا كريا جهده في إثارة فيليستى ضد ذلك الضيف الغريب فهو لا يفتأ بين آونة وأخرى يذكرها أنه من الاشراف بل أنه ألعن من ذلك لانه من رجال البلاط الذين لايعبأون لشيء غير ملابسهم ولا يفهمون العالم إلا بقدر ماتسمح به عقولهم الضعيفة التى عذبتها الشهوة وأخضعتها فى قسوة هائلة لحكمها الجائر الدنيء . ولعل زا كريا قد أثار بهذه الحملة العنيفة عطف فيليستي على الاشراف أكثر مما أثار حقدها عليهم لذا نراها تحاول أن تدافع عن لورد فرانسيز وبلنج وهو الضيف الذى يعنيه زا كريا فتقول انه حقا كان من رجال البلاط ولكنه هجره وليس له رغبة فى الرجوع اليه مرة أخري ولكن زا كريا لا يقتنع بذلك فيقول محتدا أن مجيء ذلك اللورد لم تكن إلا حيلة دبرها الشيطان ليفسد بها مابينه وبين ابنة عمه . وتجيب فيليستى أن الانسان لا يمكنه أن يعتبر سقوط شخص واصابته فى حادثة عربة عمل يقصد به التفرقة بين شخصين.. وانه مهما قسي قلبه فلن يسعه سوى الاشفاق على هذا المصاب الجريح والعناية به اذ كانت الحادثة تصادف وقوعها بالقرب من بيته . (فى هذه الاثناء يدخل آيزاك هاموند يتكيء على عصاه ويخاطب زا كريا فى هدوء .

آيزك . أنت هنا يازا كريا ؟

زا كريا . نعم ياعمي ، فى المكان الذى اعتدت أن أري فيه التكريم دائما للرجال البررة الاطهار .

آيزاك . انى أبذل جهدى . . .

زا كريا . أرجو المعذرة ! ولكني أحكم على الاشياء كما تظهر لى فذلك الوحش المدعو وبلنج هو الذى يتمتع هنا بالعناية كلها ، لقد مضت ستة أسابيع وهو بعد لم يفكر فى السفر .

آيزاك . لايستطيع لورد فرانسيز وبلنج السفر الا بعد أن يشفى تماما من جراحه .

زا كريا . لايلوح أنه سيسافر وفيليستى تقول أنه قد أحب سكنى الريف .

ثم يبدو الغضب في صوت زا كريا فيتهم عمه بأنه لم يعد ذلك التابع الامين للكنيسة وتعاليمها وأن إيواءه لذلك الرجل يعد خيانة للعهود التي قطعها على نفسه أمام الله ولكنه يلين فجأة حين يسأل فيليستي أن تقترن به قبل أن يرحل فهو يحبها وكل ذرة فى جسمه ينطق بهذا الحب وهى أيضا لاتكرهه (يتوقف زا كريا عن الحديث بغتة إذ يظهر لورد فرانسيز وبلنج بالباب وقد علت وجهه الشاحب صفرة باهتة قد تكون نتيجة الاسراف في اللهو أكثر منها نتيجة لمرضه الفجائي . يسأل آيزاك لورد فرانسيز عن حالته)

لورد فرانسيز . دائما شاحب الوجه يامستر هاموند . لقد كان املى كبيراً فى التحسن لكن المرايا صدمتنى ، والمرايا لا تقول غير الصدق . انى ضعيف للغاية يامستر هاموند (ينحنى أمام فيليستى)

مس فيليستى . أود لواني عرفت ما الذى تقوله لك مرآتك حين تنظر الى وجهك الوردى الجميل ؟

فيليستى . انها على كل حال لاتتملقني يالورد فرانسيز !

(يرتجف زا كريا عند سماع ذلك الحديث ولا يستطيع إخفاء حقده فيقول للورد فرانسيز حين يتقدم الاخير اليه)

زا كريا . هل لى أن أصارحك بشيء يملأ قلبي من ناحيتك ياسيدى . . إني أكرهك !

(لكن لورد فرانسيز لا يثور كما كان يتوقع فيزداد غضب زا كريا ويطلب من

لورد فرانسيز أن يحضر شاهديه ويعين أي مكان يجده لائقا للمبارزة ، يرفض لورد فرانسيز وعند ذلك يتدخل آيزاك ويأمر زاكريا أن يغادر المكان)

زاكريا .(ناظراً في ابتهال الي فليستي). فيليستي !!

فيليستي . اذهب

(يخرج زاكريا ويتبعه آيزاك وبذا يبقي لورد فرانسيز مع فيليستي)

لورد فرانسيز . ليس من طبعى أن أعجب بنفسى يافيليستي لكن .. هذه المرة لا يسعنى إلا الاعجاب بها

فيليستي . الا توضح ؟

لورد فرانسيز . هل زاكريا مبارز ماهر ؟

فيليستي . لقد حرم الله ذلك !

لوردفرانسيز . وحرم أيضا أن أحارب ابن عمك ، إنى اعتدت دائما أن أقتل زميلي فى المبارزة . . يافيليستي !!

(تفزع فيليستى ولكن وبلنج يهدؤها بكلمات رقيقة ترينا فى وضوح حبه العميق لها كما أن ردود فيليستي التى تفيض بالحنان تكشف لنا عن قلبها الدافيء الصغير المملوء بحب الشاب النبيل . يدخل أحد الخدم ويعلن مجيء ضيفان من البلاط . مستر ريبنجتون وليدى سوزان هاركورت . يغضب وبلنج عند سماع ذلك ولكن غضبه يزول حين يشاهد فزع فيليستى فيضمها الى صدره بعطف ويرجوها أن لا تخشى شيئا فهو لن يتركها .

تخرج فيليستي ويدخل بوب ريبنجتون وليدى سوزان هاركورت ويصيحان لدى رؤية وبلنج .

وحين يبدأ الحديث نرى ان الضيفين على علم بما يجري فى ذلك البيت اذ تلمح ليدى سوزان الى أن رجل البلاط لا يمكنه أن يرضى بالحياة فى منزل كهذا ما لم يكن هناك سبب قوى يدعوه الى ذلك ثم تقول ساخرة لاريب أن لورد فرانسيز يعيش هنا على القبلات ! يبدو الضيق على ملامح وبلنج ويرجو ليدى سوزان أن تذكر أنه طرد من البلاط وكان ريبنجتون يؤكد له أن الملك يريده وأن الجميع ينتظرونه . وهنا يظهر لنا جليا مقدار حب وبلنج لفيليستي وعظم اخلاصه ووفاؤه لها اذ يرفض الرجوع الي البلاط فى الوقت الذى يشكر فيه ريبنجتون لاهتمامه بمستقبله والمجيء لدعوته ثانيا الي البلاط . يسعى ريبنجتون مرة أخرى فى جذب وبلنج الي لندن فيذكر أمامه الاشياء التي أحبها فى وقت ما ثم يعرج على الملابس فيقول ان الازياء تغيرت وأن الملك قد ظهر بزى جميل جديد ولكن كل ذلك لا يفيد من هدوء وبلنج . يلجأ ريبنجتون الي طريقة أخرى فيسأله لما لا يحضر فتاته الى البلاط ان كان شغفه بها قد بلغ هذا الحد

وبلنج . انزوجته يامستر ريبنجتون التى لم تزل الى الآن مس فيليستى هاموند..

يصيح ريبنجتون عند ماتطرق سمعه هذه الكلمات ويقول أن الملك شارل قد يغفر لوبلنج كل زلاته السابقة ولكنه لن يغفر له هذه الزلة مطلقا . يقصد زواج وبلنج من ابنة قسيس فقير . وتفرغ ليدي سوزان آخر مالديها اذ تقول حين ترى عنادو بلنج وعزمه على البقاء فى الريف

ليدى سوزان . سيرسل لك شارل يدعوك يا وبلنج .

لورد فرانسيز . ان جلالته قد طردنى نهائيا من بلاطه ياليدى سوزان . وأظن

انه يجب ان أشكر للاقدار هذه المنة التي قدمتها لى .

يغضب ريبنجتون لسماع ذلك ويصف وبلنج بالخبث والخيانة ثم يهتف بصوت عال يحيي الملك وكان وبلنج يسارع فيردد نفس الدعاء . يزيد ذلك من غضب ريبنجتون فينهال على الكهنة ورجال الدين اذ يقول أنهم قوم رعاع . أوباش !.

وبلنج .(واضعا يديه فوق قبضة حسامه) مستر ريبنجتون ! .

ريبنجتون . أتشرف بأن أقدم لك ازدرائي العميق يا سيدى .

(ينسحب مستر بوب ريبنجتون وليدى سوزان ويفتح وبلنج النافذة فيري فيليستى واقفة فى الحديقة .

وبلنج . ان الله دائما يوليني عطفه يافيليستى لقد فتحت النافذة لأملأ روحي من ذلك الجو الساحر فرأيتك . (تقفز فيليستى من النافذة الى الداخل)

وبلنج . انت عجيبة ياطفلتى الجميلة !!.

فيليستى . لأنى صعدت اليك عن طريق النافذة.

وبلنج . لأنك صعدت بى الي النجوم (يدخل آيزاك مسرعا)

آيزاك . لورد فرانسيز.. لورد فرانسيز يوجد رسول بالباب آت من قبل الملك .

(تتعلق فيليستي بذراع وبلنج بينما يأمر هو باحضار الرسول . عند ذلك يدخل حامل خطاب الملك ويقدم رسالته فيعرف وبلنج توا أنها بخط الملك يقرأها بصوت عال)

(ماهذا الذى سمعته عن حادثة أصبت فيها أمام منزل أحد القسس . ان كان ما وصلني وقع حقا فلا ريب أنك عوقبت العقاب الكافى لاستهتارك بقوانين البلاط أود أن أخبرك عن معطف جديد ارتديته. لقد أحببته أولا ولكنى كرهته بعد ذلك أحب أن أعرف رأيك فى ذلك المعطف يافرانسيز . أرجوك أن تحضر حالا — اني أريدك) شارل

يطرق وبلنج برهة ويسود المكان سكون عميق)

فيليستي . فرانسيز !! . .

وبلنج . نعم ياطفلتى يجب أن أذهب.

فيليستي . الى البلاط

وبلنج . الملك يأمر وأنا أطيع . (تمد له يدها ولكنه يخفي وجهه) ثم يظهر زاكريا فجأة)

زاكريا . والآن هل لك أن تبارزني يالورد فرانسيز وبلنج (لكن وبلنج لم يكن قد سمع شيئا لانه اختفى)

فيليستي . أنت هنا يازاكريا؟ (يطرق زاكريا)

فيليستي . هل تستطيع أن تصفح عنى لاتتركنى يازاكريا . خذني معك اقترن بى اذا شئت ... آه يا الهى . ألا ترفق بي

(يتقدم زاكريا ويأخذ بيدها.. ينحني ليقبل شعرها لكنه يتراجع فى بطء . . . يركعان سويا ويهمس زاكريا فى صوت خافت)

زاكريا . دعينا نشكر الله أولا يا فيليستي

احمد أنيس
كلية الاداب

الجرائد السينغرافية

حاجتنا الى جريدة سينغرافية تصدر أسبوعيا

لا يختلف أثنان فى أن الجرائد السينغرافية هى من أصدق مايعرض على الستار وأحسنه – ولا شك في أن هؤلاء المصورين البواسل الذين يقومون بتصوير تلك المناظر يستحقون الأعجاب والاطراء فمنهم من يركب متن الهواء لتصوير تلك المناظر الجوية التى نعجب بها كثيرا عندما تعرض علينا كذلك لم يقف امرهم عند هذا الحد بل تعدوه الى جوف المحيطات والبحار فتراهم يقومون بقسط وافر من المهارة والرشاقة فى أخذ المناظر التى تمثل فى قاع البحار .

ومما لاريب فيه أن رواد السينما اليوم أصبحوا لايجدون في الجرائد السينغرافية التي تعرض عليهم أسبوعياما يستحق التقدير والاعجاب فى المناظر التى تحتويها تلك الجرائد إلا مناظر متكررة أعيد تصويرها عشرات المرات فالحوادث التى كانت طريفة بالأمس أصبحت مملة اليوم

ومن المعلوم أن ليس فى الامكان تصوير الزلازل المروعة والحروب الحامية أسبوعيا لأن تلك المناظر لا تحدث دائما باستمرار بل تكون من حين الى حين فهى طوارىء لا تلبث أن تزول ولكن على القائمين بأمر هذه الجرائد أن يعملوا جهدهم فى ادخال بعض المناظر الطريفة التى بها يمكننا أن نهضم ما تحتويه جرائدهم الاسبوعية

فرواد السينما اليوم يذهبون الى دور السينما وهم واثقون أنهم سيشاهدون في الجريدة بعض الأنباء والحوادث الكثيرة التى كان فى الامكان الاغتناء عنها . فمن ذلك أخبار كثيرة لامناص من أن يراها كل من يذهب الى السينما مثل منظر باخرة كبيرة عند انزالها الى البحر وتسمع في الوقت نفسه بعض الخطب التى تلقى فى ذلك المقام ! ! وقد تكون هذه المناظر مسلية لاصحاب البلاد التي تمر الحوادث بها – أما عندنا فأظن أنها أصبحت مبتذلة

هناك مناظر طريفة حقا مثل مناظر (الكرنفال) والاعياد الرسمية لبعض البلدان الكبيرة فقد نجد فيها المشاهد بعض التسليه ولكنها ويا للاسف فقدت رونقها وأهميتها من جراء الافراط فى عرضها فأصبحت مملة شأن كل معاد فالنفس دائما ميالة الى التجديد .

ومما زاد الطين بلة أن بعض دور السينما بالقاهرة رأت أنه من المستحسن ان تزيد من تلك الجرائد فعملت أخيرا على عرض جريدتين فى بروجرام واحد ويشاهد الرواد في هذين الجريدتين مناظر واحدة معروضة فى كلتا الجريدتين زيادة عما عرض مثلها من قبل فى الجرائد الاخرى – وهنا يرى رواد السينما موازنة طريفة ! ! بين مصور هذه الجريدة وتلك ويرى تفنن كليهما فى أخذ المناظر من المواضع المختلفة

وقد يكون حجة أصحاب الدور التى تعرض جريدتين فى بروجرام واحد أنهم عاملون بالمثل القائل (لعل فى الاعادة افادة ! !) وأظن أنه كان هناك اقتراح وجيه وياحبذا لو عمل به لانقذنا من تلك المصائب التي تقع علينا أسبوعيا وهو يقضى بجعل عرض الجريدة فى انتهاء البروجرام أى بعد عرض الرواية الكبيرة فيبقي من يريد مشاهدتها ويخرج من يريد أن ينجو بنفسه ! !

أكرر ثانية ان هذه المناظر ربما كانت طريفة عند أصحاب البلاد التي صورت فيها أما هنا فى مصر فنحن والحمد لله لسنا بحاجة اليها – ولقد فهم بعض أصحاب دور السينما فى مصر ذلك فاخذوا يكملون بروجراماتهم بتلك الافلام القصيرة مثل (Strange Asit Seems) التي أعجب بها الجمهور المصرى وفضلها على الجرائد

فالحقيقة نحن بحاجة الى اصدار جريدة سينغرافية تصدر أسبوعيا جامعة مناظر أهم الحوادث التى تقع في جميع أرجاء القطر المصرى . ولقد برهن الجمهور المصرى فى مناسبات عدة على اهتمامه بالاشرطة الاخبارية الحاوية على الحوادث المصرية ولعل ذلك الاقبال الشديد على مشاهدة شريط المؤتمر الوطني مازال ماثلا لنا

وقد علمنا أخيرا أن شركة مصر للتمثيل والسينما وجهت همها في الايام الاخيرة نحو هذه الفكرة ومازالت توالى نشاطها حتى يمكنها من اصدار أول جريدة سينغرافية ناطقة باللغة العربية تصدر أسبوعيا في مصر تحت اشراف الاستاذ عبد العظيم مصور الشركة

ففى مصر يحدث فيها كجميع البلدان الحوادث المختلفة التى يمكن اثباتها في الجرائد السينغرافية فمثلا رحلة السودان كان يجدر تصويرها في الجريدة السينغرافية اذا كان هناك أناس يهتمون بهذه الناحية

فالى الشركات السينغرافية المصرية أضع أمامهم هذا الاقتراح والى الهيئات الفنية المختلفة أقدم لهم هذه الفكرة التى طالما نشدناها في الماضى – فلعل الجميع يتضافرون من أجل هذا الغرض ولعلنا فى القريب نتمتع بمشاهدة أول جريدة سينغرافية مصرية محترمة .

« احمد أبورابيه »

نقد سينمي

فيلم الدكتور فرحات

وها قد قدر لنا أن نجد فى ميدان السينما المحلى ما نملأ به الصفحات ، وما يشغل قلمنا برهة عن نقل أخبار هوليوود الرابضة فى أعماق كاليفورنيا البعيدة . .

وها قد قدر لنا أن نشهد في هذا الموسم ثلاث روايات مصرية هي شجرة الدر ، والدفاع ، والدكتور فرحات ، ثم قدر لنا أن ننتظر فى الاسابيع المقبلة ثلاث روايات أخرى هى (شالوم الترجمان) (والبحار) وبواب العمارة وحق لهذا الموسم السينمي أن يفخر وأن يرفع رأسه عاليا .. ثم حق لنا أن نبارك هذه النهضة وان كانت — على قد الحال —

وقد أتيح لنا فى العدد الماضى أن نقول قولتنا الصريحة فى شريط الدفاع ، ولقد كانت — والحمد لله — لا يشوبها عداء أو تصبغها محاباة ، وانما كانت صورة مختصرة من عقيدتنا فى الفيلم

ثم ها نحن اليوم نقول كلمتنا الصريحة أيضا فى فيلم الدكتور فرحات ، ونعد القاريء العزيز أن يكون لنا رأينا الحر دائما فى أفلام . (شالوم الترجمان) و(البحار) و (بواب العمارة) ان شاء الله .

والدكتور فرحات شريط هزلي أخرجه توجو مزراحي في الاسكندرية . ونرى أن نتمشى فى نقده هكذا .

الموضوع

لم يكن للرواية موضوع ، فلا هى تدافع عن فكرة معينة ، أو تحارب عيبا معينا ... واذا كانت الروايات الهزلية الأجنبية تسير جميعها أو أكثرها على هذه الطريقة ، فقد كانت روايات شارلي شابلن جميعها تحمل مغزى جميلا ، وموضوعا رائعا فاستطاع بذلك أن يحتل مكانه العالى فى أعين الجمهور ولم يكن من الصعب على واضع السناريو (توجو مزراحى) أن يخرج من محاورات الرواية وحوادثها بموضوع له قيمته

الاخراج

فأما الاخراج فقد كان أحسن جانب من جوانب الفيلم . وهكذا استطاع توجو مزراحى أن يحتفظ بمكانته فى الاخراج وأن ينال كثيرا من التقدير والاعجاب رغم نأيه عن ضجيج الدعاية . ولكننا نأخذ عليه الى جانب هذا اضطرابه فى اخراج بعض المناظر . وارتباكه فى الخروج منها بهذه الخاتمة الجامدة . ولن ننسى حادثة الطيارة وكيف أنزل الدكتور فرحات محمولا على الأكتاف وقد تبلل (بنطلونه) بما ترك على الشاشة كثيرا من القذارة . وقد كان يستطيع (توجو مزراحى) أن يستعيض عن هذا المنظر البعيد عن الذوق بمنظر بعيد يثير من الضحك ما أثار هذا المنظر (المقرف) ولكن الاخراج مع ذلك لا يزال ينتزع من تقديرنا القسط العظيم . فنحن نقدر لتوجو قدرته وذوقه في انتقاء الأشخاص فقد أبرز لنا كثيرا من الشخصيات التي نالت الاعجاب . ولا زلنا نذكر كيف خلق من الراقصة (زوزو) لبيب مطربة تهز المشاعر وتغطى على كثير من مطرباتنا العتيقات والمحدثات !

التمثيل

وكان التمثيل جميلا يميل الي الطبيعة ويشذ عن التكلف والاصطناع . وقد استطاع فوزي الجزايرلى أن ينتزع الضحك . ويجبر على القهقهة

أما أمينة محمد فقد كانت ظريفة ولو أنها لم تكن كما كنا ننتظر . وكانت احسان الجزايرلي موفقة فى دورها بصبغه بالصبغة الطبيعية الرائعة . وأما احمد عبد الله الذى نسيه الدعاة للفيلم . فما كان أجدره بالاشادة والاعجاب . كذلك فتحية محمد التي طغت خفتها وبدا استعدادها وقد تركت فى نفوس الجمهور أثراً بيناً رغم قصر دورها وتفاهته وكان الحداد جامدا بعض الجمود ولكن استعداده للسينما استعداد لا شك عظيم . ونحن ننتظره فى روايته المقبلة (البحار)

الصوت والاضاءة والتصوير

واذا كنا نعجب لشيء فما أشد عجبنا بالصوت وبالاضاءة والتصوير . لقد كان الصوت جليا واضحا طبيعيا . وكان نظام الاضاءة رائعا ساعد على تصوير المناظر تصويرا جميلا رغم ما كان ينتابه فى بعض الأحيان من الخفوت والابهام .. ..

ولكن هذه الجوانب الثلاثة تستحق الشكر وتدعو الى الدهشة .. لأن الجمهور المصرى والناقد المصرى . كثير الشك فى هذه الجوانب الثلاث . كثير الحقد علي فقر السينما المحلي الي المعدات والآلات .. ولكنه الآن بحمد الله .. ويتجلي عن شكه وارتيابه . وينظر الى مستقبل السينما في مصر فى كثير من الفخر والأمل .

إذن فقد نجحت الرواية فى مجموعها . ولكن نجاحها التجارى لم يواز نجاحها الفنى ولا شك أن ذلك يرجع الى قصور الدعاية للفيلم . وشح القائمين بتوزيعه .

كريم صفار البيض يزيد جمالك



التونيك هو آخر المودات . وهذا الموديل منقط شيك جدا ويظهر جمال القوام . . لاحظي اناقة الجوب السوداء

أرى حولي حركة كبيرة في جميع محال الأزياء والملابس فكل السيدات مشغولات بما يمكنهن أن يرتدينه في الربيع والربيع يعتبر أهم فصل تظهر فيه الأزياء التي تلائم الجو الدافىء ويزيد في أهمية الربيع كونه الفصل الذي تبدأ فيه المرأة في الظهور وسط المجتمعات خارج المنزل بعد برودة الشتاء

« التايير » تعتبرين (شيك) حقا ان أنت اخترت ملابس النهار بسيطة بعيدة عن مظاهر الكلفة الغالية فالمغالاة والتطرف عند اختيار « فستانك » كثيراً ماتظهرك بعيدة عن الأناقة آه . . و « التايير » المصنوع من الفلانل البيج والأزرق والرصاصى اللون يعتبر (آخر كلمة) في مودة ملابس النهار . إلبسي مع « تاييرك » « جمبر » صوف في الصباح و « شميزيت » من الحرير بعد الظهر .

* * *

ولما كنت أحاول أن أعطيك فكرة عن شكل السيدة الشيك فاني سأحدثك عما أراه هنا في الصالونات الراقية ومجتمعات الارستقراط . .

* * *

ستلبسين قبعتك هذا الربيع تقريبا معتدلة الشكل . فلا تميليها على أحد حاجبيك .

والقبعات المصنوعة من الخوص على اختلاف أشكاله وألوانه هي آخر المودات .

كما أن آخر مودات « الجانب » أن تكون مصنوعة من القماش ويجب أن يكون لونها مطابقا للون ما ترتديه من ملابسك أو بعضها وتميل أشكال « شنط » اليد الشيك الى أن تكون مربعة الشكل فلا تشترين « شنطة » يد مستديرة أو بيضاوية الشكل .

أما فستان بعد الظهر « ابريه ميديه » فاني ألاحظ أن كل الموديلات التى رأيتها تميل إلى الألوان الفاتحة الزاهية « الفراجي » كما أن أشيك هذه الفساتين ما كانت طويلة من الخلف وواسعة .

وسيدات الطبقة الراقية الشيك جدا يكثرن من لبس القراريط « الحلقان » والفتاة الأنيقة يمكنها أن تظهر لابسة « الحلق » و « الغويشة » و « العقد » كلها من لون واحد تستلفت الأنظار بتألقها .

* * *

وموديلات السهرة التي رأيتها تميل إلى الألوان الزاهية فيمكنك أن تختارى فستانك من قماش غامق اللون مطبوع عليه أزهار زاهية اللون .

ومودة الأقمشة المطبوعة لفستان السهرة شائعة جدا الآن حتى اني رأيت موديلا من التافتا المطبوع كان غاية في الأناقة لكن يجب أن تلاحظي أن الفستان التافتا لايليق كثيرا بالسيدة البدينة بل يجب أن تكون نحافتك ظاهرة قبل أن تفكري في لبس موديل من التافتا

ويمكنك أن ترتدى فستانا للسهرة له رقبة عالية ولا تشترط في مودات هذا الربيع



هذا الفستان من القماش الاخضر وصدره من قماش (لاميه روز) جميل جدا للابريه ميديه

هذه القبعة الشيك من الخوص يناسبا البيج الجميل

أن يظهر الفستان جمال عنقك أو يكشف عن أعلا ظهرك

لاتنسى وأنتي تشترين أحذية السهرة أن تكون ألوانها من نفس ألوان الفساتين ويستحسن كثيرا أن تكون من نفس الأقمشة إن أمكن .

إن لم يمكنك الحصول على نفس الألوان فارتدى حذاءاً من لون الفضة أو لون الذهب .

***

وما دمت أتحدث اليك عن ملابس السهرة فانى أريد أن أهمس في أذنك كلمة عن أهم مايمكن أن يستلفت النظر هنا ان أنت وجدت فى حفلة راقصة ساهرة .

لعلك تتذكرين انى قلت لك فى الأسبوع الماضي أنه يمكنك تزيين شعرك فى المساء بوضع قليل من الريش الملون فى مقدمة الرأس على أحد الجانبين وآخر مودة هذا الأسبوع أن تضعى فراشة « بابيون » فى لونها الطبيعى « مصبرة » فى شعرك بدلا عن الريش وهناك كمية عظيمة من الفراشات مختلفة في أشكالها وألوانها يمكنك أن تقتنى منها الكثير مما قد يلائم شكل شعرك ولون فستانك .

***

أما وقد قلت لك ما يجب عليك أن تلبسيه حتى تكوني « شيك » فى السهرة فانى أراه من الواجب على أيضا أن أتحدث اليك قليلا عن عملية التجميل التي تجب عليك نحو نفسك لتظهرى جميلة وأنت في ملابس السهرة « الشيك » .

الكثيرات من السيدات ينسين أن البودرة التي قد تلائم النهار لا يشترط فيها أن توافق جمالهن فى الليل على ضوء الأنوار الصناعية يجب أن تبحثى عن لون البودرة التى تليق بك فى المساء كما أن الاكثار من وضع الأحمر على الخدين والشفاة يجعلك « شيك » لكن لا تنسي أن يكون لون الأحمر فاقع

ولجمال عينيك يمكنك أن تشتري نوعا خاصا من القطرة تستعمل في المساء قبل الخروج فهى تزيد جمال عينيك وتعطيهما ذلك البريق الذى يستلفت الأنظار ويجب أن تعتني عناية خاصة بجمال جلد وجهك الذى يجب أن يظهر لينا ناعما وقد تحدثت مرة فى عدد سابق عن « كريم » مصنوع من صفار البيض . استعملى هذا الكريم قبل الخروج وهو يضمن لك بهاء الوجه ونضرته

بريد المحررة

فيولا . الفيه .

انصحك ان تكثرى من اكل الفواكه والعيش السن (هوفيز) فهو يفيدك كثيرا ويعيد اليك بعضا من السمنة التي فقدتيها متى أصبحت نحيفة كما تقولين

كوكب . طنطا

لا يوجد ما ينفعك ويضيع النمش غير نوع واحد من الكريم قد جربته انا فعلا وهو يباع في أحد محلات لندن بشارع بوند ستريت وهو كريم كافندس

آنسة ف . ك . شبرا

يمكنك استعمال روج Tangee للشفاة ولا ادري ان كان من السهل العثور عليه هنا في مصر والا استعيضى عنه بأحمر (وورث) فهو من اجود الاصناف وأحسنها .

ملك المفيرة .

يمكنك ان تنطى الحبل كل صباح عشرة دقائق بعد ان تكونى قد شربت كوبة ماء ساخنة على الريق . ان ذلك يساعدك كثيرا على التخلص من الزوائد الدهنيه وتحسين قوامك

ت ي ت ى



هذا الموديل (الامرة) من الكريب احمد اللون . آخر مودات السهرة يليق بك كثيرا

هل تتزوج جوان كروفورد ثانية ؟

ترى جوان كروفورد باستمرار فى صحبة فرانشوت تون من يوم طلاقها من زوجها الممثل المحبوب دوجلاس فيربانكس الصغير. والكثيرون فى هوليود يعتقدون تمام الاعتقاد أن هذين القلبين الصغيرين ربما اتحدا سويا عن قريب فى رقصة الحياة .

وهذا الزواج المنتظر بين جوان وفرانشوت هو أهم مايشغل موائد العشاء في هوليود .

وقد تعلمت جوان من مملكة السينما أن تكون دائما على حذر عند ماتتكلم فكثيرا ما أسيء فهم ماقالت هى مما كان له أكبر العوامل فى افتراقها عن زوجها السابق دوجلاس الصغير .

وقد تحدثت الى فى حذر وقالت لى على مهل « لو كنت قد تعلمت من قبل أن أفكر قبل أن أضع قدمى لما تزوجت أبدا . لكننا كنا صغيرين دوجلاس وأنا وكنا يحب أحدنا الآخر الى حد الجنون فلم نفكر إلا فى هذا الحب . ولم نهتم بأي شيء آخر وكانت النتيجة الطبيعية لذلك الحب أن نتزوج . والآن أعلم حق العلم أن الحب ليس هو كل شيء بل يجب أن تتوافق الميول والامزجة

أرجوك ألا تسيء فهمي . أنا لست نادمة على زواجى السابق.

فقد شعرت بكثير من السعادة فى كثير من الأوقات التي قضيتها بجانب « زوجى » كما تسمى دوجلاس الصغير

لو كانت معرفتى بالحياة قبل زواجى على ماهى الآن لما انتهي زواجي بالطلاق ولعرفت تماما كيف أعيش أنا وزوجى فى سعادة لا نهاية لها . .

تنهدت جوان طويلا وابتسمت ونظرت الي مليا خلال أهدابها الطويلة التي تزيد جمال عينيها وقالت لى بيجي هويلز أن لها أصدقاء دامت صداقتها لهم أكثر من الست سنين لكننا لم نسمع أبدا أن زواجها طال أكثر من ستة أشهر . ان هذا وحده يكفى لكي يجعلنا نقف ونفكر قليلا ...

وهناك مثل قديم يقول انه لا يمكن للمرأة أن تعرف الرجل حق المعرفة حتى تتزوجه . وهذا حق لا أستطيع أن أعرف رجلا حق المعرفة حتى أتزوج منه وأنا لا أريد آن أتزوج حتي أعرف الرجل الذي سأتزوجه حق المعرفة ...

لقد كنت أعتقد أني أعرف دوجلاس لكني تبينت خطأ ذلك مباشرة بعد زواجنا فقد عرفت عنه بعد الزواج أشياء كثيرة لم أكن لأحلم بها

اني أذكر جيدا اني لم أفكر فى نفسي بقدر ما كنت أفكر فيه ان أردت يوما أن أخرج للنزهة أو للرياضة فاني كنت أفكر قبل كل شيء فيه. كنت أحاول أن أرضيه قبل أن أرضي نفسى . كنت أعمل مايلائمه ويسره . . .

اني لا أنتقده بذلك . فهو لم يطلب الى يوما ما أن أفعل ذلك من أجله . لكني كنت أشعر أن الواجب . . أن السعادة التي أردت أن نعيش وسطها تحتم على أن أضعه هو وهناءه وراحته قبل نفسي وقبل راحتي .

كنت أفضل أن أبقى معه فى المنزل على أن أخرج لشراء ماقد يلزمنى من الملابس أو لزيارة بعض الأصدقاء .

سألتها عند ذلك « وما الذى دعا الى كل هذا . لا أظن أن دوجلاس صغير في عقليته الي الحد الذى يقيد فيه حريتك الشخصية » .

فأجابتني جوان انه لم يقيد حريتى أبدا . ولم يطلب إلى يوما أن أضحي بأى شيء فى سبيل اسعاده لكني أنا نفسى كنت أرى أنه يجب أن أبقى بجواره . ألم أكن أحبه وماذا أحب الي من البقاء مع من أحبه ؟



جوان كروفورد وفرانشوت تون

رامون نافارو الحزين

امرأة يغمى عليها في سبيل نظرة

هناك فى غرفة صغيرة فى مسرح ميدان ليسز فى لندن قابلت رامون نافارو وقد كان رامون والكآبة تظهر عليه امارات الألم فقلت له وأنا أخرج قلمى الكبير «اذن أنت لا تريد أن تتحدث»

لكن دون جوزي رامون جيل ساما نيجوس – وهذه بعض من أسمائه نظر الى بحزن وسآمة وقال (كلا . اني أريد أن أتكلم لكن ما فائدة الكلام

لقد نجح رامون نجاحا باهرا فى حفلته الأولي فى تياترو البليد يوم

وقد استقبلته عند مدخل التياترو الآلاف الكثيرة من المعجبين به ومحبيه . وقد رأيت بعيني أكثر من امرأة جميلة يغمى عليها وسط الزحام حيث احتشد الكثيرون فى سبيل نظرة اليه لم تدم أكثر من لحظات معدودات

لقد امتلأت كل الشوارع المؤدية الى البليد يوم رغم سعتها بالمعجبين برامون نافارو

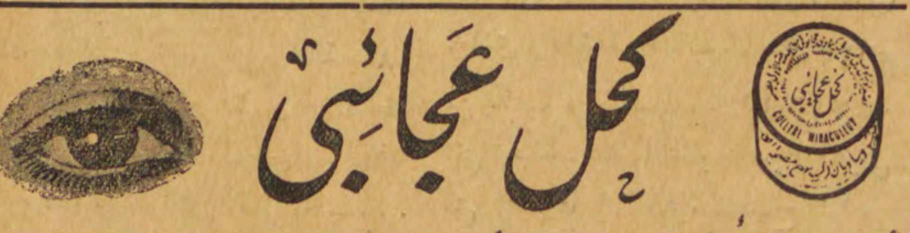
***

أطال رامون النظر الى وفى عينيه بريق من التعجب الممزوج بالألم وكأنه يقول فى تلك النظرة ماهي الشهرة؟ أو ليست الشهرة ظاهرة مؤقتة يسطع بريقها فيختفي كل ماوراءه لكن أو تجلب الشهرة والسعادة الحقة أو يمكنني بالشهرة أن أجد الحب ؟

ان الكثيرات من النسوة مغرمات برامون نافارو الي حد الجنون دون سابق معرفة وما زلت أذكر سيدة تتوالى خطاباتها على في البريد تلو البريد تسألني عن رامون وما جد من أخباره وهى تفتخر بأن عندها كل صورة أخذها مصور لرامون

* * *

وآخر رواية لرامون نافارو هى التي مثلها على ايفلين ليين النجمة الانجليزية التى اشتهرت باعذب صوت فى عالم التمثيل وهذه الرواية هى «مازال الليل قصيرا» تمثل الآن في أكبر دور الصور المتحركة فى لندن ونيويورك .



رامون نافارو مع لوب فيليز فى رواية الهندي الضاحك

وكانت أول رواية لرامون نافارو هى «بن حور» الرواية التي مازال يذكرها الجميع وقد تكلف اخراجها ٤٠٠ر٠٠٠ من الجنيهات (كما يقول) كما رأيناه فى الزنبقة الحمراء وفي ... وفى كثير من الروايات

ورغم نجاح رامون فى جميع أدواره الا أن معظم الروايات التي ظهر فيها بعد «بن حور» لم تكن تليق به وتلائم مؤهلاته وهو يحزن كثيرا لأنه يرى تماما أن الروايات التى تنتقي ليلعب فيها بعيدة كل البعد عما يلائمه

وقد رأيت بنفسى آخر رواياته «مازال الليل قصيرا» فحزنت كثيرا لأن القصة نفسها لاتلائم مواهب دون جوزى نافارو

ورامون يفخر بأنه الممثل الوحيد الذى يتقن أدوار الحب والغرام اتقانا يحسده عليه الكثيرون رخيصة فى مصاف الأبطال وله الحق فى أن يزهو بابتسامته العذبة أصغر منها وبصوته الرخم الجميل وضحكته التى تحاكى أصوات الطيور. ولوانصفت هوليوود لحل نافارو محل رودلف فالنتينو لكن هوليود مشغولة بنفسها لاتفكر فى هذه الاشياء فنسيت ان نافارو هو دون جوان الروايات السينمية كما نسيت أن له شخصية تجذب اليه معظم القلوب وقد تركت رامون وهو يدرى بابتسامته العذبة الصادقة وهو يقول ستزول عبوسي هذا عند ما يرتفع الظلم الذى أنا فيه وأمثل الأدوار والروايات التى تليق بى . بـ . . يرى

أنتَ فاهِم . . .

آنسة سوسو — مصر الجديدة

لم أفهم ماترغبين سؤالي عنه . ولـكني مع ذلك لم تضايقني لهجة رسالتك ... اللهجة المضطربة ذات الأسلوب الركيك الذي يذكرني بأسلوب عجائز الاجنبيات عند مايتكلمن العربية ! مهما نبهتني الى طريقتى فى الرد على مثيلاتك من الآنسات المصريات التي لا يجدن الـكتابة باللغة العربية ومهما حاولت أن تقطعى على (خط الرجعة) بقولك انك تعرفين مقدما تلك الطريقة فانني مصمم على أن أتبعها معك . . . انى لا أقبل أن أسمع منك (قضيت أكبر جزء من حياتى في مدرسة اللي يتكلم فيها عربى ماحدش يفهمه كأنه بيتكلم صينى تمام ومع ذلك فأنا مستعده أرجع تاني آخذ دروس وبعد ماشاخ ودوه الـكتاب) !

لا أقبل أن أسمع منك ولا من غيرك ذاك لأن اتقانك للغة بلادك هو أول مايطلب منك .. أما اللغة الأجنبية التي تريدين أن توهميني بأنها لغتك (الأصلية) فثقى بأنك مهما أتقنتها فهناك آلاف العاملات فى شيكوريل وشمعان ينافسنك فى ذلك الاتقان ان لم يتفوقن عليك . . !

وبعد ذلك ألفت نظرك إلي أن المثل يقول (بعد ماشاب ودوه الـكتاب) لا بعد ما (شاخ) ... لأن واضع المثل كان يحس بما فى الـكلمة الأخيرة من إنغم قبيح ...!

أما ذلك التقرير الطويل الذى أرسلته الى عن والدك الثرى موديل سنة ١٨٠٠ وعن اعتباره الحب جريمة . وعن تضييقه عليك وعن رغبتك فى أن تحبى ... الرغبة التى وصفتها لي بقولك (نفسى أحب . . . وأحب . . . وأحب . . . وبأشعر أحيانا انى حكسر شبابيك بيتنا كلهم عشان مش قادره أحب) . . . أما ذلك كله فانني أود أن أحدثك بشأنه حديثا صريحا . . . انى يا آنستى لا أملك أن ألوم والدك الوقور على أن يكون موديل سنة ١٨٠٠ أو قبل ذلك . بل انى ألوم عليك انتقادك له . انه حر في أن يربيك التربية التي يشاءها . وأن يفرض عليك ارادته . لأنك — كما فهمت من رسالتك — تريدين أن تلقى بسمعتك ومستقبلك إلي مغامرة جريئة غامضة الأفق. مجهولة النتيجة . . . انك تريدين أن تحبى لأنك سمعت أن غيرك أحب . أو قرأت شيئا عن الحب . أو شاهدت فيلما من أفلام الحب . وهذا — اذا سمحت لي — لون من ألوان التفكير يثير الشفقة والرثاء ...!

ان الحب يا آنستى ليس مودة يجب على كل فتاة أنيقة أن تبحث عنها . وتأخذها وتقلد غيرها فيها .. لا .... أنت واهمة ... انه مرض ! أفهمت ؟ مرض كأي مرض آخر . يصاب به الشاب والشابة رغم ارادتهما . . . وهو في مصر مرض وبائي يمقته الآباء ويجب عليهم أن يتخذوا كل وسائل الوقاية لـكي ينجو أبناؤهم وبناتهم من عدواه ... انه عذاب يا آنستى . عذاب للعاشق والعاشقة وعذاب . . . بل وجحيم لمن يكتب عن الحب . . . لا أخفي عنك . انى أحيانا . عند ما أخلو بنفسي فى غرفتى التى لا ينيرها إلا ضوء المصباح الأحمر الخافت . فى ساعة متأخرة من الليـل . لأكتب قصتى . . . وأصور حالات مختلفة من علاقات العشاق أبكي لأنه يخيل إلى أنني أحب . أو أنني سأحب فأذعر . . طالما شبهت نفسى بأولئك الأطباء الذين يحاولون علاج بعض الأمراض الوبائيـة الخطرة فتنقل اليهم العدوى ويستشهدون فى سبيل الفكرة ويموتون . . . لست أدرى لم تطاردني هذه الأيام فكرة انى مسوق إلى حب أليم . . ! ولـكننى لست مثلك . انى أرجو أن ينقذني الله هذه المرة كما أنقذنى فى المرات السابقة. اما أنت فتبحثين عن الحب وتتلهفين عليه فى فهم عجيب .

لا ... ابعدي هذه الفكرة عن خيالك . . بل أنتى لا أظننى أقسو إلى حد الايلام اذا قلت لك أن الحب الذى تخرج الفتاة للبحث عنه وهى مدلاة اللسان كهرة عطشى. حب لاشعر فيه . حب لا أحب أن تنكب به فتاة من قارئاتي. . . أما الحب الآخر..... الحب الشعرى الذى تتألم فيه الروح وتغذيه الغيرة . فانى أرجو ألا تصادفينه الا . . . الا ماذا! الا مع زوجك المنشود يا آنستي الثائرة !

شكر

يكرر المحرر شكره العميق لحضرات الذين تفضلوا بالـكتابة اليه مستفسرين عن صحته بعد حادث التصادم ويرجو أن يغتفروا له تقصيره في الرد على كل منهم منفرداً وأن يوقنوا جميعا بأنه سيحفظ لهم هذا الفضل إلى الأبد

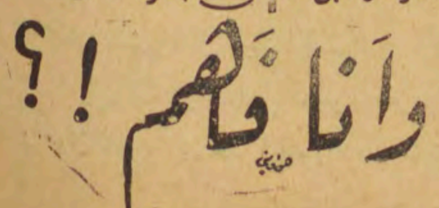
آنسة لطفية

اذا كان قد غاظك اسم (بسيونى) الذى أطلقته على بطل قصتى الأخيرة (اللقاء) فثقى انه لم يغظ الـكثيرين والـكثيرات الذين طالما لاموا على انى أنحو فى تصوير أبطالى وتلوين حوادث قصصى نحوا افرنجيا ومع ذلك... فكيف كنت تريدينني أن اسمي ذلك البطل الذى كان يحيي مع فتاته فى جو بلدي بحت يستمعان الي موال

يا مين يجيب لي حبيبى وياخد من عينى عين

لقد احترت ياآنستى .. واحتارت معى أسماء الرجال والنساء . .

لا . . . أن الزميل عنايت الذى يكتب بعض مواضيع السينمافي (الجامعة) ليس من أسرة عنايت التي انهم اثنان منها بقتل السردار . بل انه من أسرة أخرى انهم



المسرح المصري بقتل ثروتها ...!

أبلغت اعجابك للزميل كامل حسن توفيق الخطيب

كم أخشي قبلتك يا صديقي . . . ! إنى أعرف هذا النوع من القبلات . . القبلات الخشنة التى تفوح منها رائحة الدخان والتي تترك على الوجه أثر الجروح والرضوض من الذقن التى نسيها موسي الحلاق . .

الجروح والرضوض !

أو .! لا تذكرني ياصديقى .. لقد عدلت عن مهاجمتك الآن . ! أن قبلتك مها كانت أخف من قبلات ترابزين كوبرى عباس الذى تهشمت سيارتي وأضلاعي تحتها . .

ان عناق الكباري تحت انقاض السيارات المحطمة ذكرى هائلة .. ذكرى مخيفة . .

انها تجعلني أرحب بقبلتك وعشرات أمثالها . . .

أشكرك . . أشكرك يا صديقى !

آنسة فيفى — الاسكندرية

يخيل الى أن روحا شاعرة دقيقة الاحساس تكمن خلف سطورك .. أو بمعنى أدق خلف ذلك الاسلوب الحزين الذى (حاولت) أن تلقي فى روعى بواسطته أن العدد الأخير من (الجامعة) كان يوحي الي الناظر بفكرة عن حادث التصادم الذى اصبت به فى الأسبوع الأسبق . . !

لقد وقفت عند قولك (لم أر الابتسامة المرتسمة على وجه جين هارلو بل تخيلتها تبكي والدموع تقطر من عينيها) !

ياقارئتى الشاعرة ... انى أشكرلك هذا الشعور النبيل ولكنني أريد أن يشعر قرائى وقارئاتى بأن (الجامعة) كيان مستقل عن صاحبها . كيان تركزت تقاليده. واستقرت ان اقصى أماني أن تصدر (الجامعة) فى مرضى وغيبتى دون أن يؤثر غيابي عليها فى شىء . واذا لم يتحقق ذلك كان دليلا على اني لم أوفق فى أن أحصن ذلك العمل العزيز بما يقيه شر الطوارىء . .

أما دموع جين هارلو ... فخيال شاعرة شابة كما قلت .. أن دلت على شيء فانها تدل على وفائك أنت لهذا المجهود الاول الذى أبذله . . .

أما المكان الذي سأقضي فيه الصيف هذا العام فلست أعرفه منذ الآن . . وان كنت أهنئك على تلك الملاحظة الساخرة الخبيثة التى انهيت بها رسالتك اذ سألتنى (في أى بلاج ؟ أرجو أن يكون «جليم» !)

آنسة فاطمة عدوى — الاسكندرية

تستطيعين أن تثورى كلما شاء شيطانى أن يقسو على خاتمة بطلة من بطلات قصصى ... فيلقيها على رصيف الشارع ، أو بين أيدى تجار الرقيق .. أو على مقعد حانة من حانات الهوى .. واستطيع أنا أن أرد عليك دائما بقولى أن الطريقة التى أسدل بها (الستار) على قصصي أمر من حقي أنا وحدى .. أن أحدده وأقرره .:. مادام ممكنا حدوثه فى الحياة . .

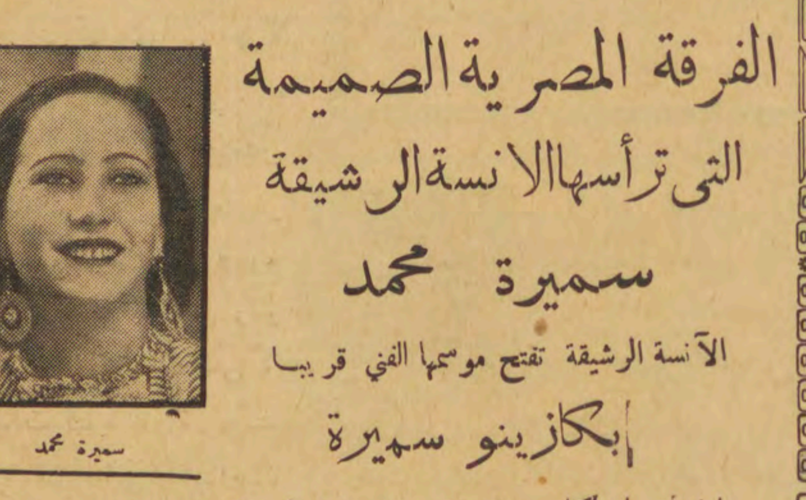
وأنا لا أعارضك فى قولك ان بطلة (اللقاء) كان يمكن أن (تلجأ الي خياطة الملابس أو تربية الأطفال) ولكنك أيضا لا تستطيعين أن تعارضيننى اذا جعلتها تحترف مهنة أخري أكثر حطة وضعة كالمهنة التى احترفتها .. خصوصا وان القصة كانت مبنية على فكرة أن تصبح تلك البطلة فى متناول يد البطل ثم يزهدها وأين يمكن أن يزهد الرجل فى معشوقته الاحيت يباع جسدها بالثمن يا آنسة ؟

محمد عبد القادر — الاسكندرية

قرأت رسالتك الطويلة كلها .. ان هذا الباب — فيما أري — سيرغمني ويرغمني على أن أبدو أمامكم معشر العشاق الشبان بمظهر الهادىء الرزين على غير طبيعتي .. !

فهمت كل ماأردت أن تقوله لى . فهمت أنها هى التي شجعتك على السير خلفها بعد أن التقى بصرك ببصرها علي باب السينما فى ليلة من ليالى شهر رمضان الماضي . وفهمت انها راسلتك والتقت بك وبادلتك العاطفة الشريفة والحب البريء . وفهمت ان أسرتها لحظت فمنعتها عن الخروج وصارحتك هى بذلك . ولكنك الححت في مقابلتها فحددت لك موعدين اخلفتهما وتركتك تقرض الشعر على بلاط الكورنيش فى انتظارها ..!

اسمع ياقارئي الصغير . ان التجارب علمتنى شيئا أود ان اصارحك به . . ان معظم الشبان الذين تبدأ الفتيات بانشاء العلاقات



الغرامية معهن يخيل اليهم أن تلك الملاقات ستدوم الى الأبد ..وكلماطرأ عليها ضعف او وهن ينسبون سبب ذلك دائما الى غير صد المعشوقة او دلالها..ولكن هذا ليس صحيحا .. ان بدء الفتاة بانشاء العلاقة الغرامية لايعنى انها ستستميت في المعشوق إلى الأبد..كثيراماتبدأهي بالغرام كماتبدأهي بالصدوالهجر و(القريفة) واختراع المعاذير لخلف المواعيد ..!

التجارب علمتني ان ذلك يكون بادرة أكيدة لا نطفاء الحب فى قلب الفتاةالعاشقة والحكمة تقضى علي الفتي العاشق اذ ذاك ان ينسحب ولا يعلل نفسه بالآمال التي يغذيها هواء البحر فى الليل الساكن .. !

انج بجلدك يا صديقى . . . فالهيبة عنصر من عناصر الحب القوية . اذ فقدتها العاشقة يجب على الطرف الآخر ان يودع ذلك الحب بابتسامة ثم يقنع بعد ذلك بالذكريات . . .

محمدفتحى أبو الفضل ـ مدرسة مشتهر الزراعية

آسف لتأخرى فى الرد عليك .. لست أدرى لم تاهت رسالتك بين غيرها . .

اما رغبتك فى ان ارسل اليك (القلم) الذى كتبت به قصة (الساحرة) . فآسف اذا كنت ساعجز عن تحقيقها . . أنى لا اكتب قصصي بقلم واحد ياصديقي . . لو اطلعت على اصول احدى تلك القصص لذعرت . جزء بالمداد الاحمر وجزء آخر بالازرق وثالث بالقلم الرصاص . ورابع بقلم (ابنوس) استعرته من صديق زائر مؤقتا..انني اكتب حيثما اتفق .. فانسى كما قلت لك كيف بدأت كتابة القصة . بل ـــ وهذا اهمسه فى اذنك ـــ انى اصاب احيانا بفقد الذاكرة الى حد انى انسى اسم بطل القصة فاسميه فى اولها رمزي وفى آخرها حمدى ولا يصلح ذلك الا (المصحح) فى المطبعة بعد جمع حروفها . .

هاشم بخيت

قسم وقاية المزروعات فرع المعالج

اذا كنت تعترف معى بانك ناشىء وبان قصة (إلى اللقاء) التى ارسلتها الى هي اول قصة ارسلتها الى هي..هىاول قصة كتبتها فكيف تطالبنى بثمنها .. بل من منا يطالب الآخر بالثمن ..انا وقدطلبت الي ان اقرأها وابين لك (موضع الضعف) كما تقول . ام انت ولا زلت فى اول الطريق ..؟

كنت اريد أسكت عن قصتك حتي ابحث عن قصة أخرى تستحق عناء البحث والمنافسة اما وقد طاردتنى برسالتك فانني مضطر ان اصارحك بأن عليك ان تحاول

محاولة اخري .. و .. و (الي اللقاء) !

عبد المجيد عامر

سكرتاوية ديوان المساحة بالاسكندرية

اشكر لك كل الشكر اهتمامك بأمر (الجامعة) . كما أؤكد بان اكون عندحسن ظنك : واعفنى من ابداء الراى فى مقارنتك قصي (ذكرى الغرام) و(ليلة حب) ببعض قصتى القديمة مثل (شقراء كفر الدوار) لأن الذى كتب الاولين هو الذي كتب الاخيرة . ومن العنت ياصديقى ان تطالب الاب العادل بان يعزف فى عطفه وحنانه بين ابنائه وبناته ..!

افضل الميتات

للكاتب الفرنسي روزني الكبير

اعتدل دوفيل فى جلسته وقال فى تهكم وسخرية

— تتحدثون عن أحسن أنواع الموت مع أنه واحد ولو تعددت أسبابه!! فاعلموا إذن أن أفضل موت عندى هو أن لا يولد المرء فى هذه الحياة !!

ولم ينقطع ضحك القوم الا على صوت العجوز جاملان وهو يقول بصوت متزن عميق . .

— أجمل موت رأيته كان على أثر حادث رهيب لازلت أحفظه في نفسى أبلغ الذكريات وأقواها . . وحدث ذلك أيام الحرب وكنت وقتئذ أقود فيلقا فى الشمال يبلغ عدده مايقرب من ألفى مقاتل ولـكن هذا العدد تناقص دفعة واحدة حتى بلغ ثلثمائة ثم عاد الى الزيادة ليتناقص من جديد ولا غرابة فى ذلك فقد كانت حياتنا فى كف القدر يلعب بها كيف شاء ...

وبالرغم من أن ضباط الفريق كانوا معرضين للخطر كباقى الجنود فقد كانت نسبة الخسارة فيهم ضئيلة . . وعسكرنا فى شهر أبريل بجانب نهر قد فاض ماؤه حتى غطي جزءا كبيرا من الأرض فعاقنا ذلك عن الالتحام بالعدو الذي كان فى مواجهتنا من الناحية الأخرى واقتصر القتال على مناوشات بسيطة وكانت فترة لذيذة أخلدنا فيها للراحة.. ثم وصلتنا امدادات متتالية حتى بلغ عددنا عشرة آلاف وكان فى وسعنا بهـذا العدد الجسيم أن نأتى بعمل حاسم ونضرب العدو ضربة قاضية لولا نقص عدد المحاربين عندنا فقد كنا فى انتظار وصول بعض المدافع والبطاريات التي طلبناها منـذ زمن طويل ولـكنها لم تك قد وردت بعد . . .

وكنا في الواقع محاصرين من أغلب الجهات غير أن نفوذنا كان يمتد على سبع قرى كبيرة كانت تزودنا بالطعام والحاجيات الأخري هذا فضلا عما كان يمتاز به المكان من هواء طلق وجمال طبيعي نادر مما لم يجعل وجها لأى تذمر أو شـكوى . . .

« * »

وكان من بين ضباطى شاب من ولاية كنساس اسمه « هربرت بوكنان » كنت أميل اليه لرجولته ودماثة اخلاقه وقد نما هذا الميل بيننا على توالى الأيام حتي غـدا ألفة يتضاءل أمامها كل شيء والحق انى كنت لا أناقش مايفعله لأن حي له كان فياضا كالبحر الزاخر يجرف في سبيله كل مايصادفه من عقبات . .

وكان هربرت فضلا عن ذلك محبا لعمله حكيما فى تصرفاته وكنت لا أفضل عليه أحد فى القيام بتنفيذ أدق الأوامر وأشقها . . .

وحدث أن أحب هذا الشاب فتاة من تلك الناحية هي قطعة فنية رائعة من الجمال الانساني لها فم مغر جميل وأعضاء متناسقة وبشرة صافية وعينان تشعان حيوية وشبابا واختصارا للوصف أقول لـكم أن كل مافيها كان ينطق بالسحر والطهر والفتنة ..

وكان من الطبيعى أن يسفر هذا التوافق والانسجام بين العاشقين عن زواج سريع ولـكن « بوكنان » كان رقيق الحاشية عندما طلب من خطيبته أن تؤجل مسألة الزواج فترة من الزمن ريثما تسـبر أخلاقه وطباعه وتعرف ما اذا كانت ستسعد الى جانبه فى حياتها المستقبلة .. وعلي هذا الأساس كان يصحبها فى فترات خلوه من العمل للنزهة في الخلاء ...ومع ان كثيرين من زملائه كانوا يعيبون عليه هذا المسلك فان أحدا لم يجرأ علي أن يفاتحه فى ذلك . .

أما أنا فلم أجد فى ذلك أى غضاضة على شاب فى مقتبل العمر وحرارة الصبـا طالما أنه كان يقوم بأعماله خير قيام.. وفى هـذه الآونة نشط الاعـداء فى هجومهم وظلت قنابلهم تدوي بشدة فوق رؤوسنا ثلاثة أيام متتالية وأحيانا كانت تصيب خيامنا فتمزقها شر ممزق ولـكن هذا الهجوم



قد خف في اليوم الرابع لان العدو كان يتوجس خوفا من اجتياز النهر والالتحام بنا وكنا من جانبنا لانجسر علي مواجهتهم دون أن تحمي صفوفنا مدفعية قوية ولما كان كل فريق منا يخشى بأس الآخر فسرعان مافتر البأس وكدنا نشعر أننا فى صحراء قاحلة لولا بعض قنابل قليلة كانت تصلنا من وقت لآخر وكنا نرد عليها بمثلها فى فتور وبطء . . .

وذات يوم عند الغروب كنت عائدا الى المعسكر بعد تفتيش الاستحكامات الأمامية فرأيت « بوكنان » « ومارى » يتنزهان سويا على سفح التل وهما يتحدثان باهتمام ولما كنت مطبوعا على الفضول — الذى لايضر — تواريت خلف شجرة لاشاهدهما عن كثب مستعينا على ذلك بنظارتي المكبرة . .

كان بوكنان يتكلم بحماس بينما خطيبته تنصت اليه باهتمام وفى نهاية الحديث رأيتها تحني رأسها علامة الموافقة أما هو فمد يده وقطف وردة كبيرة حمراء ثم قدمها للفتاة التى وضعتها على الفور فى عروة معطفها . . وعندئذ افترت شفتاه عن ابتسامة حب عريضة وضمها بين ذراعيه بشراهة ورغبة والتقت شفتاهما فى قبلة حارة طويلة . . !

وفجأة ومن غير سبق إنذار دوت طلقة مدفع من مدافع العدو طار على أثرها رأسا الخطيبين وترنح جسداهما وسقطا على الأرض تفور منهما الدماء . . . !!

وكان المشهد سريعا مروعا أقرب الى الخيال من الحقيقة . . . ومع اعتيادى على رؤية آلاف القتلي يسقطون صرعى حولي فى الميدان فانى جمدت في مكانى ولم أخف اليهما الا بعد فترة ذهول طويلة . . !

وانى أؤكد لكم أيها السادة أني أثناء المدة الطويلة التى قضيتها فى الحرب صادفت أهوالا وواجهت مآسي دامية ولكن شيئا لم يؤثر في بقدر ماترك هذا الموت المفجع في نفسي من أثر بالغ لن تمحوه الأيام . .

غير أن مايعزيني أن هذه الميتة كانت بالنسبة لهما أفضل الميتات على الاطلاق لأنهما قضيا نحبهما وهما مغمورين فى نشوة من السعادة وقد نسيا العالم بما فيه . . . وضاع ألم الموت بين لذة العناق وحرارة القبلة . .!

فوزى مينا

مفاجآت مدهشة للاستاذين ابراهيم وبدر لاما

تطور جديد في الافلام التي يخرجانها

إن أهم ما توجه إليه الشركات السينمية العالمية عنايتها فى اخراج أفلامها التى توزعها فى جميع أنحاء العالم هو التجديد والتنويع ، وبهذا أمكنها أن تتقدم وتنجح وبهذا أصبح الجمهور على اختلاف أجناسه يقبل على أفلامها يشاهدها وهو واثق من انه سيري فيها كل جديد . ولكن الذى نلاحظه على الافلام المصرية منذ أن بدأت مصر تخرج أفلاما سينمية ، هو عدم التمشي مع التطورات الحديثة التى تدخل على فن السينما . ولهذا تكاد تكون الافلام المصرية جميعها من نوع واحد ، ومن أجل هذا كان تقدمنا فى ميدان السينما تقدما محدودا .

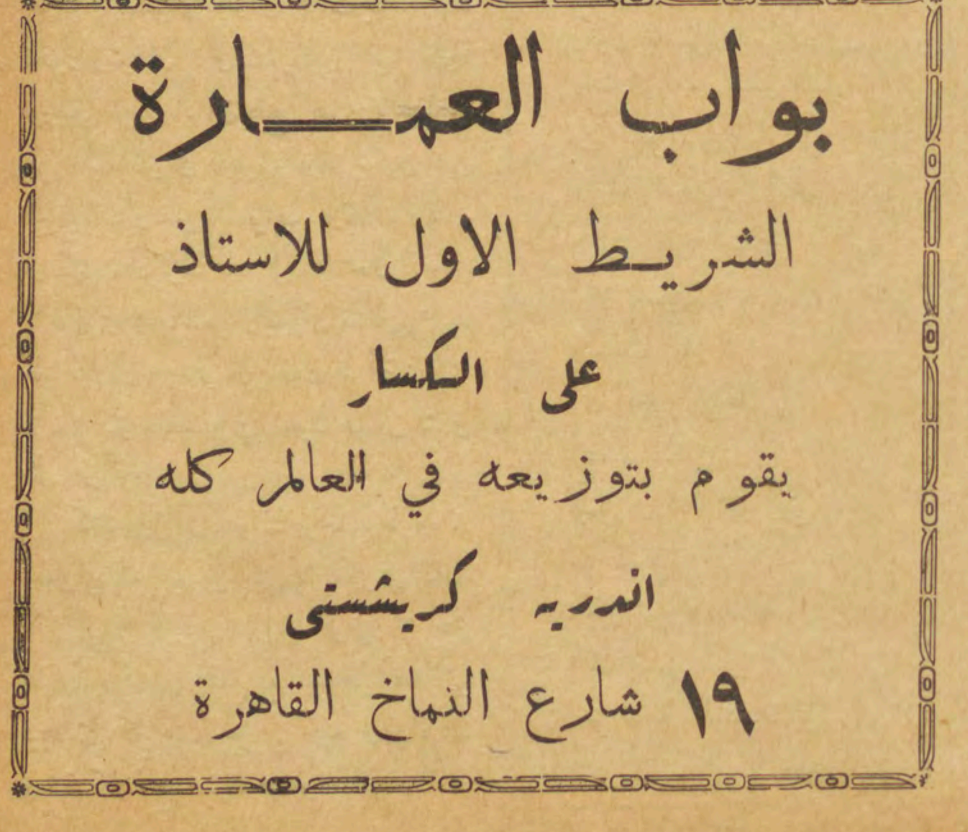
وقد لاحظ الشقيقان الاستاذان ابراهيم وبدر لاما اللاذان قدما لنا أخيرا شريط «شبح الماضى» ، نقول انهما لاحظا هذه الحالة التي تعوق الافلام المصرية عن التقدم والنجاح المنشودين فوضعا أخيرا برنامجا جديدا يسيران عليه فى عملهما السينمى . . وقد اطلعنا على هذا البرنامج فاذا به يحوي أفكارا جديدة ويرسم خططا رائعة لاخراج افلامهما القادمة ولاشك أنها ستحدث ضجة كبيرة لا فى مصر فقط بل فى جميع البلاد الشرقية والغربية على حد سواء

ولا نريد أن نحدث القراء عن هذه الخطط وتلك الافكار ، فالاستاذان لاما يحرصان على أن يطبقا برنامجهما الجديد في تكتم شديد لكي يفاجأ به الجمهور بعد تمام تنفيذه . واننا شخصيا لم نعرف من محتويات هذا البرنامج الا القدر اليسير ، ولكننا نؤكد أنه سيفتح فتحا جديدا في السينما المصرية فيخطو بها خطوات واسعة الى الأمام وينطلق بها من ذلك النطاق الضيق الذى يحيط بها فيؤخرها عن بلوغ النهوض الذى ننشده لها

ولقد حاولنا أن نستعين بذكائنا الصحفى !! فى معرفة موضوع الرواية الجديدة التي يستعد ان لاخراجها ، فتقابلنا مع الاستاذ ابراهيم على حدة وطلبنا اليه أن يحدثنا باختصار عن موضوع الرواية الجديدة التى يستعد ان لاخراجها فقص علينا قصة عجيبة . ثم تقابلنا مع الاستاذ بدر لاما على حدة وطلبنا اليه ما طلبناه الى شقيقه ، فقص علينا هو الآخر قصة عجيبة تختلف عن قصة شقيقه . ووقعنا فى حيرة . أى القصتين نصدق انها ستكون موضوع شريطهما الجديد ؟ ولكن الذى هدانا اليه ذكاؤنا أخيرا هو انه لا هذه القصة ولا تلك ستكون موضوع الشريط الذى يستعدان لاخراجه .

وانما أرادا أن يتخلصا من الحاحنا عليهما . فقص علينا كل منهما قصة لا صلة لها كلية بشريطهما الجديد . ولكنهما وعدانا بأن يفضيا الينا قريبا بحديث واف عن مشروعاتهما الجديدة .

وعلى كل حال فاننا نتوقع أن نشاهد منهما كل عجيب . وها نحن فى انتظار أول اعجوبة من أعاجيبهما السينيمية القادمة .



قصة قصيرة "قصيرة"

حب الحب ....

عزيزتي ..

قرأت رسالتك .. التى طال بي الانتظار من أجلها .. ثم طويتها ووضعتها في جيب سترتى الأعلى من جهة اليسار .. ولكنى عدت فانتزعتها .. وابتدأت أمزقها فى بطء .. حتى إذا ما أتيت عليها وضعتها فى (طقطوقة) السجاير . . واشعلت فيها عود ثقاب وصرت أرقب النار وهى ترقص أمامى .. حتى فنت وأصبحت الرسالة رمادا . . ثم قمت لتوى لأكتب اليك هذه الرسالة .. لاستعطفك . . أو لا ستجدي حنانك ..

ولكني اكتب اليك لافهمك شيئا أغلب ظنى انه قد غرب عن بالك بالرغم من السنين الطويلة التى عمرها حبنا ..

وفي الواقع .. أن ما أريد أن أفهمه لك على صفحات هذه الرسالة .. اخشى أن يتقاصر ذهنك عن ادراكه .. لأنه نظرية غريبة لم يسبق لأحد أن تحدث بها .. قد تكون رشيقة . . وقد يكون فيها ملجأ ومحمى لمن أراد أن يقنع نفسه بالتخلص من حب علق فى قلبه . . وقد تكون عين الحقيقة . ونفس الصواب . وقد .. وقد.. ولكني سأذكرها لك على أى حال .. حتى لا تفكرى فى يوم من الأيام أن تشفقى على.. ظنا منك أن حرماني من حبك قد أضناني.. لأن اكثر ما أمقته في الحياة هو أن تشفق على امرأة ...

كنت قبل أن أهواك مرحا .. طروبا.. أميل الي النساء .. ولكني لا أفكر في الحب لا لأني لا أريده بل لكونى لا أعثر عليه .. وكنت اجتمع مع لفيف من أصدقائى فيحدثني كل منهم عن حبه وهواه ... وما قد كان له مع عشيقته .. وعن الموعد الذي ضربته له . . وعن . . وعن .. فكانت تستهويني أحاديثهم .. ويحلو في عيني هذا الشيء الذى يطلقون عليه اسم (الحب) .. فعشقته . . نعم عشقت الحب ! .. ورغبت قبل أن أتذوقه .. وصارت كل ميولي متشبعة بالحب . . لا رغبة فى النساء . . .

بل حبا فى الحب نفسه !.. لكي أعلم هذا اللون الجديد.. وأرى ذلك (النعيم المستعر) كما أراد أحدهم أن يصفه لي !..

قد يكون كلامي هذا صعب الفهم ... ولكني أعهد فيك الذكاء .. ولعلك تدركين كنهه بعد معاودته مرة أخرى.

وحدث بعد ذلك أن تقابلنا .. وتراءي لى فيك وقتئذ شيئا حسبته غريبا عما أصادفه فى غيرك من النساء .. وهنا استيقظت رغباتي المكبوتة في عقلي الباطنى .. وفكرت في أن أحبك..وقد اكون غير دقيق فى التعبير .. فأني لم أحبك أنت بالضبط .. بل أحببت فيك الحب .. الذي طالما تقت اليه .

والآن .. بعد أن افترقنا .. فان حزنى على شخصك لا يعادل بأى حال حزنى على الحب نفسه الذى كان بيننا ولذا فيمكننى أن اقول . . أننى لم أخسر كثيرا .. فالحب يتأتي لى أن أعثر عليه فى أى مكان آخر .. وهو أشبه بعبير الزهرة ..أن عشقته الفراشة فى أحداها ... يمكنها أن تستحصل عليه من الأخرى ..

وأخيرا أتمني لك السعادة والسلام

محمد صابر ..

محمد كامل حسن

الى ذات الكاميليا

ليس فى العالم شىء يبقى
بل كل شيء فى النهاية يفنى
حتي الجبال الراسيات تهوي !
هذا هو القانون الالهي
فلماذا اذاً لا أتصل بك
أسمعت ..؟
أنظري ! الجبال تقبل السماء العالية
والأمواج تحتضن بعضها
وليس من يغفر لزهرة لا تقبل جارتها
ونور الشمس يضم الارض
والشاعر يحمل القبل النسيم
والموسيقى الابدية لحن فى جوف قيثار
وأشعة القمر تقبل البحر
والليل يقبل العشاق
أفلا تضميني لأحضانك وتقبليني ؟
ونسيت ..؟
أنى أصلي لروحك
أعلمت ..!
ليس فى العالم شىء يبقى
فاذكريني
فكل شىء فى النهاية يفنى
أفلا تقبليني . .
حتي الجبال الراسيات تهوى ..!!

توفيق الخطيب

زوجـــــــــة مصرية

AWIFE OUT OF EGYPT

عن الـكاتبة الانجليزية نورما لوريمر

تلخيص وتعليق عبد الخالق محمود

اثنتان وعشرون مرة أعيد طبع هذه القصة في لندن !

هي قصة مصرية ، تدور حوادثها حوالى عام ١٩١٢ حين كانت مصر غيرها اليوم فى كل من مرافق حياتها السياسية والاجتماعية .. وتشيد فى أكثر من موضع بمصر وسحر مصر وتاريخ مصر.. وتدافع فى أكثر من موقف عن القضية المصرية وتعنت الانجليز فيها ، مع أن كاتبتها فتاة من بنات التايمز .. !

ـ ١ ـ

— ويحى ياحبيبتى ! أنى لى الحياة دونك تسعة أشهر متواليات . ! كيف لى ألا أراك طوال هذا الزمن ؟ أنا الذي لم أعتد البعد عنك يوما .. ؟

— صبرا يافرنون . انني ذاهبة إلى مصر مصر العزيزة وطني ومسقط رأسي . . ولن تمر أشهر تسع حتي تلحق بي أنت ، فننعم هنالك بحبنا ـ كزوجين ـ فى ظل الاهرام وعلى ضفاف النيل . !

— ولـكن لم لا نعقد قراننا هنا قبل أن تبرحي لندن . ؟ رباه ! لشد ما أخشى عاقبة ذلك الفراق الطويل ! لشد ما أخشي أن تملين حبي وتسأمينه عندما تخلين إلى نفسك وتروحين تتخيلين ضيق عقلي إلى جانب واسع ثقافتك وغبائى الى جانب فارط ذكائك لشدما أخشي أن تلتقين هناك بذلك الشاب الذى تتصورينني اليوم إياه . !

— لا تخف ياحبيبي وهدىء من روعك إني على عهدك ، إلي الأبد ، مقيمة . . . ولكنه جدير بى أن أعود إلى مصر عذراء كما غادرتها عذراء .. !

— أواه ! لـكم أغار عليك من ذلك الفراء الذي يطوق عنقك ! وهذا الشعر الجميل المنسدل الذى يلثم جبهتك ..أوتدرين أنني لفرط غيرتى عليك كثيرا ما أردد لنفسى في وحدتى « ستيلا لى وحدى ! ستيلا لي وحدى ! » .

ومع ذلك فمن يدرى ؟ من يدرى ماذا بنا الأيام فاعلة ؟ فلربما غيرتك الأيام أو.. غيرتنى

ـ حاشالى أن أتحول عن حبك أبدا ..

والآن هبيني قبلة تكون زادى حتي اللقاء .. في مصر . . . بعد تسعة شهور . . . وقبلة أخرى . . . و . . .

وافترقا . . . .

. . . .

أما هو فشاب في ريعان فتوته .. مثال الانجليزى السكسوني الصميم قواما ورشاقة يعمل كجندى في الجيش البريطاني . . . جميل ، ظريف ، ولـكنه ضيق المدارك محدود الثقافة . . .

وأما هي فقتاة مصرية قبطية ، نشأت من والد ثري من أساطين الأقباط بمصر. ومن أم إيرلندية جميلة كان ذلك الأب قد أحبها أثناء اصطيافه ذات عام فى أوروبا فتزوج منها واصطحبها إلى وادى النيل . .

وإذاً فقد ولدت بطلتنا بمصر . ولكنها ما أن بلغت التاسعة من عمرها حتي أرسلتها أمها الى لندن حيث ألحقتها بمعهد خاص ببنات الأثرياء يتلقين فيه الرفيع من العلم والفن والأدب لقاء مصاريف باهظة . . .

درجت الفتاة فى ذلك المعهد ستة أعوام فشبت ذكية ، جميلة ، مرحة ، محبوبة . . كما شبت تحن إلى مصر وطنها فتلتهم كل مايكتب عنها من الراويات ، وتصرف الساعات الطوال في المتاحف المصرية المقامة بأوروبا تمتع طرفها وخيالها بمرأى الآثار المصرية الخالدة واللوحات الفنية التى تصور الحياة في مصر . . .

وكان أبواها يحجان إليها كل صيف حيث تكون عطلتها المدرسية قد ابتدأت فيصحبانها عاما الى ألمانيا وآخر الى فرنسا وثالثا إلي إيطاليا . . وعلى ذلك فقد شبت تلم بأربع لغات أجنبية عدا العربية التى كانت تعرفها منذ نشأتها بمصر كما كان أبواها يحرصان على ألا تنساها فلم يكونا يكتبان لها الرسائل إلا بها . . .

انتهت مدة دراسة الفتاة بذلك المعهد فسافرت أمها لتقضى الصيف معها في لندن ثم لتأتي بها بعد ذلك الي مصر لتقيم فى قصر أبيها بالقاهرة . . .

ذهبت الأم فوجدت ابنتها وذلك الجندى متحابين كل الحب . . ولما كانت انجليزية المنشأ فقد استمالها ظرف الشاب ولم تمانع فى أن يكون لابنتها بعلا مادامت تحبه ومادام هو متيما فى هواها . . . وعلى ذلك فقد قبلت منه خاتم الخطوبة . . .

ثم كان موقف الوداع الذى أسلفت . .

ـ ٢ ـ

حلت الفتاة بقصر أبيها المنيف بالقاهرة. وكأنها حلت بحلم . !

فهذه الخمائل الشرقية المشادة من جذوع النخيل . وهؤلاء الخدم الذين يغدون ويروحون فى ثيابهم الشرقية الفضفاضة . وعمائمهم المحبوكة ، وكذلك والدها فى طربوشه القرمزي ... كل هذه الأشـيا

لم يكن لها بها عهد الا في اللوحات الفنية التى كانت تتلهف على مشاهدتها فى لندن بالمتاحف والابهاء . . .

ولكنها سرعان ما اعتادت تلك المظاهر... بل سرعان ما اصطبغت بصبغتها وتشربت بمشربها وانطبعت بطابعها . . . سرعان ما أضحت مصرية شرقية قلبا وقالبا . .

وحتى اسمها شمله ذلك التطور الذي حل بها مذ حلت بمصر فقد كانوا يلقبونها فى لندن باسم «استيلا أدير» ولكنها ما هبطت مصر حتى خلعوا عنها هذا الاسم الزائف وخلعوا عليها اسمها الأصلى . . المصرى . . « حداسة نقولا » . .

أى فرق شاسع قد أضحى اليوم بينها وبين تلك الفتاة التي كانتها في لندن ؟ !

إنها اليوم من نفسها فى عجب تتساءل « ماذا عسى أن يكون شعور خطيبي الانجليزى » « فرنون » نحوى عندما يقبل ويرى ما آلت اليه حالى . أتراه يظل على حبي مقيما وهو سوف يري أنني من ذلك الشعب الحاقد على بني جنسه ! ذلك الشعب الذي لا يتمنى واحد من أفراده الا هلاك الانجليز ونسفهم ؟ أتراه يظل على اصراره فى طلب يدي بعد ذلك ؟ أتراه يغار على كما كان يفعل في لندن حتي ليردد لنفسه في وحدته . حداسة لى وحدى . حداسة لى وحدي . أتراه حتي يعترف بهذا الاسم الشرقى ؟ . »

انها لتعجب . وانها لفى لهفة الى مقدم حبيبها مع الفرقة الانجليزية بعد شهور لترى ماسوف يكون من أمره معها . .

. . . .

ولكن . فى تلك الاشهر التى سبقت مقدم خطيبها «فرنون» وقعت عدة حوادث جديرة بالذكر . .

فلقد حدث مثلا أن قدم ابن عمتها (جرجس بطرس) من الفيوم لزيارة العائلة وللترحيب بابنة خاله التي عادت من لندن . لم يكد الفتى يرى ابنة خاله حتى هام بحبها . وقد كان جديرا بهذا الحب فهو ثري مثقف . ولكنه ما أن علم بأنها مخطوبة لشاب انجليزى حتى صعق . وراح يصارح الفتاة بحقده على الانجليز جميعا فازدادت هواجسها من ناحية خطيبها الانجليزى . .

كما حدث أيضا أن ذهبت الفتاة ذات ليلة بصحبة والديها وأخيها نقولا وابن عمتها جرجس الي دار الأوبرا الملكية ، وبينما هي جالسة تنقل طرفها بين الموجودين والموجودات اذا بها تلمح رجلا أجنبيا يتطلع اليها فى لهفة . . والتقت عيناها بعينيه فارتجفت وهي لا تدرى لذلك من سبب .

كما حدث أن ظل هذا الرجل الاجنبي ويدعى (ايرتزن) يحاول التعرف بهم بعد ذلك حتى تم له ما أراد . وأخذ يتردد عليهم ويتودد الى (حداسة) التى استطابت صداقته اذ رأته رغم جنسيته الانجليزية مولعا بمصر واقفا على تاريخها . واذ رأته مثقفا يفهمها تمام الفهم كما تفهمه هي الاخرى كل الفهم . .

٣

وأخيرا جاء (فرنون) مع الفرقة الانجليزية الى مصر فقوبل من خطيبته وأسرتها بترحاب وحفاوة عظيمين وأقيمت له الولائم وأعدت له الرحلات . . . .

ولكن لم تلبث الحقيقة أن تكشفت أمام ناظريه . رأي حبيبته وقد أضحت فتاة أخرى غير تلك التي عبدها وتدله فى هواها . .

رآها مصرية وقد أحبها انجليزية . .

ولم يلبث أن صارحها بما رآه . .

— أرى أن ترحلى على الفور الى لندن وسأعمل جهدى حتى ينقلونى الى هناك وعندئذ يعقد قراننا وتصبحين انجليزية الى الابد . انك ثرية مثقفة فلن تتردد الحكومة الانجليزية فى قبول تجنسك بالجنسية الانجليزية . . أما والديك ففي استطاعتها أن يرياك كل عام عندما يرحلان الي أوروبا كعادتهما . .

— واذا فاتت تبغض وطني . وتحتقر أهلى . وتريدني مع ذلك أن أتزوجك ؟

— كلا يا حبيبتى . ولكنني . ولكنني لا أريد المكوث هنا ؟

— لماذا ؟

— ان هذا البلد لا تلائم حبنا .

— اسمع يا فرنون . ان كنت تريدني لك زوجة وحبيبة فلتعترف بأن أهلي هم أهلك ووطنى هو وطنك . انه لاسبيل لك الى قلبى الا اذا احترمت أهلي ومواطني . والا . . فالفراق .

— وأنى لى احتمال فراقك ؟ .

— ومضت أيام واذا بحادث جلل يحل فلقد كان والد الفتاة (نقولا لكجيان) من كبار أساطين الاقباط المشتغلين بالحركة الوطنية المصرية . وحدث أن كتب ذلك الأب فصلا افتتاحيا بجريدة (الوطن) القبطية كان منحازا فيه بعض الشيء الي الانجليز مما أحفظ قلوب طائفة من المصريين عليه . . .

وبينما هو ذات ليلة فى دار الأوبرا يشهد قصة عربية اذا برجل مصرى يحاول اغتياله وكان فرنون خطيب ابنته بالقرب منه فما أن لمح يد الآثم تمتد بالسلاح حتى اعترضها فاصابته هو . ونجا الأب .

— لقد أنقذ حياة أبيها . فياله من بطل

. . . .

كان جرجس ابن عمة الفتاة يسر عند ما يرى الوهن والفتور لا يفتآن يهاجمان حبها لخطيبها الانجليزي بل وكان ينتظر أن تفصم الخطوبة بفارغ صبر . . ولكن ما أن حدث ذلك الحادث الذى ارتفع (فرنون) فى نظرها على أثره ورآها تعود الي حبه حبا قويا وتصمم علي أن تهبه نفسها مادام قد أنقذ أبيها . . ما أن رأى جرجس ذلك حتي عاد اليه حقده القديم

واشتعل أوار ثورته من جديد .

— حداسة . انني أحبك حبا ما عليه مزيد . اصغ الى . انى ابن عمتك ، وخطيبك غريب دخيل .

انني مصرى مثلك . وهو عدو لشعبك .

— جرجس . ما هذا الذي تقول ؟ انني أحبه .

— هراء ماتقولين . انك لا تحبينه .

— لقد أنقذ حياة أبى .

— ولهذا ستتزوجينه . سترتبطين حياتك بحياته الي الابد لانه قام بعمل كان فى مكنة أى انسان بالقرب من أبيك ساعة الحادث أن يقوم به . لم يكن فى عمله ثمة مايدل علي شهامة أو بطولة .

— جرجس .

— ولكن هبى أنني قمت بعمل خطير هبي أنني برهنت لك علي أنني أكثر بطولة وشهامة منه أتراك تحبينني . . ؟

— ان كان فى هذا العمل مصلحة مصر ، فاليك قلبى بعد ذلك أهبه لك خالصا . . .

المسكين . لقد أحبها حبا هائلا عنيفا . رأي حياله أن تكون له والا . فاولى به الموت . .

٤

على قبر (الورداني) بطل حادثة بطرس باشا المعروفة . وقف أربعة شبان قد ألهب الحماس الطائش قلوبهم . وقفوا يقسمون ويتعاهدون علي أن ينسفوا القطار المقل للكتائب الانجليزية وعلي رأسها المندوب الانجليزي من مصر الى الاسكندرية . . ! فقد رأوا بنظرهم القصير أن فى هذا خلاص مصر من ربقة الانجليز .

وقفوا يدبرون التدابير ويعدون العدة ويقررون أن ذلك الذى تحدثه نفسه منهم بالرجوع عن عهده فليس له من عقاب إلا الاعدام . .

ثم افترقوا على أن يجتمعوا فى فجر اليوم التالى في مقهى شعبي عينوه !

كان ثلاثة منهم مسلمون ورابعهم . . . جرجس !

ألم يعاهد ابنة خاله على أن يقوم بعمل هائل تظهر فيه بطولته . ؟ !

. . . .

وأذان الفجر يدوى فى سماء القاهرة ، كان جرجس يمتطي صهوة حصانه قاصدا ذلك المقهى حيث كان مزمعا اجتماع المتآمرين . . ولقد كان حزينا مكتئبا تكاد الدموع تطفر من عينيه

— وأخيراً ها أنت ذا قد أقبلت . . .

ولكن يالله . مالك عبوس الوجه ياجرجس ؟

— إنني . . إنني . . لن أستطيع القيام بما تعاهدنا عليه .

— يا لله . لماذا ؟

— . . . .

— صرح . . إنك تعرف ماقد أعددنا للحانث من عقاب .

— أعرف ذلك العقاب وهأنذا مقدم لتلقيه .

— ولكن ألا تصرح بالسبب . لقد كنت بالأمس أكثرنا حماسا حين تعاهدنا . فما لك اليوم تتردد ؟

— ان خطيب « حداسة » ابنة خالى سيكون من بين من تنوون قتلهم . . لم أكن أعرف ذلك حين شاركتكم العهد . ولكنى ما أن افترقت عنكم أمس حتي التقيت بأخيها وعلمت منه أن (فرنون) من بين أفراد الكتائب الراحلة إلى الاسكندرية .

— ولكن أليس (فرنون) هذا انجليزيا . .

— أجل .

— وهل تتردد فى قتل انجليزى . ؟

— ولكن ابنة خالي تحبه . ويالفجيعتها عندما تعلم أنى كنت من بين قاتليه . .

وبينما هم يتحاورون إذا بالبوليس يطبق عليهم .

لقد كان خبر مؤامرتهم قد نما الى إدارة الامن العام فأوفدت من لدنها الجواسيس الذين اختفوا فى ركن من المقهى فسمعوا كل ماقيل .

ولكن واحداً من المتآمرين ما أن رأى البوليس حتى أخرج مسدسه وأطلقه علي . . جرجس . .

انه القبطى الوحيد بينهم . فلا بد أنه كان جاسوسا عليهم دبر تلك المكيدة بأن تعاهد معهم وأتي اليوم يحنث ووراءه البوليس .

ونقل جرجس إلى القصر العينى . . .

***

وبينما كانت « حداسة » فى خميلة من خمائل الحديقة فى قصر أبيها ، اذا بخطيبها (فرنون) يقبل نحوها ثائرا متجهم الوجه ويناولها « ملحقا » لاحدى الصحف الانجليزية التى تصدر بمصر

— أرأيت . ؟ جرجس ابن عمتك . كان يحاول قتلي . .

وأخذت الجريدة مصعوقة ، ولم تلبث أن مادت الارض تحت قدميها فأسرعت بالجلوس على أقرب مقعد . لقد كانت الجريدة تقول أن أربعة شبان مصريين كانوا يتآمرون على نسف القاطرة التى تحمل المندوب البريطاني فدهمهم البوليس وجرح واحد منهم اسمه بطرس جرجس . . .

أهذا هو العمل الهائل الذى وعدها به جرجس . . .

— لقد قام بذلك العمل من أجلي . . . لقد أخبرته أنا —

— أخبرتيه . . أن يقتلنى ومواطني .

— كلا لقد هبت فيه آن يعمل عملا فيه صلاح مصر . ولم أكن أعرف أنه سيقوم بعمل طائش مثل هذا . . . كما انه لابد وأن يكون جاهلا بوجودك فى ذلك القطار

— كلا . . . لقد كان عالما . . . لقد أخبره أخوك بالأمس . . . ستيلا . هيا غادرى مصر بحق غرامنا .

اسبقيني الي انجلترا وسوف ألحق بك بعد قليل . . لنعش كزوجين بعيدا عن هذا

البلد المنكود . .

— بل أنت وقومك المناكيد . هاهو ذا خاتم خطوبتك . . . هذا فراق ما بيني وبينك .

وقذفت بالخاتم بكل قوتها فاصطدم بتمثال من الجص لكيوبيد كان مقاما بالحديقة فكسر جناح كيوبيد . . .

. . . .

مات جرجس في المستشفى . . .

وسقط والد الفتاة نقولا لكجيان إثر ذلك صريع مرض لم يلبث أن قضي عليه ولم تحتمل الفتاة تلك الصدمات المتكررة فوقعت نهب مرض عصبي قاس..

وبينا الفتاة راقدة فى حجرة يكللها السواد وأمها الى جوارها تحنو عليها وترعاها اذا بالخادم يقبل معلنا قدوم زائر انجليزى.

انه « أيرتون » صديق الأسرة الحميم الذى أحب « حداسة » منذ أول ليلة رآها فى دار الاوبرا مع أسرتها . والذى سعى حتي تعرف بها . لقد جاء اليوم وقد علم بأن خطبتها لفرنون قد انفصمت ، جاء يبغى يدها . . .

التقى (أيرتون) بأم الفتاة وعلم منها أن رب الأسرة قد مات وأن (حداسة) تقاسى مرضا عصبيا أليما . . أبدي الرجل شديد أسفه على كل تلك النكبات ولكنه رجا الأم في أن تسمح له بلقاء « حداسة » فاعتذرت . ولكنها إزاء إلحاحه ، وقد كانت تحبه وتجله ، دخلت الي ابنتها تخبرها برغبته فى مقابلتها ...

وما أن علمت الفتاة بمقدمه حتى طغت عليها دنيا من الذكريات وانتابتها نوبة عصبية فصاحت فى أمها :

— أعرف أنه يحبني يا أماه . ولا أنكر أني أحببته أنا الأخري . . ولكن قلبي اليوم كسير ليست به فسحة . . . . للحب . .

— ياعزيزتى . انه يصر على أن يراك . إن الحب يبدو فى كل كلمة من كلماته . إنه مقبل من لندن . يريد أن يتزوجك لما أن سمع بفسخ خطوبتك .

— الزواج منى . ؟ لن أتزوج قط يا أماه . . سوف أهب نفسى لمصر أعلم نساءها الأميات مبادىء القراءة والكتابة وتدبير المنزل ورعاية الطفل ... أو أخرجي يا أماه وخبريه انه اذا كان يحبنى حقا فلينتظر . ليقتظر عاما بأكمله . ليأت فى مثل هذا اليوم من العام المقبل . فان كان لازال على حبي فأهلا به وسهلا . . .

***

ومضي العام ...

وبعد أن عادت «حداسة» من الفصل الذى أعدته لتعليم الأميات من نساء مصر إذ وجدت أيرتون فى انتظارها . . وقد كان قلبها يناديه طوال ذلك العام ..

— أراك قد جئت بعد عام كامل . فلعلك لازلت على حبك

— بل لقد تضاعف ياحبيبتى . ما أظنك الآن ترفضين يدي .

— لن أرفض . على شريطة أن تعمل معى في خدمة مصر . . .

— لن أتردد مادمت سأحظى بك زوجة . . .

وكانت أول قبلة نالها منها وكان أول عناق . . .

دروس للمطربات

الآنسة أم كلثوم

وكيف احتفظت بمكانتها حتى اليوم؟؟

الكاتب له رأيه الخاص

فى كل يوم تظهر فى الجو مطربة تهلل لها الجرائد والمجلات بينما الملتفين حولها يدعون أن هذه سوف تضرب أم كلثوم على عينها وتسحقها سحقا .. ولكننا نجد أم كلثوم مازالت متربعة على كرسيها وما انسحق غير هؤلاء المتطفلات على الفن والموسيقي نعم قد يكون للبروبا جندا عملا محسوسا غير انه وقتى لا يلبث حتى يزول فتظهر المطربة بحقيقتها

اما منا الآن أم كلثوم فقد وهبها الله صوتا مرناقويا تصيغه فيماارادت بين مختلف المقامات وتتحكم فيه كما تتحكم في قلوب السامعين ليس بحثنا هنا بحثا فنيا لاتكلم باسهاب عن مميزاتها الفنية وما هو الا بحثا اجتماعى أو صورة مصغرة نعرضها أمام القارىء

شبت أم كلثوم فلم يتولها صديق يرفع من شأنها جذافا ليذر الرماد فى أعين الجمهور بل عولت على نفسها فاخذت تجد وتجتهد حتى اكتملت . وما كان وسطها يوما الا من الادباء امثال البارودى وغالب ورامى وآخرين لاذكرهم الآن ..

وهى تحافظ على تقاليدها المصرية الشرقية فلم تستهتر فى ملبس بل كانت محتشمة فى مأكلها ومشربها وبيتها بل في لغتها فلم نسمعها يوما تتكلم مع والدتها (بماما) ولا بالمرحوم والدها (يبابا) لم تتعود السب فى الناس حتى عن اعدائها فما انت سيرتهم فى مجلسها الا واعرضت عنهم بالحسني اضف الي ذلك حبها للوئام مع اصدقائها فما كانت يوما مغرمة بالوقيعة بينهم لتتصيد كما نرى من غيرها ..

كما اتقنت اللغة العربية على يد الاستاذ القصبجى وشيئا من الفرنسية بعناية الاستاذ أحمد فؤاد نصار خريج . السربون وساعدها على التكلم بها احدي مدرسات السبع بنات واشتغلت بعد ذلك بتعلم العود فكان استاذها أمين المهدى الوجيه المعروف

وعلى ذكر الناشئات من المطربات امثال نادرة وليلى ونجاة نقول ونحن نريد لهن الصالح بأن عيوبهن من حيث الفن في الامكان تذليلها اذا هن التفتن الى الدرس والحفظ ونبذن الوسط السيء الذي يحيط بهن



أم كلثوم

اما فيما يتعلق بتحسين اصواتهن فهذا بحث ربما لا نتمكن فى هذه الصفحة من الوفاء به غير انهن اذا اتبعن طريقا رياضيا فى المعيشة من مأكل ومشرب وملبس وبكرن في النوم والاستيقاظ كان ذلك أول مجدد لقوتهن من حيث الصوت والغناء ففى أوربا مثلا تلجأ المطربة في كل عام الى علاج مخصوص تحت اشراف طبيب فني اخصائي يعالج الحنجرة بالتدليك الكهربائى أو بتكرار سلم موسيقى لتنبيه عضلة مخصوصة فى الحنجرة وقد يحقن الطبيب المطربة ببعض العقاقير الطبية المقوية لتلافيف الحنجرة وأعصابها

ومعظم مطربات فرنسا يلجأن سنويا الى (جبال البرينيه) التي تفصل فرنسا عن اسبانيا وهناك من فوق قممها يستنشقن الهواء المنعش التى ويتغذين بشراب العنب أو الكريز ..

أما هنا فى مصر المنكوبة فى الفن فمطرباتنا احوج الي العلاج نظرا للتقلب الجوى الغريب اذ لا تهتم المطربة بامرها بل قد تكتفى بان تذهب فى محفل من اصدقائها الي رأس البر أو الاسكندرية تحتسي الخمر نهارا وليلا حتي اذا ماانتهت مدة راحتها عادت تتفقد صوتها فلا ترى فيه الاغراب البين ضعيف النبرات ضائع القفلة أما توانيهن وتقصيرهن فى الانكباب على الدرس فحدث عنه فقد يحضر الملحن أو المعلم الي المطربة فلا يكون درسا الا فى المغازلة وان هي أصغت له ببعض الاصغاء فقد لاينتهى الدرس الا وقد أقبل من الزوار المقربين مجموعة تلهيها عن التحصيل فتكون بفكرها في واد ومعلمها في واد آخر فلاهى واصلت الدرس فاستفادت ولا اصدقاؤها انفردوا بها فاستمالت وماذلك الا لسوء نظامها . وعدم تحديدها مواقيت المعجبين الذين لاهم لهم الا المغازلة فيكيلون لها التصفيق اذا ما نشزت ويهللون لها الاستحسان اذا ما خرجت ويطرحون عليها شباك الغرور

كلام ـــ

بيني وبين الاستاذ مختـــار عثمان !

اسدل الستار منـذ اسبوعين على أول وآخر ـ كما نرجو ـ لعبة قام بها الشيطان فى حياة الاستاذ مختار عثمان الذى رجـع اخيرا إلى احضان المسرح . . .

ومختـار الذي أتكلم عنه الآن ليس فى حاجة لاقدمه اليكم ..

مختار معروف بادواره الفذة التى طالما اظهرها على المسرح المصري فاعجبنا ..

وفوق ذلك فهو ينحدر من اسرة عريقة معروفة للجميع فلا عجب ان انجبت هذه العائلة ممثلا نابغا كمختار ..

جلست ومختار فى مقهى مسرح الهمبرا وتجاذبنا اطراف الحديث على ان لا يكون حديثا صحفيا .. ولكن عـذرا اذا نقلت اليكم كل ما قاله لي لانى اعتقد ان الحديث الذي يؤخذ من الممثل ليكون حديثا صحفيا قد يداخله كثير من التكلف والمغالاة وعدم الصراحة .. اما الحديث الودى الذى يدور بين الكاتب والممثل فهذا هو الحديث الصريح .. ولهذا اترك القراء الاعزاء مع الاستاذ مختار ليقفوا على ماقاله لي عن ملاحظاته عن المسرح . .

لا ادرى لـماذا يتهمون الجمهـور بأنه لا يعضد المسرح بينما هو من أشد المعضدين للفن..ان الذين يدعون ذلك هم فى الحقيقة يجهلون السبب الذي من اجله ينصرف عنهم الجمهور

ان الجمهـور يميل بطبيعته دائـما الي الروايات الكوميدية ولذلك فهـو يعضدها ويزاحم على رؤيتهـا اما الروايات الدرام التراجيديا وغيرها من الروايات المملة يهملها ويقاطعها منصرف عنهـا ..

ان الرجل يخرج من منزله ليسلى نفسه ويبعد عنها الهموم وهو يبحث عن المكان الذى يسليه وينسيه متاعبه ونحن لا نعتب عليـه أذا هو ذهب اليـوم الي الصالات فهى المكان الوحيد الذى تعرض عليه روايات كوميديه صغيرة مضحكة وتزيد على ذلك الرقص المختلف الأنواع فتعطيه من نفس ما يرغب ..

اما فى المسرح فهو يجلس الساعات الطوال فى حوار كله درام ممل ! وبكاء ! ونواح ! وصراخ اطفال !اماله ولهذا وقد ترك المنزل من اجل هذا البكاء والعويل ؟؟؟

لماذا نذهب بعيدا وبين ايدينا الأدلة والبراهين القوية القاطعة ..

امامنا الكشوف اليومية لايراد الحفلات وبها يمكننا ان نقارن بين كشوف ايرادات الروايات الكوميدية والروايات الاخرى ..

وسنرى ان ايراد الروايات الكوميدية هو الارجح ؟؟ وليس المعني من الروايات الكوميدية هنا هو ما يعرض فى الصالات الآن بل هنـاك روايات كوميدية راقية تعالج المشـاكل الأخلاقية

ولعـل من بعض الاسباب التى يعاني المسرح منها ضعف العنصر النسائي..اذ كان يجب ان تكون الممثلة سيدة متعلمة حائزة للبكالوريا على الاقل لا كـما هى اليوم جاهلة لا يمكنك ان تتباحث معها في اى موضوع بسيط كما أنه من دواعى الاسف ان الواحدة منهن تحفظ ادوارها على طريقة (المعجزة) دون الوقوف على نفسية الدور وما يحتاجه من العوامل النفسانية لاظهاره كما يجب !!

ولا شك عنـدي ان بعض الممثلين هم سبب ضعـف العـنصر النسائي فى المسرح المصري واذا سألتني السبب ؟ اقـول لك انهم اساءوا الي سمعة المسرح بمعاملتهم الحيوانية للممثـلات ... كنت ارغب ان ينزل الى الوسط فتيات راقيات من العائلات كما هو الحال فى اوربا .

والجميع يعلم ان الفتيات يظهرن على المسارح هناك بفكرة سامية هى الوصول الى زوج بل أن الممثلة تفتخر امام زوجها وتخجله اذا حدث بينهما سوء تفاهم فتقول له لقد اخذتنى من على خشبـة المسرح ؟؟

اما هنا فاذا لعبت الظروف باحد الشبان وتزوج بممثلة قامت القيامة واخذوا يهددون الشاب بحرمانه من الأرث واذا غضب الشاب نفسه من زوجته الممثلة طعنها قائلا لست أكثر من ممثلة ؟!! فخبرونى من هذا الرجل الذى يغمض عينه ليرسل بابنته الي خشبة المسرح لتكون طعاما لبعض الذئاب ؟

لهذا يجب علي الحـكومة ان تبحث فى طريقة اصـلاح الاخـلاق قبل البدء في اعانة المسرح ويجب ان ترسـل بعثات إلي الخارج من شبان مهذبين تشهد المدارس التى تعلموا فيهـا بأنهـم نالوا الدرجة العليا فى الاخلاق وكذلك علي الحكومة ان ترسل البعثة من فتيات نلن قسطا وافرا من التعليم ولكن اى والديرضي بهذا أيضا ؟ اذن ليس امامنا الا الملاجىء فقد نجد فيها من الفتيات الراقيات اللاتى يمكن لوزارة المعـارف ان ترسلهن فى بعثـة تحسين الوسط !



امينة محمد تقول

اهربي من زوجك!! يحبك ويتبعك..

وقفت فى الاسبوع الماضي عند حد سؤال السيدة فردوس محمد الممثلة بكازينو السيدتين رتيبة وانصاف وقد وضعت يدها تحت ذقنها قائلة تسألنى كيف أحتفظ بزوجى؟ اسمع يا سيدى! لا تصدق من تقول لك انها تترك لزوجها الحرية فى كل شيء لتحتفظ به. لأن الرجل أو الزوج اذا تركت له زوجته الحبل ابتدأ يلعب (بديله) ونصيحتى لكل زوجة تريد الاحتفاظ بزوجها أن تديله على دماغه أول باول!

أفادك الله ... ياست فردوس

وقابلت الآنسة أمينه محمد في بار الكوزمو وهي تستعد لمشاهدة رواية الدكتور فرحات لانها بريمادونة الرواية فطلبت اليها أن تجلس قليلا وتجيبنى علي السؤال وجلست أمينة وبدأت حديثها وهي تلعب فى أسنانها بمشبك ثم تأوهت قائلة — آه؟ وتاهت فى خيالها لحظة ثم أجابت.

أولا — يجب أن لا تكون الزوجة صريحة مع زوجها.

ثانيا — يجب أن لا تحبه كل الحب.

— ليه باه؟

لأن الرجل اذا أظهرت له المرأة حبها يملها بسرعة ويفكر في حب امرأة غيرها وأنا أري أن المرأة التي تحاور الرجل وتهرب منه يتبعها ويضايقها بركوعه أمامها عبدا خاضعا ذليلا لذلك يجب على الزوجة أن تحتقره. وأن تتشجع اذا هى أحبته فلا تظهر له حبها ولا اخلاصها.

وهناك مثل بلدى يقول (انتف ريش طيرك لحسن ياخده غيرك؟؟) وهذا مثل في محله لاني كنت أحرص على مال زوجي فلا أجهده في المصروف ومع ذلك فقد تركني وتزوج من ابنة عمه بعد اخلاصى له

— وما السبب الذي دعاه لتركك؟

— هو يقول ان أهله طلبوا اليه اما أن يكون ناظرا للوقف واما أن يكون زوجا لى! ففضل أن يكون ناظرا للوقف وتركني وحيدة ورجعت أتخبط بين جدران المسارح والصالات والسينمات لا كتسب معاشي منها فهل رأيت زوجة يعاملها زوجها هذه المعاملة وترغب فى الاحتفاظ به؟

يقول ان أهله هم الذين أوعزوا اليه بتركى ويتزوج من ابنة عمه والرجل كما اعرفه أنا لا يستمع الي الاقتراحات التى تملي عليه فى كل حين فهناك شقيق طليقي كان قد خطب ابنة عمه بناء على طلب أهله ولكنه تركها لما وجد أن مشاربه لا تتفق ومشاربها فدل بذلك علي أنه رجل ذو إرادة يتغلب علي استهواء الغير وهذا ما كان يحتاج اليه زوجي ليتغلب على غواة أهله ضد من أخلصت اليه وعاشرته وأحبته

وهناك طلبت زجاجة من البيرة لتنسى أحزانها وفي قهوة مارينا وهى أيضا بشارع عماد الدين تقابلت مع الآنسة نجمة ابرهيم وهى تجلس هناك دائما مع زميلتها السيدة خيرية هانم...

— أهلا ازيك مابنشوفكش ليه؟!

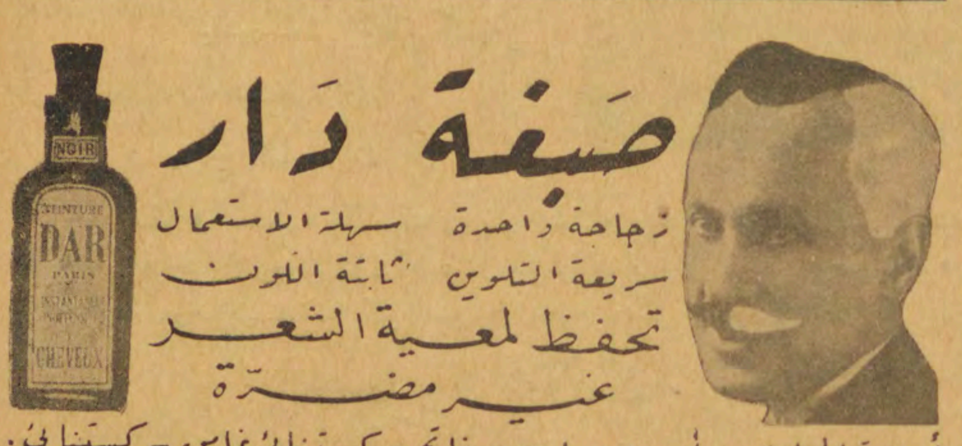
— اديني اهه!!

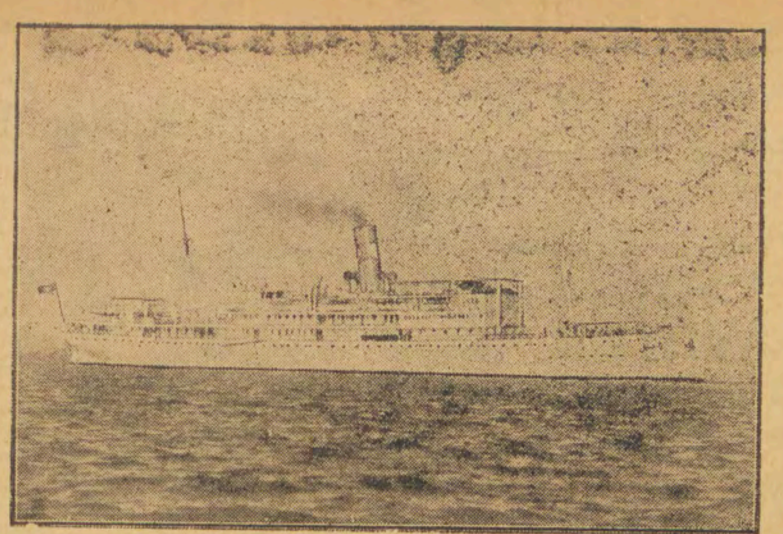
— لازم فيه حاجة. ايه سؤالك النهارده؟!

— كيف تحتفظ الزوجة بزوجها؟

— فأجابت — وهل تزوجت أنا حتى أجيب على مثل هذا السؤال انني ياصديقى لم أجرب الزواج بعد.. وعلى كل فالمرأة شريفة وضعيفة بطبيعتها والرجل هو الذى يسيرها حسب مشيئته وأنا أري أن الرجل الحقيقى الذى اسميه زوجا هو الرجل الذى له سوابق وجولات فى الغرام والحب أعني أنه يجب أن يكون الزوج واد (مرقع) حتى اذا تزوج عرف قيمة الحياة الزوجية فلا يضل السبيل ويترك زوجته وحيدة فى منزلها بينما هو يتسكع علي المقاهي والبارات وكما قلت لك أن المرأة ضعيفة وليس فى يدها أى شيء والرجل هو الذى يترك المرأة إذا أراد لانه في يده الحل والربط، ومادامت الزوجة محتفظة بكرامتها وعفتها أو شرفها واخلاصها للزوج فماذا يريد منها أكثر من ذلك؟؟

فى اعتقادى أن المرأة مسيرة وليست مخيرة مادامت قد قبلت الزواج من زوجها وقضت معه مدة الخطوبة ووقفت علي مشربه واخلاقه





النيل

يشق البحار

علم مصر الخفاق يرف على

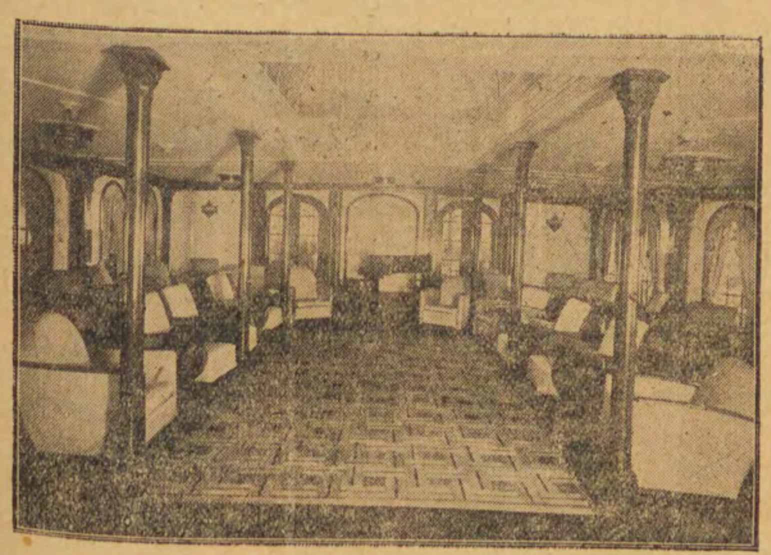
باخرتكم

المصرية الصميمة

النيل

شركة مصر للملاحة البحرية

اعدتها لكم باوفر اسباب الراحة والرفاهية



صالونات فخمة

قمرات فاخرة

(Luxe)

بحمامات وصالونات خاصة

تليفونات اتوماتيكية

مطبخ راق

جراج للسيارات

أجور السفر فى الصيف من الاسكندرية الى جنوا أو مرسيليا على السواء – ١٦ جنيه للدرجة الأولي – ١٢ جنيه للدرجة الثانية – ٨ جنيه للدرجة الثالثة – تخفيض في تذاكر الذهاب والاياب – وتخفيض مخصوص لتذاكر العائلات ولحضرات موظفى الحكومة – رحلات منظمة كل اسبوعين (يوم الخميس) من الاسكندرية ابتداء من الخميس ٢٣ مايو سنة ١٩٣٥

احجزوا محلاتكم من الان . خابروا

المركز الرئيسى للشركة بعمارة بنك مصر بالقاهرة وفروعها بالاسكندرية

١٤ شارع فؤاد ومكاتب مصر للسياحة ومحلات كوك ومكاتب السياحة الأخرى

اي... ه قلبك ابيضه..؟

حور العيون

ويستطيع الدكتور والى اسعاذ الحيوان علم الحيوان أقصد — فى كلية العلوم ان يفخر بانه هو بمفرده — اى ليس انا ولا انت الذى قصده الشاعر عندما تحدث فى بيته المشهور عن (العيون التي فى طرفها حور) كما يستطيع ان يفخر أيضا ان من نعم الله عليه ان أعطاه عيونا ترى الشيء شيئين والشاطر اللى يعارض

وحدث فى الاسبوع قبل الماضي ان كان الدكتور (يذيع) احدي محاضراته على طلبة القسم الاعدادي لكلية الطب فاجتمع الطلبة على طريقته فى (اذاعة) محاضراته لا لانهم مش سامعين ولكن لان صوت الدكتور يرتفع الي درجة لايتصورها العقل

وغضب الدكتور طبعا لذلك وأراد معاقبة الطلبة «الرغايين» الغير نجباء فاشار باصبعه فى الهواء قائلا (الاربع تلامذه دول يطلعو بره حالا)

ولم يطلع أحد بره لان أصبع الدكتور والى كان يشير بعون الله الى السقف.

وشعر الدكتور بغلطته فهبط أصبعه شيئا فشيئا حتى أصبح يشير الى أول اربعه طلبه امامة فخرجوا فى الحال و بدون أقل معارضة وأخذ كل منهم يستحلف زميله فى اقراضه خمسة مليمات لشراء اسبيرينة باير فى الحال.

ولما لم ينته رغى الطلبة رغم ذلك اشار الدكتور الى آخر صف في المدرج قائلا جملته المعهودة (الاربع تلامذة دول كان يطلعوا بره حالا) ولما لم يقف احد ثارت ثائرة الدكتور وسار بنفسه الى آخر صف فلم يجد غير طالبين فقط احدهما فى سابع نومه

وصمم الدكتور على انهم أربعة طلبة رغم معارضة جميع الزملاء وأيقظ الطالب النائم الذي اتضح جليا ذلك الاثر العميق الذى تركته محاضرة الدكتور فى نفسه إذ صاح مذعورا وهو يقول «أبدا أنا ... ما ليش دعوه والله ... ابدا ياليلي

والتفت الدكتور الى الطالب وصاح فى وجهه « ليلى ايه ياجدع انت ... انت بتكلم تقول ايه؟ »

والتفت الطالب إلى الدكتور فكان لذقنه أثرها المعروف فى نفسه إذ رجع الى عقله تماما فعفا عنه الدكتور وهدده بطرده فى الحال لو عاد الى الكلام ثانيا مع زملائه «الثلاثة» أثناء القاء المحاضرة!

سطر آه و سطر لا

قدم أفراد فريق الكرة بمدرسة البوليس Obection يحتجون فيه علي اشتراك لاعب الزراعة عوض فى ماتش كأس حشمت باشا اعتقادا منهم أنه بواب المدرسة ولم يكن فى يوم من الأيام طالبا فيها .

يقسم الطالب محمود مهيب بمدرسة النهضة الثانوية أن كلارك جيبل بمجرد أن اطلع على صورته أرسل يسأله بيفصل بدله فين ؟

عندما اطلعت ادارة مدرسة الزراعة العليا على أوراق الطالب حسين أمين خليل بالسنة الأولى وجدت أن الوزير الذى اعتمد شهادته الابتدائية هو على مبارك باشا !

اتضح لنا أخيرا أن مندوبنا فى سوق الكانتو قد ابتدأ يهمل في عمله كثيرا اذ ذكر في الاسبوع الماضى انه رأى في القسم الخاص بالأحذية الطالب ابراهيم سامى بالسنة الأولي بكلية الحقوق مع أن الذى رآه هو ابراهيم سامي طالب القسم الاعدادى بالكلية ولذا نعلن حاجتنا الى مندوب آخر

الهمة المعهوده

وكانت نتيجه الاستاذ خير الدين عنايت أستاذ الرياضة وتلت التلاتة كام فى المدرسة الخديويه صفراً فى المائة كده من غير مبالغة اى لم ينجح احد

والمهم الآن معرفة هؤلاء الطلبة الذين لم يوحد أحدمنهم الله ونجح ولو «عالحركرك» لم يكن هؤلاء الطلبة من الذين يتلقون العلم فى المدرسة على يد الاستاذ خير الدين ولكن من الطالبات كريمات شقيقته اللاتي يشرف عليهن فى استذكار دروسهن فى المنزل بهمته المعهودة

وإذا أردت مثلا لتلك الهمة المعهوده فاقرأ الخبر من أوله.



ريبورتاج الباب

بين كرشو معلم الفرقة
وعباس بيه فؤاد جد الاعضاء

وما ان انتهت السنة الرياضية بالمدارس العليا وبدأ الطلبة النجباء فى الالتفات الى دروسهم حتى بدأ أخواننا طلبة الزراعة العليا فى التفكير فى مشروع رياضي جديد يتمكنون به من القيام بالتهريج اللازم وتحقيق ما اشتهر عنهم من الصهينه حتى عن أبسط قواعد الدراسة التى يسير عليها كل طالب من بني آدم .

واجتمعت إحدى شلل المدرسة وهات يا تفكير وحقن في المخ لاستنباط مشروع يساعدهم على انهاء السنة الدراسية علي خير وأخيرا اتفقت الآراء على وجوب تكوين فرقة لكرة القدم تقوم بمهزلة نشر التهييص فى المدرسة وارجاع الحياة الدراسية فيها كاول السنة تماما إذا اتفقت آراء الاعضاء جميعا علي أنهم ماسمعوش قبل كده حاجة من المرعبات اسمها (آخر السنة) وعلى ذلك مفيش مناسبة أبدا للخوف منها وتصديق الطلبة الاخرين الذين لا يفهمون معني الحياة واللى ماينجحش السنه دى ينجح السنه الجايه .

وجاءت بعد ذلك مشكلة اختيار أعضاء الفريق المراد تكوينه فلم يقبل الا انضمام اليه من أعضاء فريق المدرسة الاصلى سوى عزوز نجيب وكرشو فاجتمع الاثنان مع بعض الطلبة المحبذين للفكرة فى حوش الجمباز بالمدرسة ومنعوا بقية الطلبة من مجرد (التهويب) ناحية اللجنة خوفا من كشف أسرارها ونشر اسماء أعضاء الفريقين قبل إعلانها رسميا

وما ان انتهت اللجنة من عملها حتى وقف كرشو فوق المتوازى وأعلن أسماء لاعبي الفريق بين تصفيق الحاضرين والتنبؤ عما ينتظر للاعبي آخر الزمن من الشهره والجاه وما يتبع ذلك من الاستهزاء بالعاب التيتش وأمثاله من لاعبي الكرة الغلابة اللى على قد حالهم وابتدأ كرشو فى اعلان اسماء (الفراودة) فكانوا من اليمين الى اليسار حسن سامي ، حسن الطرزي عباس بيه فؤاد . قصدي للصبان. عز الدين سامى . وتلى ذلك اعلان اسماء الهافات فكانوا محمود فوزى والصواف وعبد القادر عوض وفى مركز (الباكات) وقف زهران وعزوز نجيب وخلف هؤلا جميعا وقف كرشو فى مركز حارس المرمى لصد هجمات العدو عن أشباله وأبناءه الصغار

وما ان انتشر فى المدرسة خبر تكوين ذلك الفريق حتي أسرع جميع افراد الشلل العتيدة بالمدرسة فى تكوين فرق أخري لمنافسة تلك الفرقة التي تكونت وتقديم (الباسه) لها فى أقرب وقت

وما ان اطمئن كرشو الى ابتداء تكوين الفرق الاخرى حتى ابتدأ فى سرد معلوماته القيمة علي أفراد فريقه

وتقدم أحد افراد الفريق باقتراح اعلن فيه ان لفظة (كابتن) قد أصبحت بايخه جداً بعد ان استعملها عامة الناس فى زينهم وسيدنا الحسين والمجاورين ولذا يقترح اطلاق اسم (معلم الفرقة) على كرشو وقد قوبل ذلك الاقتراح الوجيه بالموافقة من جميع أفراد الفريق

ونحن فى انتظار أخبار الماتش الاول

بين هليوبوليس والجزيرة

أقيمت حفلتي هذا الأسبوع في مضمار هليوبوليس نظرا لان مضمار اسبورتنج سوف يقيم حفلة Extra يوم الثلاثاء القادم بمناسبة عيد جلوس مولانا الملك .

وسوف يختم موسم مصر في الاسبوع القادم بانتهاء حفلتي الجزيرة .. وهليوبوليس فى ٣٠ ، ٣١ الجارى . . علي أن تنتقل الخيول فى بحر الاسبوعين الاولين من ابريل وعلى أن يفتتح موسم الثغر في ١٦ ابريل القادم .

أما حفلتا هذا الاسبوع فقد سادها شيء من الفتور برغم انهما من حفلات آخر الموسم .. ولعل السبب فى ذلك يرجع الى انتهاء كل الاشواط المهمة فى الاسابيع الماضية .

وقد كانت النتائج في صالح الجياد (الفافورية) على طول الخط خصوصا فى حفلة السبت !

* * *

وشوهد الوجيه عبد الله نجيب وهو يتخفي عن أعين معظم أصدقائه العديدين في الشوط الثاني . . ولما حاولنا آن نعلل سبب ذلك علمنا انه كان يثق من ربح جواده « رهوان » وأنه يضن به على أصدقائه حتي يدفع رياله مبلغا طيبا . . وقد اكتفى الوجيه بلعبه فى الشباك السري بثلاثين جنيها ولكن الجواد لم يكن عند حسن ظن الوجيه اذ انهزم شر هزيمة وربح الجواد « فرنكشتين » الشوط بسهولة دافعا للريال ١٢٢ قرشا وهو أحسن دفع فى حفلة السبت

والجواد الفائز بسهولة يعتبر من أحسن الجياد التي انتقلت حديثا الى الدرجة الثالثة لانه علاوة على ربحه بسهولة فقد قطع مسافة السباق وهى ٦ فورلنج فى دقيقة واثنين وعشرين ثانية وأربعة أخماس الثانية وهو وقت مدهش بالنسبة للخيول المبتدئة !

* * *

ويظهر أن الممرن سنيل يريد أن ينتزع من زميله هادن لقب صبر أيوب اذ أشرك فى الشوط الثالث الجواد الذي مازال مبتدئا والمدعو « آلف » وهو جواد يجرى منذ ستة أعوام فى ميادين السباق دون أن يربح سباقا .. ونذكر كما يذكر معظم الهواة القدماء « الف » أيام كان يجرى مع الجواد (فهاد) الذى وصل الدرجة الاولي والذى اعتزل السباق أخيرا لطول المدة .. وهذه حقا معجزة وصبر يجب أن نسجلها لسنيل العجيب ! ؟

* * *

سعد الدين شتيلة باشا أحد أغنياء القطر الشقيق يعتبر من أحسن هواة الجياد فى الشرق يملك ماينوف عن مائتي جواد تجرى مابين ميادين مصر وميدان بيروت وميدان اثينا . .

وقد حادثنا سعادته فوجدناه رغم صغر سنه واسع الخبرة حريص على اموال الجمهور يسدى النصح الى من يعرف ومن لا يعرف

وقد جري اليوم من ألوان الباشا جواد يدعى (جويد) سوف يكون من خيرة جياد القطر الشقيق التي تجرى في مصر..وقد علمنا من سعادته أن الجواد (أبو النواس) الذي كان يملكه الوجيه أحمد أبو الفتوح والذى لم يربح فى مصر ولا سباقا ربح في ميدان اثينا سباقين وعلل سعادته ذلك بأن كثيرا من جياد القطر الشقيق لا يوافقها جو مصر مطلقا .

كذلك علمنا أن البطل (غزوان) المملوك للثرى الخواجة هنرى فرعون عاد الى بيروت حيث جرى مرتين وتابع انهزاماته الاخيرة في مصر مما يعلل أن الجواد كما سبق وقلنا مرارا (خلص)

وفى الشوط السادس جرى جوادان فقط هما (فلوفلو وحسام) وقد رأينا المناقشات عنيفة فى (البادوك) حول هذا الماتش الغريب . . وكان من نتيجة هذه المناقشات أن تراهن الوجيه محمد سلطان مع الخواجة رنيه كوهين لان الوجيه يؤكد (فلو فلو) والخواجه كوهين على العكس . . أقول تراهن الوجيه محمد بثلاثين جنيها ضد عشرة وسلمت المبالغ للممرن وق . ربح (فلو فلو) فربح الوجيه عشرة جنيهات ولكن بعد أن كاد يفقد أمامها ثلاثين لولا خطأ (سيلاج) راكب حسام ان أسرع فى عمل القنش فاضاع ربحا كاد يكون محققا . .

وقد فقد الوجيه محمد فى الشوط الاخير مبلغا طيبا على جواده (مطلوب) الذى انهزم شر هزيمة رغم تأكيده له . !


التجربة خير برهان للتأكد من مفعول هذه الأدوية
ممتحنة ومجربة ومصدق عليها من مصلحة الصحة العمومية
بكتو كوديين
PECTO-CODEINE
احسن وافيد دواء
للسعال والانفلونزا والحصبة والسعال الديكي والزكام المهمل . والنزلات الشعبية
يستأصل البلغم في النزلات الصدرية
يزيل الانقباض ويحدث نوما هادئا مريحا
تريستوماشيك
TRI-STOMACHIQUE
اعظم مهضم ومقو للمعدة
مزيل الاختمار المعدى والحموضة والقيء
يمنع تجبن اللبن فى المعدة والتلبك المعدى
ومزيل لاحتقان الكبد ويدر الصفراء
كودويود
CODO-IODE
فعله اكيد لتصلب الشرايين والربو
موسع للأوعية الدموية مهبط للضغط منقي للدم
ضد النزلات الشعبية المزمنة وضيق التنفس
والتهاب الغدد والسمن المفرط وداء المفاصل
والانفزيسيم والروماتزم المزمن وداء النقرس
بولى جليسير وفسفات
POLY-GLYCEROPHOSPHATES
فوائده اكيده لتجديد القوى
يعوض المواد المعدنية ويقوى الجسم
يقاوم الضعف على أنواعه يزيل عوائق النمو
والكساح عند الأطفال ويسهل التسنين
يقوى الحبالى ويزيد لبن المرضعات
ينشط الأعصاب ويقاوم أعراض الشيخوخة
ميكروبيسيد
MICROBICIDE
اقوى مطهر يزيل العفونة
للفم واللثة يزيل الالتهابات والبيوريا
مفيد لعلاج البثور ولسعات البعوض
يخفف الالتهاب ومفعول الموسى بعد الحلاقة
يزيل رائحة الإبط . غسول مطهر للسيدات
اقوى مطهر للجروح والقروح على أنواعها
كحل عجايبي
افيد دواء لأمراض العين وللأرماد المزمنة
ارسينو فيرو پپتون
ARSENO-FERRO-PEPTONE
انفع مقو ومقاوم لفقر الدم
منبه للشهية ومهضم وينشط فعل التغذية
يزيل الهزال ومقوى للجسم يقاوم الضعف العام
وينظم الحيض عند الفتيات فى سن البلوغ
يزيد الوزن عند استعماله باستمرار
ليتينول
LITHINOL
مذيب لحمض البوليك والاملاح
يزيل رواسب البول الرملية والكلوية والصفراوية
والتهاب المفاصل "روماتزم" والنقرس وألم الظهر
مدر للبول ومطهر ولا يهيج الكلى
لكسادو
LAXADOU
ملين ومسهل ومنقي للدم
افضل دواء من نوعه للصغار والكبار والشيوخ
لذيذ الطعم مرطب وملطف وطارد للرياح
الشافى الحقيقي للإمساك المزمن والعفونة المعوية
تطلب من الأجزاخانة الفرنساوية بالعتبة الخضراء بالقاهرة ومن مخازن الأدوية والأجزاخانات
القضاء المصري
اول مجلة اقتصادية دولية تصدر باللغة العربية
اشتركت فيها وزارات المعارف والخارجية والمالية وباقي الهيئات العلمية
يصدرها ويرأس تحريرها
محمود كامل المحامي

الألعاب الرياضية

أخبار وتعليقات محلية وخارجية

فى كأس حشمت

تتقابل مدرسة الزراعة العليا ومدرسة البوليس على هذه الكأس في مباريات كرة القدم يوم الثلاثاء ١٢ ابريل القادم

وقد رأينا فريقا المدرستين يقومان بمرانهم حتي في أيام العيد وقد تحدث الى مراد فهمي رئيس فريق الزراعة العليا فأكد لي أنهم سيفوزون انشاءالله بالكاس التي سيقيمون لكل شيء في سبيل المحافظة عليها وعدم خروجها من المكان التى توضع فيها فى مدرستهم .



أما طلبة البوليس فهم الآخرون يقومون بمرانهم يوميا تقريبا ويؤكدون أنهم سيفوزون هم الآخرون بالحصول على الكأس وتراهم قد أعدوا معاطف بدلهم الرسمية لاستقبال النجوم التى وعدوا بهامن ادارة المدرسة يوم أن يفوزا بالكاس

وسيحكم المباراة صديقنا الاستاذ محمود بدر الدين الحكم المعروف . ونحن على ثقة تامة بأن الاستاذ بدر الدين سيكون خير من يدير هذه المباراة كما أننا نثق بأننا لن نرى ألعابا خشنة بين الفريقين هذه المرة. وعلي فكره . . . بما أن الاستاذ بدر الدين سيقوم بمهمة التصفير فنحن نهمس فى أذن قسم عابدين انه لا لزوم لارسال أورطة عسكر للمحافظة علي الحكم من اشبال المزرعة

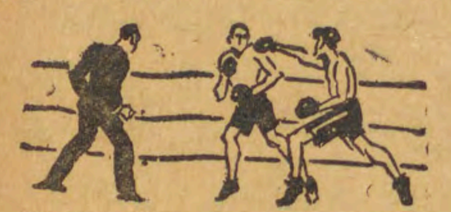
الألعاب الرياضية في الجامعة

يقيم اتحاد الجامعة المصرية الرياضي حفلة مسابقاته السنوية العامة بين كليات الجامعة ابتداءاً من ٢٤ مارس الجارى وستكون المباريات بين الكليات فى كرة القدم وكرة السلة والتنس والبنج بنج والشيش وألعاب القوى ونحن لن نذكر تواريخ هذه المباريات ولا الأمكنة التى ستقام فيها المسابقات إذ نشرت معظم الجرائد اليومية ذلك على صفحاتها بالتفصيل لكننا نراى لزاما علينا أن نقول كلمتنا بخصوص هذه الألعاب فقد حزنا كثيرا والحق يقال عندما جاءنا منشور سكرتير لجنة الألعاب الرياضية بالجامعة المصرية ولم نجد به ألعابا يتبارى فيها الطلبة غير تلك الألعاب وساءلنا أنفسنا أين الملاكمة وأين المصارعة بين الطلبة وأين السباحة وأين ..... وأين ....؟



وجيه الكاشف دفاع الأهلي الأيمن وأحسن من يتقن هذا الموقف من لاعبينا وقد شفي من الرضوض التى اصابته في مباراة الأهلي والمختلط

لا ندرى لماذا تكاد تموت الروح الرياضية بين طلبة جامعتنا وما زلنا أنذكر نه لم يتقدم من كلية الطلبة فى مباريات القوى بين طلبة الجامعة والمدارس العالية لنيل كأس عزيز



عزت باشا غير طالب واحد . طالب واحد بالله عليك أليس هذا شيء محزن فى الوقت الذي تطلع علينا الأنباء الخارجية بأن معظم الفريق الذي سيمثل بريطانيا العظمى فى الدورة الاولمبية المقبلة سيكون من بين طلبة جامعتى اكسفورد وكمبردج

الدوري العام

قلنا فى عدد سابق أن الاتحاد المصرى لكرة القدم قد قرر اقامة مباريات الدورى العام بين جميع أندية القطر فى المدة الباقية من أيام هذا الموسم وكنا أول من نشرهذا الخبر وودنا لو أن الاتحادأسرع فأقام هذه المباريات قبل أن يدخل الصيف بجوه الحار فتحرمنا من التمتع بهذه المباريات وطلعت علينا الاخبار هذا الاسبوع تفيد أن أندية الاسكندرية قررت الانسحاب من هذه الدورة وقد قال لنا أحد اداري منطقة الاسكندرية أن السبب الذى دعا أندية الاسكندرية الى الانسحاب هو خوف هذه الاندية من عدم كفاية دخل هذه المباريات فتعوضها تكاليف الانتقال ونحن لا ندرى لماذا لا يصمم الاتحاد من جانبه بدفع نفقات انتقال الأندية . . . وقد انسحب فريق



الكأس الدورى لرابطة خريجي التوفيقية التى سيتبارى عليه هذا الاسبوع فريق الرابطة وفريق المدرسة التوفيقية

الترسانة القاهرى من مباريات هذه الدورة وقد حاولنا ان نعلم السبب الذى دعا الترسانة للانسحاب فتضاربة الاقوال وفضلنا عدم ذكر أى سبب من هذه الأسباب لكن هناك رأيا يقول لماذا لا تقيم اللجنة العليا مباريات بين الاندية التى فازت ببطولة دورى المناطق هذا العام على أن يقام الدورى العام بين أندية القطر فى العام المقبل فى أول أيام الموسم . . .

واللجنة العليا تجتمع ونحن نكتب هذه السطور فى مساء الجمعة لتقرر مصير الألعاب الدورية ونحن من رأينا الخاص أن يقيم الاتحاد المصرى المباريات الدورية كما قرر من قبل بين الاندية التى بقيت بعد انسحاب من انسحب والواجب يقضي على الاتحاد الا يناقض قراراته مهما كانت الظروف وإلا كانت ظاهرة مؤلمة أبعد ما تكون عن روح الرياضة



في كأس فاروق

تبارت الترسانة والاهلي علي هذه الكأس علي ملعب النادى الأهلى فى الاسبوع الماضى وقد تغلب الاهلى على فريق الترسانة (٢ صفر) وقد أصاب التتش للنادي الاهلي كلتا الاصابتين وقد كان جمهور النظارة قليلا بالنسبة لما اعتدنا أن نراه فى مباريات النادي الاهلى ولعل السبب فى ذلك هو انتصار النادي الاهلى على طول الخط وظهور قوته على جميع أندية العاصمة.

التتش فى مرسيليا

كنا قد ذكرنا من قبل ان مختار التتش اللاعب الدولي المحبوب رئيس فريق كرة القدم فى النادى الأهلي قد جاءته طلبات من نادى سبورتنج فى مرسيليا لينضم اليهم على أن يعطوه راتبا شهريا قدره ٥٠ جنيها خلاف الوظيفة لكن الاستاذ مختار قد رفض أو بالاصح فضل السكوت والانتظار وفي الاسبوع الماضي وصل الاستاذ مختار خطاب مؤرخ يوم ٥ مارس الجارى من موسيو هنري سيون يلح عليه فى إجابة طلبه الذى عرضه عليه فى فبراير الماضى فيذهب الى مرسيليا ويقول له فيه (إني اكون سعيدا جدا لو اتفقنا سويا فى أقرب فرصة ممكنة كما أنى انتهز هذه الفرصة فاكرر عليك قولي وما قلته لصديق الطرفين الاستاذ حسين حجازي اللاعب المعروف وتجدني على كل حال مستعدا لقبول جميع طلباتك وشروطك)

ومع كل هذا فمختار يرفض ان يسافر الى مرسيليا ويفضل ان يضحى من أجل ناديه.

وهذا فى نظرنا خطأ محض ... لكن نفس مختار العاليه تمنعه وتحول دونه وقبول ذلك العرض وترك ناديه ...

ومن المؤلم حقا ان يكون مختار قد حصل على ليسانس الحقوق فى صيف العام الماضى وهو لم يوظف بعد حتى الآن

ومختار يشعر بمرارة من الوعود الخلابة التي وعده بها الكثيرون من قادة الرياضة فى مصر أو بالأصح الرياضيون من أصحاب المقامات العاليـة أيام كأس العالم عندما أراد مختار التخلف للتحضير لليسانس لكن مختار أذعن لهم والذى نحار فيه ونعجب له كيف ينسى القوم ان مختارا سافر الي روما بعد موت المرحوم أبيه مباشرة وفضل الواجب نحو الوطن وترك أهله وهم فى أول أيام الحداد

... وجميع الخطابات التى وصلت مختار موجودة تحت يدنا نضعها فى عين من يحاول تكذيبا ....

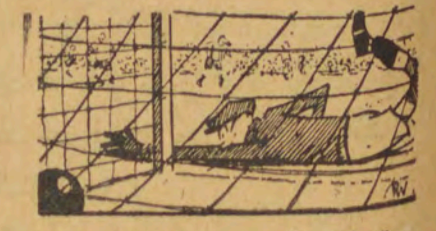
القاهرة — القنال

تقابل أمس منتخبا القاهرة — القنال في مباريات كأس الملك للمرة الثانية على أرض النادى المختلط وكما هزمت القاهرة منتخب القنال فى بورسعيد فقد هزم الفريق القاهري فريق القنال على أرض القاهرة وانتهت المباراه (٢—١) فى صف القاهره وكانت إصابة القنال فى آخر لحظة فى المباراة من ضربة جزاء بعد ان امسك عبدالشافى ظهير القاهرة بيده أحد افراد هجوم القنال ..

كان جمهور النظارة قليلا في الدرجة الثالثة وأزدحمت مدرجات الدرجة الاولى والثانية ورأينا الكثيرات من بنات الطبقة الراقية منهن الآنسة ملك فيظى التى كان يعلو وجهها الابتسام والآنسة سعاد رأفت والسيدة زوزو عاصم (فريد الآن) وغيرهن على جميع من رأينا من بنات الطبقة الراقيه بالامس فى تلك المباراة وقد رأيت الكثيرات ممن لم نرهن فى مباريات كرة القدم من قبل. وكان لعب القاهريين ضعيفا مفككا . لا اتصال بين هجومه ودفاعه لكننا لا ننكر على كاف حقه فقد أفاد فريق القاهرة كثيرا بالامس وقد اجاد بخاتى واجهد وجيه الكاشف نفسه كثيرا رغم عدم تمكنه من صحته بعد مرضه الاخير ...

وصمم هجوم القاهرة على اعطاء الكرة باستمرار للتتش الذي كان يحوطه دفاع القناليين

فلم يستفد التتش من الكرة التي كانت تعطى له واجهة نفسه كثيرا مما كان له اثره عليه فى نصف المباراة الثانى فبدا عليه التعب ولعل احسن من رأيت فى الملعب بالأمس هو حلمي اللاعب الناشىء وجناح النادى المختلط الأيسر وحلمى فيه أهم مؤهلات ابطال اللعبة وهي بحثه وراء الكرة فهو لا يقف مكانه حتى تأتيه الكرة بل يعمل دائما للحصول عليها وهذه ظاهرة لها مزاياها وكان فريق القنال مفككا هو الآخر رغم انسجام العاب خط هجومه الذى كان يصده فريق القاهرة بانتقال الكرة بسرعة بين أفراده وهجومه المنظم . والقناليون يلعبون الكرة كما يجب ان تلعب تنقل سريع بين هذا وذاك لا كما يفعل القاهريون كل منهم يريد أن يتخلص بالكرة من جميع افراد الفريق المنافس ويصل بها وحده الى المرمى ويصيب لفريقه وهذا خطأ محض ولعل معظم لاعبينا يلمسون فى الغالب ان الكرة يجب ان تلعب بنظام كما يلعب الشطرنج وكنا نود ان يتفرج هجوم القاهرة على العاب هجوم القنال حتى يتعلم النجرو كيف يجب ان يلعب



وقد لازم النحس هجوم الفريقين فاضاع عليهم إصابات محققه و بانتصار القاهرة بالامس أصبح أمامها ان تقابل الاسكندرية لتفوز عليها وتحصل على كأس الملك. لكننا نهمس همسة بسيطة فى أذن الاستاذ فؤاد بك أنور فنرجوه ان يغير قليلا فى بعض أفراد الأمس ولا ندرى لماذا لا يضع احمد سالم في خط الظهيرين . فاحمد سالم يستطيع حقا ان يقف امام الاسكندريين وألعابهم الخشنه وهو فوق ذلك من خير لاعبينا فى موقف الظهير

فى العاب التنس الدولية باسكندرية

بعد ان فاز الابطال الضيوف فى المباريات الأولى بينهم وبين أبطال مصر فى نادى الجزيرة بالقاهرة نراهم الآن يتبارون مع أبطالنا للمرة الثانية علي أرض سبورتنج كلوب باسكندريه وقد انتصر الضيوف فى المباراتين اللتين أقيمتا بالأمس فى نادى سبورتنج.

وقد انتصر هيوز رئيس فريق التنس الانجليزى فى كأس ديفز على دوكيتش كما كان طبعا منتظرا لكن دوكيتش فاجأنا بالعاب مدهشة وقد فاز هيوز فى الثانية بعد مجهود عظيم رغم انتصاره فى الأولى بسهولة عظيمة

وفي الألعاب الزوجية للرجال انتصر هذل وهشت على جارانجيوتيس وبالي بعد مباراة شيقة جدا رأينا فيها قوى تكاد تكون متعادلة بين الفريقين وقد كان جارانجيوتيس فى أحسن حالاته فى تلك المباراة وقد انتصر الضيوف بصعوبة.

٨—٦ ٥—٧ ٦—٣

وسنتحدث عن جميع المباريات واللاعبين في الاسبوع القادم عندما تكون البطولات قد انتهت جميعها

م.أ.م



عزيز فهمى ومصطفي كامل منصور حارسا النادى الأهلي واللاعبين الدوليين ورغم اشتراكهما في الموقف فلا نجد بينهما اى منافسة وهما صديقان حميمان

لويس الرابع عشر يصرح بحبه لعشيقته وهما جالسان تحت السيل المغرق !؟

بعد عدة تجارب مرت بها فرنسا استوى على عرشها الملك الشاب لويس الرابع عشر.. وهو كسابقة لم يكن ليأبه بالعرش ولا بمسؤولياته ، بل كان موجها همه لاشباع شهواته بين نساء البلاط . وهو يكاد أن يكون أكثر ملوك فرنسا إباحية وتهتكا

بدأ لويس مغامراته الغرامية مع فتاة صغيرة تدعى « لويسا دى لافاليير » وكان حبه لهذه الفتاة رقيق العاطفة حساسا نبيلا . وتبعها مدام دى مونتسبان . وفى حبه لها تغير كثيرا عما كان مع لويسا اذ تحجر قلبه ، وضاعت رقته . وزادت الطامة بوصول مدام دى مانتنون إذ انه كان فى حبه لها قاسيا فى منتهى القسوة !

والآن بعد أن ذكرت للقارىء أسماء عشيقات الملك حسب ترتيبهن أظن انه يقبل مني أن أقصر حديث اليوم عن علاقة لويس بالعشيقتين الأولتين ، على أن أرجي الحديث عن دى مانتنون الي عدد تال .

كانت لويسا وصيفة شرف « الدوقة هينريت » زوجة دوق أورليان شقيق لويس الرابع عشر . وكان لويس كثيرا ما يزور قصر الدوقة حتى كثرت الاشاعات عن هذه العلاقة بين الملك وزوجة أخيه

وحدث أن أقامت الدوقة حفلة راقصة فى إحدى الليالي دعت اليها لويس . وفي هذه الحفلة كان لويس لا يكاد ينفض عنه عقد النساء الملتف حوله

وتصادف فى الليلة التالية أن كان لويس مارا بجوار غرفة الدوقة فسمع أربع فتيات من فتيات الدوقة يتجادلن فى موضوع دقيق . . وهو اختيار أجمل راقص فى حفلة الامس وتباينت الآراء إذ اختارت كل فتاة راقصا معينا . وسمع لويس إحدي الفتيات الاربعة تصر على أن الملك كان أجمل (رجل) فى الحفلة . . وتزايدت دقات قلب لويس عند ذلك . . ليس فخرا وتيها . . بل لأن صوت الفتاة السحرى كان قد أثر فيه !

وغادر لويس الفتيات وهو عازم على اكتشاف الأمر فى الصباح . وفعلا لم يكد الصبح يطلع على أهل القصر حتي بادر لويس بالذهاب الي غرفة الدوقة ، وهناك وجدها جالسة أمام مرآتها تباشر عمل « التواليت » ودهشت الدوقة من زيارة الملك المبكرة التى لم يعودها إياها من قبل . وألقى الملك على الدوقة تحية جافة مقتضبة . ثم أسرع الى فتياتها وراح يحادثهن في أمور تافهة . . لكي يتمكن من اكتشاف الفتاة صاحبة الصوت السحرى !

وفجأة أحس لويس بقلبه يكاد يقفز من مكانه إذ عثر على فتاة الأمس . . عثر على لويسا تلك التي أبدت اعجابها به بالأمس ليس كملك . . ولكن كرجل !

وانتهز لويس فرصة انفراده بالفتاة وراح يسرد لها خبر سماعه حديثها بالأمس . . وخجلت الفتاة عندما اكتشفت أن لويس قد سمعها وهي تمدحه ، ولكنها لم يسعها سوى أن تشكر الظروف التي أتت بلويس خلفها ليسمع حديثها

وفى اليوم التالى أعد الملك عدته للخروج مع بعض رجال البلاط ونسائه للصيد فى الغابات المجاورة للقصر الملكى . وأصدر الملك أمره باعداد خيمة كبيرة في هذه الغابة وهناك في هذه الخيمة الكبيرة تجمع الكل حول الملك الذى تضايق من وجودهم لأنه كان يريد أن ينفرد بلويسا

وفجأة اكفهرت السماء الصافية ، وتفتحت عيونها عن سيل جارف لم تنفع الخيمة الكبيرة فى الوقاية منه . فأسرع الكل . . كل رجل يصحب سيدة ، هي عشيقته بلا شك . الي الغابة يحاولون الاحتماء تحت أشجارها الكثة

وفجأة أيضا تلفت لويس حوله فرأى نفسه منفردا مع لويسا فأنهضها من مقعدها ثم أسرع بها يقصد الاحتماء هو الآخر تحت احدى الأشجار

وجلس الملك وعشيقته تحت بعض الغصون المتشابكة . ولم يمنع الجو البارد لويس من أن يصرح . . في حرارة للويسا بحبه الذى يكنه لها

وتلقت لويسا اعتراف الملك فى ذهول ودهشة لأنها لم تكن تتوقع أن يصرح لها هذا بحبه فى مثل هذا الجو . . وتحت هذا السيل المغرق !

وبينما كان الملك يمد يده باحثا عن يد لويسا لكي يطبع عليها قبلة يؤكد لها بها حبه . بينما كان الملك يفعل ذلك إذ بصوت هائل يدوى فى الفضاء . . صوت عاصفة دون شك جعل الملك يرجع من يده . . بل أكثر من ذلك جعل لويسا يغمي عليها !

ونهض الملك من مقعده . ثم رفع العشيقة المغمي عليها بين ذراعيه وراح يمشي بها بين الاشجار . . والمطر ! !

وهنا لا يسعني سوى أن أترك الموقف لقرائي الاعزاء لكي يتصوروا بأنفسهم ما اذا كان لويس قد ترك هذه الفرصة

در دون أن يطبع على جبين الفتاة البارد قبلات حارة فى فترات متقاربة. أو دون أن يضم الفتاة الي صدره الدافيء بين آن وآخر ! !

وبعد لحظة انقطعت الامطار عن الهطول فوضع الملك حمله الثمين على قطعة من الحجر بجوار إحدى الاشجار. ثم جلس بجواره. وفجأة فتحت لويسا عينيها لتجد نفسها بين ذراعى الملك ! !

وخشى الملك نتيجة غيابه بلويسا خارج القصر فسار بها قاصداً العودة وفجأة وقع بصره علي أحد رجاله قادما يبحث عنه فناداه الملك واستقل العربة هو ولويسا الى القصر. وهناك اكتشف الملك أنه لم يتأخر كثيرا عن رجاله. إذا انتهز هؤلاء أيضا هذه الفرصة.. ومضوا لحظات هنيئة مع عشيقاتهم تحت الأمطار المتهاطلة !

وكثرت زيارات الملك للدوقة هنريت حتى أصبحت هذه تشك في براءة هذه الزيارات من سبب آخر. وأخيرا تمكنت الدوقة من اكتشاف العلاقة بين لويسا والملك

وأسرعت الدوقة الي أم الملك « آن النمساوية » وأسرت اليها بالخبر طالبة منها مساعدتها على التخلص من هذه الفتاة الجريئة

وفى صباح اليوم التالى لهذه الزيارات رأت لويسا احدي نساء الملكة قادمة نحوها وسمعتها تستدعيها لمقابلة الملكة فى « الغرفة الرمادية » وارتعدت لويسا عند سماعها ذلك لأنها كانت تعرف من تقاليد البلاط أن الملكة لا تستدعي شخصا ما الى هذه الغرفة إلا اذا كانت تود محادثته فى أمر خطير

وفعلا كان الامر كذلك. اذ راحت الملكة تتهم لويسا بخيانة سيدتها مع الملك.. وبعد حديث قصير أمرتها بمغادرة القصر

وخرجت لويسا من غرفة الملكة تبكي. وفى غرفتها جلست تفكر فى مصيرها. كانت تعرف تماما أنها لن يمكنها العودة ثانية الي منزلها بعد هذا الذى حصل.. كان يخيل اليها أنها تسمع صوت أمها تؤنبها علي انشائها علاقة مع الملك.. حتى ولو كانت علاقة بريئة !

وأخيرا قررأى لويسا علي أن تغادر القصر وتذهب الى دير « سانت ماري » وقبل طلوع النهار بقليل كانت لويسا قد وصلت الى الدير

واستيقظ الملك من نومه. وذهب لزيارة الدوقة كعادته. وعندما سأل عن لويسا لم يجدها. وفي التو أصدر أمره لرئيس البوليس بالبحث عنها ولم تكد تنقضي بضع ساعات علي إصدار هذا الامر حتى عاد رئيس البوليس لمليكه يخبره لعثوره علي لويسا فى دير سانت ماري

وأسرع الملك عقب سماعه هذا الخبر الى الدير المذكور. وهناك التقى بلويسا وعرف منها سبب خروجها من القصر. وعندما عرض الملك على لويسا رغبته فى اعادتها معه ثانية الى القصر رفضت هذه. ولكنها اضطرت للاذعان لرغبة مليكها عندما رأت الغضب يكسو وجهه الجميل. وهو شيء لم تكن تطيق رؤيته

وفي القصر أفرد الملك لعشيقته جناحا خاصا ثم منحها رتبة دوقة، بل اكثر من ذلك أرغم البرلمان على الاعتراف بابنيه منها وبمنحهما لقب « أمير » ولكن لم يكن كل هذا ليسر لويسا النادمة على حبها للملك !

ودامت علاقة لويسا بالملك سنوات قاست فى خلالها من وخز الضمير والندم ماقاست حتى ضعفت صحتها وذبل جمالها

...

وفجأة رأت لويسا إحدي نساء البلاط تزورها ودهشت لويسا لذلك لانها كانت قد اعتادت على البقاء في جناحها منفردة.. لا تزور ولا تزار، اللهم إلا تلك الدقائق القليلة التى يقضيها الملك معها فى غرفتها. وسمعت لويسا زائرتها تنصحها باستدعاء إحدى فتيات البلاط لكي تعاونها على ادخال السرور الى قلب الملك.. وبعد مناقشة قصيرة قر رأيها على استدعاء مدام دي مونتسبان.

ونفذت لويسا نصيحة زائرتها. فكان هذا هو بدء انصراف الملك عنها... إذ أنها بعد هذه الزيارة بنحو ثلاثة أشهر اكتشفت أن الملك قد علق بمدام دي مونتسبان بل أكثر من ذلك.. أنه يراسلها سراً

ولم تطق لويسا أن تشاركها امرأة أخرى فى قلب الملك، فهربت مرة ثانية من القصر الى الدير، ولكنها تركت خطابا للملك هذه المرة تشرح له فيه سبب هربها ومرة أخرى ذهب الملك الى الدير.. وافلح ثانية في اقناعها بالعودة معه إلي القصر. ومما شجع لويسا على هذه العودة وعد الملك لها بقطع علاقته بمونتسبان.

ولكن على الرغم من وعود الملك فان لويسا لم تتمكن من التخلص من شكوكها وهمسات ضميرها. وأخيرا باحت بالسر لأحد الكهنة... وكانت نصيحة هذا لها أن تترك القصر.. وتذهب للدير !

ومرة ثالثة تركت لويسا القصر ذاهبة الى الدير عازمة هذه المرة على ألا ترجع أبداً وأكبر دليل على ذلك العزم أنها جزت شعرها الجميل قبل دخولها الى صومعتها وفى هذه المرة خابت جهود الملك في إرجاع لويسا اليه!

وعاشت لويسا في هذا الدير حتي بلغت السادسة والستين من عمرها.. وماتت مطمئنة لاعتقادها أنها قد أفلحت فى إزالة الحاجز بينها وبين خالتها الذى كفرت به من أجل عشيقها... لويس !! فهيم



شبح امرأة

بقية المنشور على صفحة ٦

الحكومة بصديقته القديمة سعاد الا مرات معدودة . صدفة فى عرض الطريق ...

ولكنه مع ذلك لم ينسها !

كان كلما ثمل سرد لى جانبا من ذكريات غرامه بها .. وقد اعتاد فى المدة الأخيرة ان يشير لى ألي النكبة التى نكبت بها سعاد بموت خالتها واضطراب حالتها المالية .. وألى ما بدأ يذاع عن سيرها المعوج الذي دفعتها اليه الفاقه دفعا .

والتقيت انا بها عدة مرات بعدئذ فى بعض حانات القاهرة و (علبها) الليلية بصحبة شبان مختلفين . وكنت فى كل مرة الحظ أنها اكثر اندفاعا فى الحياة العابثة الجديدة التى زلت قدمها فيها عن المرة التي سبقتها .. الي أن كانت ليلة الجمعة .. ليلة عيد الاضحي الأخير .

ومر صديقى جلال بمكتبي وصعدنا سويا لقضاء السهرة في (البيكاديلي) . الملهي الليلى الذي تديره السيدة الفرنسية العجوز فى منتصف شارع الهرم . والذى طالما طاردنى فى كثير من قصصي . .

ولم نكد نتخذ مجلسنا فى ركن الملهى حتى غمزنى جلال ..

كانت سعاد جالسة أمامنا مع رهط من الشبان ولم يكد بصرها يلتقي ببصره حتي ظهر عليها اضطراب شديد واخذت تنفث دخان سيجارتها فى حدة كأنها تخفف من الضيق الذى خيل الى انه يكتم صدرها . . .

وامتدت يدها الي الكاس التي أمامها فرفعتها وأفرغتها فى فمها ثم نقلت كاس الشاب الذى الي جانبها ووضعتها أمامها !

وعزفت (الجازبند) اذ ذاك قطعة راقصة فقامت سعاد لتراقص شابا من (الشلة) التي كانت تجالسها ولا تزال السيجارة تحترق فى فمها وخصلة من شعرها الذهبي المصبوغ تتدلي على جبينها الذى بدأت بعض التجاعيد الخفيفة تظهر عليه . وقد انهدل ثوب السهرة الاسود الذى كانت ترتديه فبدا صدرها يكاد يكون عاريا . .

ومرت سعاد من أمامنا فرمقت جلالا بنظرة طويلة ثم هزت رأسها وابتعدت . .

وتكرر مرورها فكانت في كل مرة تطيل النظر اليه كأنها تتغذي ..

ولحظت اذ ذاك أن صديقي جلال قد أخذ يكثر من الشراب على غير عادته . وكان يكثر هو الآخر من التدخين رغم أنه حاول أكثر من مرة أن يتكلف الهدوء فاتجه الى يتحدث وهو يضحك ضحكات جافة خيل الي انها موسيقى صادرة من أوان نحاسية علاها الصدأ فى مطبخ عتيق !

وخطر لي اذذاك أن أبعده عنها فعرضت عليه أن ندخل الى (البار)

ولكننا لم نكد ننتقل الى الداخل حتى تبعتنا سعاد ... لقد تركت مجموعة الشبان الذين كانت تجالسهم وأقبلت تترنح فى مشيتها وهي تستند على الابواب والحيطان . وتتعلق بأكتاف الزبائن خشية السقوط الى أن وصلت الي جلال فوقفت امامه . ثم أحنت رأسها وألصقت ذراعيها بجانبيها كخادمة استدعاها سيدها ثم تمتمت بعد فترة صمت فى لهجة ثملة مضطربة

— أنا لسه باحبك ياجلال ... باحبك ياروحى مش قادرة أنساك .. شربت اتناشر كاس الليلة دي ولكن برضه فاكره كل حاجة ... أقولك الامارة . . . بامارة ما الليلة دي ليلة الجمعة . . ها . . ها احنا مش كنا بنتقابل ليلة جمعة ياجلال . . . ولما اتخانقنا اتخانقنا ف ليلة جمعة ... ماتيجى نصطلح الليلة دى . . ليلة الجمعة . . — واستجمع جلال قواه ثم قال لها

— نصطلح ده ايه هو احنا متخاصمين؟

— أنا عارفة قصدك . . — ثم أشارت الى وقالت — انت عاوز تقول قصاد صاحبك انه ما يصحش واحدة زيي . . زيى كده اتخاصم شاب متعلم زيك له قيمته ومركزه . . أنا باعترف اني سقطت ياجلال انما مش عاوزه استمر . . مش قادرة أستمر . . ما نيش واخدة ع العيشة دى ياخوى . مش وأخدة أقابل ده النهارده وده بكره . عاوزاك تنقذني ياجلال . . . خدنى عندك ف بيتك . . . انت سبتني عشان كان عندى فلوس دلوقت افتقرت . . أنا باهين نفسي عشان آكل . . اجوزني يا جلال — وألقت بجسمها عليه من فرط الاعياء فدفعها عنه في رفق وأسرعت اذ ذاك فقدمت اليها مقعدا من مقاعد البار العالية لكي تجلس عليه ولكنها أبت واستمرت في حديثها باكية

— بلاش تجوزنى . . . خدني خدامة عندك ف البيت . أنا عارفة انك لسه ما اجوزتش أنضف لك البيت وأرتبه . وأغسل وأكوى لك هدومك وبدلك و . .

فتمتم جلال فى حشرجة مخيفة وهو يدير وجهه كأنه يهرب من ذكرى مخيفة

— وكرافاتى ؟ — فتنهدت المرأة الثملة تنهيدة حارة ثم قالت له

— مش حرام عليك ياجلال تعذبني وتعذب روحك سبع سنين عشان حكاية فارغة زى دى . سبع سنين مافيش يوم مر من غير ما افتكرك . ياسلام ! سبع سنين ! مين كان يصدق ؟

— ومين كان يصدق انك حتبقي كده . تدوري ف البارات سكرانة طول الليل ؟

— ومين كان يصدق ان جلال يسبب سعاد تتبهدل البهدلة دى كلها عشان تعيش ؟

وأدنت وجهها من وجهه ثم قالت له وهى

تمسك كتفه بيديها

— أهون عليك ياجلال .. أهون عليك أنى أعيش العيشة دى وانت موجود ف الدنيا ؟

ونظر الى جلال نظرة خاطفة كانه يسألني رأيى ولكنني تعمدت أن ألتفت الى جهة أخري ... لقد أثر منظر المرأة المسكينة فى تأثيراً عميقا ولكننى كنت فى نفس الوقت أحرص على مستقبل صديقى . . . وساءلت نفسى .

« كيف يمكن أن تحمل سعاد اسم الاستاذ جلال رمزي بعد أن تلوثت حياتها وتلقفتها أيدى شبان القاهرة » ؟

وكانت الاجابة علي هذا السؤال شاقة عسيرة فحاولت التخلص من ذلك الموقف بالابتعاد الا أن جلال صاح بى يسألني بالفرنسية

— مارأيك ؟ — فسألته بدورى

— ألا زلت تحبها ؟ — فأجابنى

— نعم . . لقد حاولت الآن أن أدفعها بعيداً عني فلم أستطع . اني سعيد يبقائها الي جانبى

— وماذا تريد ؟

— لقد سمعت . انها تريد أن تتزوجني وأن أغفر لها عبث سبعة أعوام طويلة — والقيت إذذاك نظرة سريعة على وجهها . . الوجه الذى لم تستطع الاصباغ أن تخفى صفرته وشحوبه ثم قلت له وأنا أغلب مصلحته على كل اعتبار آخر

— انك ياصديقى لن تتزوج امرأة . بل شبح امرأة . .

وكأن سعاد أحست بأننا نتساوم على مستقبلها رغم أنها كانت ثملة إلى حد كبير فدفنت أصابعها فى شعر جلال ثم قبلته فى فمه قبلة سريعة وقالت وهى تتجه الى الباب عائدة إلي حلقة الرقص وقد ترنحت ساقاها من فرط الاعياء والتعب

— على كيفك ... هو انا حاضربك على ايدك ياجلال ؟ بس ..

بس أنا كنت مستخسرة نفسى ف العيشة الوحشة دى . .

— ثم أخذت تهذى قائلة فى صوت مسموع — حد كان يصدق ... سعاد... سوسو .. اتناشر ويسكي . واد ياعبده .. أنا اتأخرت عليك شوية . كنت مع جلال ف إيديال والنبي أجيب لك أيدى بولو يضربك لومديت ايدك على ..! ها .. ها .. جرسون . واحد ويسكي .. يلا ياواد ياعبده نرقص . وقام الشاب الذى كان جالسا إلى جانبها يحملها حملا لكي يدور بها الحلقة علي انغام الموسيقى .

وأحسست إذ ذاك بضيق شديد يكتم أنفاسى .. لقد بدا (البيكاديلي) أمامى كأنه قبر كبير ترقص فيه أشباح النساء اللاتي ودعن الحياة منذ أمد طويل . وكانت تصل إلى أذنى بين كل فترة وأخرى ضحكات كانت أقرب إلى فرقعة عظام تتهشم والتفت إلي زميلى جلال فوجدته لايزال يسرف في التدخين والشراب . كان يبدو عليه تماما أنه مازال يحبها حبا هائلا رغم ذلك الفراق الطويل . فطلبت اليه أن نغادر الملهى عائدين الى منزلينا .

وهز جلال رأسه ممانعا . لقد كان يريد أن يبقى الى جانبها . الى جانب صديقته القديمة رغم ذلك اللون الداعر الذى كانت تبدو به . ولكنني خشيت أن أتركه هناك فجذبته الى الخارج ودفعته الي داخل سيارتى ثم عدت مسرعا الى الجيزة . . .

لقد ظل طول الطريق يبكي . . ويضحك ويغنى كمجنون . . حتى أوصلته إلى باب منزله بالجيزة ثم تابعت سيرى وأنا أعتزم العودة الى مطبعتي التي كنت قد طلبت إلي عمالها أن (يسهروا) حتي الصباح لانجاز العدد الماضى فى موعده قبل عطلة العيد ..

ولكن مأساة تلك المرأة الشابة كانت لاتزال تطاردنى . . .

لقد خيل الى وأنا أقود سيارتي مسرعا عائدا الي القاهرة انى اجهزت عليها اذ نصحت صديقى جلال بألا يتزوجها أو يأويها إلى منزله بعد أن تردت الي ذلك الحضيض واشتد ضميري فى إيلامى والقسوة على ...

وساءلت نفسى

(لم تسرعت بالحكم على تلك المرأة المسكينة أليس ممكنا أن يقيل الغفران عثرتها ؟ وأن تمحو التوبة عار ماضيها) ؟

وكانت السيارة قد وصلت بي إذ ذاك إلى كوبرى عباس وأخذت تجتازه متجهة الى الروضة .. وفجأة رأيت أمامى على بعد بضع خطوات عربة قاتمة من عربات اليد الصغيرة يتجه بها قائدها وهو سائر علي اليسار إلى الطريق الذى أقبلت منه وتبينت توا أنني لو اصطدمت لقتل الرجل توا فحاولت إيقاف السيارة ولكننى رأيتها تندفع في قوة هائلة نحو جدار الكوبري ثم سمعت صوت فرقعة داوية . . . أشبه بتلك الضحكات التي كانت تطلقها سعاد فى (البيكاديلي) كأنها موسيقي عظام تتهشم ولم أعد أسمع بعد ذلك شيئا . أوأعي شيئا الي أن حملونى من بركة الدماء الي المنزل . .

. . . .

. . . .

فى اليوم التالى تلقيت وأنا علي فراش المرض هذه الرسالة

(سيدي)

أكتب اليك بعد أن سمعت بالحادث الاليم الذى وقع لك . أقسم لك أنى بكيت لا لهول الحادث . ولا لأنك صديق جلال . ولكن لأنى خشيت أن يخطر ببالك ان الله قد ثأرلى بتلك السرعة الهائلة .. فارسل خلفك شبح امرأة أسأت اليها دون أن تسىء هى اليك .. لقد فهمت من حديثك

مع جلال انك لم تقره على أن تحمل امرأة مثلي اسمه .

قد تكون محقا ياسيدى ولكنني أقسم لك أنني صادقة الرغبة فى التوبة . لقد رفض جلال أن أساعده عند ما كان هو فى حاجة الى تلك المساعدة ورضخت أنا لذلك الرفض حرصا علي كبريائه . فلم يرفض الآن أن يساعدني وأنا فى حاجة الى ذلك بل وأنا أشحذ تلك المساعدة شحاذة ذليلة خانعة كما ترى .؟

انه يحبني .. ثق من ذلك . .. ولكنه يخشي شيئا واحدا ... يخشى أن يشير الناس اليه وانا سائرة الى جانبه قائلين (لقد تزوجها بعد أن زهدها الناس) انني أعرفه. فهو معتز بكرامته إلى حد كبير . . . ولذا أرجوك أن تطمئنه . . . أتوسل اليك أن تقنعه بقبول الزواج منى وأنا أتعهد لك منذ اليوم بشرفه وشرفك . . . لأنني لا شرف لى! أن أبقى فى المنزل لا أطالبه بالخروج أبدا . لن يرى الناس وجهي يستطيع؟؟ أن ينكر امر الزواج منى حق يستطيع أن يذيع خبر موتي . يستطيع أن يقتلني يوم يتبين له أنه أخطأ اذ قبل أن أعود اليه .. لا بل انني أقسم لك ياسيدى انني سأكفل له الراحة والسعادة

فاذا لم أوفق فالحياة عندي لا قيمة لها .. !

لقد أردت ياسيدى أن تنقذ حياة رجل مجهول كان يسير في الظلام فعرضت حياتك للخطر فلم لا تحاول أن تنقذ حياة امرأة مسكينة مثلى .. كل أمنيتها أن تمكنها من التوبة . التوبة الصادقة .

أدعو لك بالشفاء من كل قلبي. اذا كان يصح لامرأة مثلي أن تتوجه الى السماء بدعوة مستجابة !

سعاد

. . . .

. . . .

هذه هى الرسالة التى جاءتنى وأنا علي فراش المرض والتى حاول أفراد أسرتي وأصدقائى أن ينتزعوها مني فلم يوفقوا.. يخيل الى أنها لعنة من لعنات القدر... انني كلما نظرت الى سطور هذه الرسالة ارتعد... بل انني افقت فى معظم ليالى المرض مذعورا على صوت ضحكات كتلك الضحكات التى أطلقتها سعاد ليلة عيد الأضحي فى (البكادلي) ...الضحكات التي تشبه موسيقى العظام المهشمة .. !

انني حائر ولذا أضع مشكلة هذه المرأة بين أيدي القراء .

محمود كامل المحامى

هل يتزوج الاستاذ جلال رمزى من صديقته القديمة سعاد ؟ هل يقبل توبتها فيغفر لها عار سبعة أعوام ؟

أنه يحبها كما تحبه فهل الحب يكفى لكى يبرر أمام الناس تلك التضحية التى سيقدم عليها المحامى الشاب

وأنا اعرض منذ اليوم اصحاب افضل ثلاثة ردود باشتراك سنة فى الجامعة

انني أنتظر ...



الجامعة



كارول لومبارد

طبعت بدار الجامعة